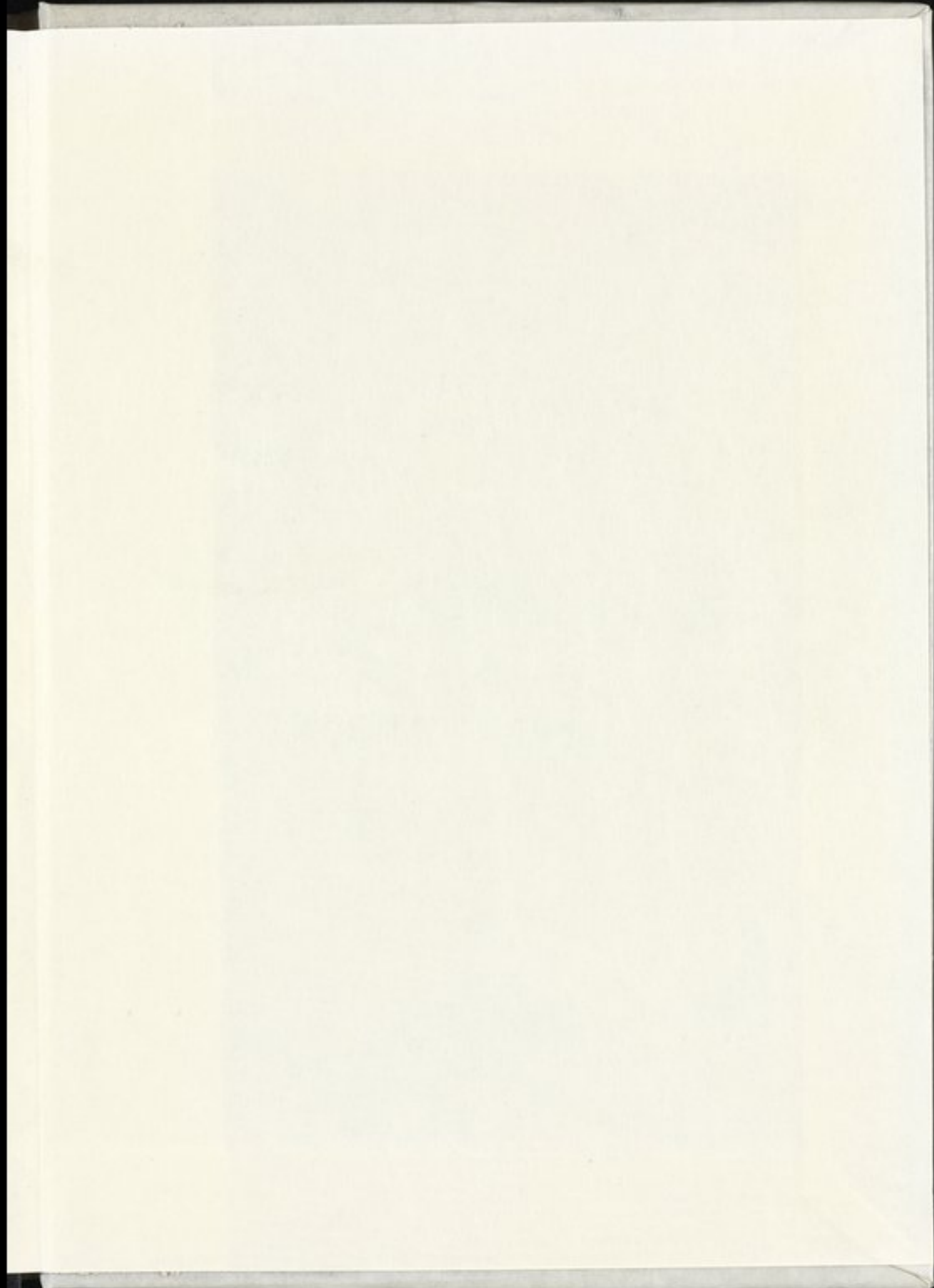


كِتَابُ
مَلْعَةِ النُّورِ
وَالضِّيَاءِ

فِي تَرْجَمَةِ
السَّيِّدِ أَبِي
الرَّضِيِّ



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL

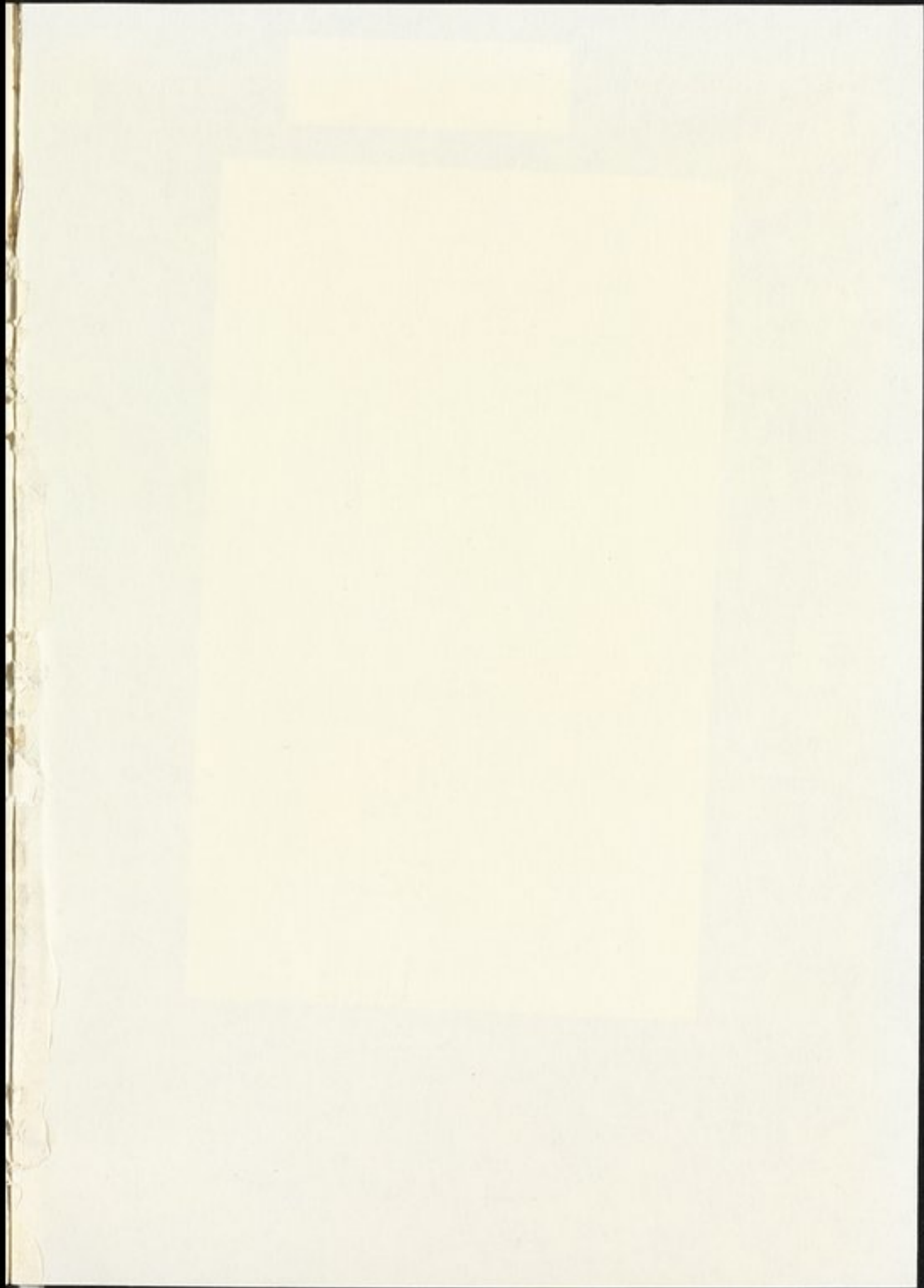


32101 028838694

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--



كتاب

ملحة النبي والضيعة

«في ترجمته السيد أبي الرضا»

٥٦٣ - ٤٨٣

ملاحظات

يراجع على الفضيلة وحيد العضمي في جمع الفضل

العلامه الاستاذ

آية الله العظمى سيد شهاب الدين ابو علي ابي المرعي الحلي

متبع الله المسلمين بيانا

طبع باهتاف الفاضل الفقيه الميرزا محمد باقر الدين الناصري في

امر الله توفيقه

2274

.3623

.831

اقتباس و عکس برداری از خطوط علما و دانشمندان این کتاب
بدون اجازه کتبی ناشر ممنوع است



الحمد لله على توفيقه لحمده ۞ و الصلوة على خير رسله من بعده ۞ أحمد المختار ۞ و على أوصيائه الأطهار .

وبعد: پس از انتشار کتاب « المناجات الالهيات » و ارسال آن باطراف و اکناف ، فضلا و دانشمندان تقدیر نامه‌های^(۱) متعددی برای این بنده ارسال فرمودند و از نشر آن نسخه نفیس آنچنانم تشویق نمودند که زبان قلم از تشکر آنهمه الطاف قاصر است .

محرک اصلی بر انتشار این کتاب همان تقدیرها و تشویق ها بود که موجب شد برای معرفی و شناساندن راویان آن نسخه با استاد علامه آیه الله العظمی حضرت آقای سید شهاب الدین مرعشی نجفی مد ظله العالی که از اصدقای مرحوم جدم طاب ثراه بوده‌اند متوسل شوم ، زیرا که آن ذات بزرگوار گذشته از اعلمیت و افضلیت و تبجر در علوم مختلفه ، در علم رجال و انساب مشاراُ إليه بالبنا و سالهای متمادی است که مرجع خاص و عام می باشد .

ایشان هم با سماحت و بزرگواری از تقاضای من استقبال فرموده ، با نبودن وسائل و پریشانی حال چنانچه در مقدمه مرقوم داشته‌اند بنگارش این اثر نفیس که از غیر ایشان بر نمی آمد پرداختند ، و با قلم معجز شیمشان بسیاری از معضلات و مجهولات را حل فرمودند ، و با معرفی آن نسخه و شناساندن کامل مولانا سید ابوالرضا فضل الله حسنی راوندی و سایر روات آن ، منی بر اهل فضل گذاشتند . جزاه الله عن الاسلام خیر الجزاء .

۱- فقط بنقل دو نامه که فاضل ارجمند جناب آقای مدرس تبریزی در ۳۰/۱۰/۴۰ و ادیب فرزانه آقای وحید زاده (نسیم) مدیر مجله گرامی ارمغان در ۱۸/۱۲/۴۰ مرقوم داشته‌اند برای نمونه در پایان کتاب «لمعة النور والضياء» مبادرت مینماید .

چون اصل کتاب « المناجات الالهيات » جزو کتبی است که خداوند منان باین ضعیف عطا فرموده ، مناسب آن دانستم که در پیوست آخر این کتاب از کیفیت بدست آوردن و مقابله آن با نسخه که در بحار الانوار علامه مجلسی آمده ، و نیز شمه در باره کتابهای خود و استفاده علماء و فضلاء از آن نسخ با اشاره بنام برخی از کتب منتشره ، سخنی کوتاه بمیان بیاورم ، تا خوانندگان محترم رامزید فایده باشد .

و چون بسیاری از علاقه مندان بآثار قدما ، شوق وافری بملاحظه خطوط علماء دارند ، و راجع بانتشار آن با این بنده مکاتبه فرموده اند ، نمونه چند از خطوط دانشمندانی که نام شریفشان در این کتاب آمده ، و در کتابخانه حقیر موجود است باین پیوست ضمیمه شد ، تا ببینندگان عزیز را بهجت خاطرری باشد . در خاتمه از علماء و فضلاء محترم استدعا دارد که در حین مطالعه این پیوست مضمون : « الانسان لا یخلو عن النسیان » را در نظر داشته اگر به نکته یا سهوی برخوردند آنرا اصلاح و این حقیر را نیز مطلع سازند تا در اشتباه نمانم . بمنه وجوده و کرمه .

طهران مرداد ماه ۱۳۴۳ هـ ش

انا العبد فخر الدین نصیری امینی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم يا سامع الدعاء ، ويا سامك الفلك و السماء ، ارحم من رأس ماله
الرجاء ، وسلاحه البكاء ، الذي لا يملك لنفسه نقماً ولا ضراً ، ولا موتاً ولا حياة .
أحمدك حمد عبد بئس فقير ، مضطرب إلى بابك في كل شؤونه ، وأصلي و
أسلم على خاتم أنبيائك ، وأفضل سفرائك ، وعلى آله البررة الميامين ، أئمة الدّين
وهداة المسلمين .

و بعد : فيقول العبد المسكين المستكين ، اللائذ العائد بأبواب آل الرسول
شهاب الدين أبو المعالي الحسيني المرعشي النجفي حشره ربه الكريم مع
ساداته و مواليه أجداده الطاهرين : إن المناجاة و الابتهاج إلى السّاحة القدسيّة
الرّبوبيّة ، و التوجه إلى تلك السّدّة السنيّة الجبروتيّة ، ممّا توجهت إليه
همم الأنبياء و المرسلين ، و عباد الله الصّالحين ، و من الواضح الجليّ أنّ أبابجدة
هؤلاء المكرّمين ، و قدوة ذلكم المقرّبين ، هو سيّد المناجيين ، و نبراس المبتهلين
مقدام أرباب الفصاحة و البلاغة ، الذي من الله بوجوده على المسلمين ، و أنار به
لهم مسالك المعرفة و اليقين ، بكّاء المساجد و المحاريب ، الهزار المسجع على المنابر
أوّل المظلومين ، و قدوة المضطهدين ، سيّدنا و مولانا أبو الحسنين ، و مصباح الحرمين
الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رُوح و أرواح العالمين لتراب نعله الفداء
و جعلني الله من شيعته و مواليه ، و حشرني تحت لوائه آمين آمين .

فكم رويت عنه عليه السلام من الأدعية و المناجاة و الأذكار و الأوراد بأسانيد
صحيحة في زبر أهل القبلة ، و آثار الأولين و الآخرين .

و لله درّه أعلام العلماء ، أساطين الرواية و حملة العلم ، فإنّهم لم يألوا الجهود
و المساعي في تنسيق تلك الدراري ، و تدوين هاتيك اللّثالي ، و من تلك الكتب

و الرّسائل : رسالة « المناجاة الالهيات » التي سمحت بجمعها يراع علم الفضل و عيلمه ، منار الفقه و الحديث ، اُسطوانة الأدب و الكلام ، يتيمة عقد الشرف و جوهرة قلادة الفخر ، عزّ العترة النبويّة ، و كبش كتيبة بني عبد مناف ، العلامة البحاث التقاد ، مولانا السيّد أبو الرضا فضل الله الحسنيّ الرّاونديّ الكاشانيّ قدّس الله لطيفه ، و أجزل تشريفه .

و أيم الله جلّ شأنه هي الكبريت الأحمر ، والحجر المكرّم ، و من المأسوف عليه أنّ هذه الرّسالة الشريفة ، و العجالة المنيفة ، كانت متربّبة مبعثرة في زوايا خزائن الكتب ، لم تنتشر حتّى الحال ، و لم يستفد منها إلى أن قيّض الله همّة الفاضل البحاث الوجيه ، الولد الموفّق المؤيّد بحفظ كتب السالفين من الضياع و التلّف «الميرزا فخر الدين النصيريّ الأمينيّ» حفيد صديقنا العلامة ، عيبة الفضائل و الفواضل ، مجموعة الكمالات ، قدوة ذوي القلم في عصره ، صفوة الأدباء ، نخبة الفقهاء و العلماء ، حجة الاسلام الآقا ميرزا لطفعلي الشيرازيّ المشتهر بصدر الأفاضل و المتخلّص بهدانش « قدّس الله مضجعه ، و هنّاه بالكأس الأوفى شربة لازماً بعدها أبداً ، فنشرها على أحسن نمط ، و أجود ما يراع في الانطباع .

ثمّ إنّّه - حرسه الباري - طلب منّي تحرير رسالة وجيزة في ترجمة المؤلّف الهمام ، أجزل الله إكرامه ، و حيث إنّي لم أجد بداً و لا مندوحة من إسعاف مسؤوله ، و إنجاح مأموله ، شرعت في تحرير هذه الأسطر ، و أنا في بلدة طهران ... مبلبل البال ، مشوّش الحال و الخيال ، غريب لا أعادُ حيث ما مرضت ، و لا أسئل حين ما غبت ، أقاسي الدّهر الخوّون ، أصبحت مطلوباً بثمان ، أمسيت مرمرى لسهام الزّمان ، و معتوراً لنوائب الملوان ، و ما أبثّ الشكوى ، إلّا إلى ربّي البرّ الرحيم ، ممّا حلّ بي و يحلّ ، إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون ، حسبنا الله و كفى سمع الله لمن دعى ، و أقبل إلى من توجهه إلى جنبه و وعى ، و سمّيته - هذا السّفر الجليل - بكتاب : « لمعة النور و الضياء في ترجمة السيد أبي الرضا » .

فأقول : متكللاً عليه تعالى على سبيل التفهرس :

اسم المؤلف الجليل وكنيته و لقبه :

هو العلامة شرف السادة الكرام ، سلطان العلويين في عصره ، أبو الرضا ضياء الدين ، حجة الاسلام ، السيد فضل الله الراوندي الحسني قدس سره .

نسبه الكريم من طرف أبيه :

هو أبو الرضا ، ضياء الدين فضل الله بن علي (المتوفى سنة ٥٣١ يوم الأربعاء) بن عبيدالله الثالث بن محمد بن عبيدالله الثاني بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله الأول ابن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الامام أبي محمد الحسن المجتبي السبط سلام الله عليه .

نسبه من طرف الام :

أمه « قده » هي الشريفة العلوية « فاطمة » بنت عم أبيه العلامة السيد حسين الراوندي بن محمد بن عبيدالله الثالث المذكور في عمود الشجرة فليراجع ، و أمه بنت العلامة الشيخ حسين بن أحمد بن الحسين الذي وصفه الشيخ منتجب الدين في الفهرس بقوله ، فقيه ، صالح ، محدث . انتهى .

النوابغ في أسلافه الكرام

و الاعلام في بيته :

قد نبغ في آباءه الميامين عدة :

منهم : أبو الحسن جعفر بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط عليه السلام . قال علامة النسب السيد جمال الدين ابن عنبه الحسني الداودي في كتابه : « عمدة الطالب » الوسيط ، المطبوع ، ص ١٧٣ طبع الغري الشريف ما

لفظه : كان أكبر إخوته سنّاً ، و كان سيّداً فصيحاً يعدُّ في خطباء بني هاشم ، و له كلام مأثور ، و حبسه المنصور مع إخوته ، ثمّ تخلص و توفيّ بالمدينة ، و له سبعون سنة . انتهى .

أقول : و هذا لا يلائم ما تقدّم منه ، و كذا كلام أبي الفرج في مقاتل الطالبين من أنّ عبدالله المحض توفيّ في الحبس ، و هو ابن خمس و سبعين ، و إبراهيم العمر توفيّ ، و هو ابن تسع أو سبع و ستين ، و الحسن المثلث و هو ابن ثمان و ستين ، و كانت وفاتهم سنة ١٤٠ فعليه لا ريب في كون عبدالله المحض أكبر منه بلاشبهة ، و غاية ما يمكن أن يوجّه به كلامه أن مراده كون جعفر أكبر إخوته من أبويه فتأمل ، ثمّ إنّ "أمّ جعفر هي أمّ خالد تدعى حبيبة .
ثمّ أقول : إنّ جعفرأ توفيّ في خارج المدينة ، ثمّ نقل إليها ودفن بالبقيع .

و من التواضع في آباءه :

الحسن بن جعفر المذكور ، كان فاضلاً أديباً ، أمّه عائشة المكناة بأُمّ الحسن بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزديّة ، كما نصّ عليه النسابة الشيخ أبو نصر البخاريّ في كتابه : « سرّ السلسلة » ص ١٩ .

و من نوابغهم : عمّه السليق بن الحسن بن جعفر المذكور ، كان من حملة الرواية و الحديث ، كما يظهر من كتاب : « اخبار اصفهان » للحافظ أبي نعيم الاصفهانيّ ج ٢ ص ٣٥٨ طبع ليدن حيث قال ما لفظه : حدّثنا أبو بكر بن المقريّ ثنا يحيى بن عمّار بن أحمد العلويّ ، ثنا الحسين بن عليّ بن يزيد النيسابوريّ أخبرني جعفر بن عمّار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ ، ثنا عمّار بن عليّ بن خلف ، ثنا عمّار بن عمرو الرازيّ ، ثنا أبان ابن تغلب ، عن جعفر بن عمّار ، عن أبيه ، عن جابر أنّ النبيّ ﷺ لبى بحجّة و عمرة معا انتهى . و أمّه : مليكة بنت داود بن الحسن المثنى .

وقد أوردت ترجمته في تعاليقي التسمية على عمدة الطالب فليراجع .

ثمّ السّليق متقدّم اللّام على المثناة التّحتانيّة مأخوذ من سلق السّيف ، و
اشتهر به لسلاقة لسانه كما اشتهر به جماعة من العلويّين الكرام ، نصّ عليه العلامة
الزّبيديّ في كتابه « تاج العروس » .

و من نوابغهم : أبو الفضل عبيدالله الأوّل بن الحسن السّليق بن عليّ بن
عبد السّليق المذكور ، كان أديباً ، شاعراً ، و عقبه في مراغه و همدان و راوند .

و من نوابغهم : عبيدالله الثّاني بن عبد بن أبي الفضل عبيدالله الأوّل ، الفقيه
الشّاعر المحدث ، وهو أوّل من انتقل من هذه الأُسرة إلى راوند من أعمال كاشان .

النوابغ في أخلافه العظام :

نبغ فيهم جماعة من الفقهاء و المحدثين و الأدباء :

منهم : العلامة السيّد شمس الدّين أبو الفضل محمد بن العلامة السيّد أبي الرضا
فضل الله صاحب الترجمة ، كان من أجلة العلماء فقهاً و أدباً ، له كتاب : شرح
السّبع علويّات للعلامة ابن أبي الحديد المعتزليّ ، كما في المجلّد الخامس من
كتاب : رياض العلماء ، لراوية التّراجم و السّير ، علامة الآفاق في هذا الشّأن
شيخنا الميرزا عبدالله المشتهر بالأفنديّ جّه المخطوط ، وقال العلامة الشيخ منتجب
الدّين صاحب الفهرسّ في حقّه ما لفظه : فقيه فاضل انتهى .

أقول : و في بعض الكتب أن لقبه تاج الدّين فلاحظ .

ومنهم : السيّد كمال الدّين أبو المحاسن أحمد بن السيّد فضل الله الرّاونديّ
ذكره العلامة الشيخ منتجب الدّين في الفهرسّ في حرف الألف وقال في حقّه :
عالم فاضل ، قاضي قاشان .

و في المشجّرة القديمة لهذه السّلسلة مانصّه : الخير الدّين الورع الشّاعر
الفقيه ، له عقب ببلدة كاشان انتهى .

أقول : توفيّ سنة ٥٥٠ و كان شاعراً ، و من شعره قوله :

إنّي لأحسد فيه المشط والنشفة لذاك فاضت دموع العين مختلفة

هذا يعلق في صدغيه أنمله و ذي تقبل رجليه بألف شفة
و ذكره العماد الاصفهاني في : « الخريدة » و أطرى في الثناء عليه ، و كان
والده السيّد فضل الله يحبه حباً كثيراً ، و كتب إليه قصيدة إذ كان هو باصفهان
و أبو المحاسن بكاشان ، مطلعها قوله :

البين فرّق بين جفني و الكرى
و البين أبكاني نجيعاً أحمر
الخ ...

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ١٨٣ .
و ذكره العلامة السيّد عليخان في « الدّرجات الرّقيّة » ص ٥٢١ طبع الغريّ
الشريف .

و قال السيّد فضل الله في حقّ ابنه هذا ملغزاً باسمه أحمد :
أقبل كالبدر في مدارعه يشرق في السعد من مطالعه
أوّل ربع عشر ثالثه و ربع ثانيه جذر رابعه
و هذا الالغاز مذكور في الديوان ص ١٩٨ .

ومنهم : السيّد عزّ الدين عليّ ، المحدث الجليل ابن أبي الرضا فضل الله
المترجم ، ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين في حرف العين المهملة من الفهرس
و قال في حقّه : السيّد الامام عزّ الدين عليّ ابن السيّد الامام ضياء الدين أبي
الرضا فضل الله الحسيني الراوندي ، فقيه ، فاضل ، ثقة ، له كتاب : الحسيب
النسيب للحسيب النسيب ، وهو ألف بيت في الغزل والتشبيب [والنسيب خ ل] نظمه
باسم الشريف العلامة أبي القاسم يحيى الحسيني الشهيد ، الذي ألف الشيخ منتجب الدين
ابن بابويه الفهرس باسمه .

و قبره في بلدة طهران يزار و يتبرّك به ، و يعرف به « امام زاده يحيى » و كانت شهادته
بأمر الملك الشقيّ خوارزمشاه تكش سنة استيلائه على بلدة « ري » و كان ذلك سنة ٥٨٩ .
و كتاب : « غنية المتغنى و منية المتمنى » و كتاب : « مزيل الحزن »
[وزن الحزن خ ل] و كتاب : « غمام الغموم » و كتاب : « نثر اللثالي

لفخر المعالي» و كتاب : « مجمع اللطائف و منبع الطرائف » و كتاب :
« الطراز المذهب في ابراز المذهب » و « تفسير القرآن » لم يتم انتهى .
أقول : إن تفسيره يعرف بتفسير عز الدين ، و توجد نسخة منه في بعض بلاد
اروبا على ما نقل .

ثم أقول : و له تأليف آخر منها : رسالة سماها : «الرسائل الى المسائل»
عن الامام المؤيد بالعصمة أبي الحسن علي الرضا عليه السلام ، و نسختها موجودة
عند الميرزا فخر الدين المذكور ، عدد أوراقها ٢٦ من كتابات القرن السادس
و منها : رسالة في دعاء السر ، و هو غير كتاب والده في هذا الشأن كما قيل ، إلى
غير ذلك من الرسائل و الكتب النافعة ، و بنى مدرسة رفيعة في بلدة دار المؤمنين
«كاشان» في جنب قبر والده العلامة ، كما في المشجرة ، و هي غير المدرسة المجديّة
لوالده فلا تذهل .

و اعلم : أنه كان يعرف في عصره بحجة الاسلام كما في المشجرة .
ثم إن العلامة أديب آل هاشم و نزار مولانا السيد عليخان الحسيني المدني
أورد ترجمة عز الدين علي هذا في كتابه النفيس : « الدرجات الرفيعة في طبقات
الشيعة » ص ٥١١ طبع الغري الشريف ، و قال في حقه ما لفظه : ابنه (أي السيد
فضل الله المترجم) هو شبل ذلك الأسد ، و سالك نهجه الأسد ، و العلم ابن العلم
و من يشابهه أبه فما ظلم ، كان سيّداً ، عالماً ، فاضلاً ، فقيهاً ، ثقةً ، أديباً ، شاعراً
ألف و صنّف ، و قرّط بفوائده الأسماع و شنّف ، و نظم و نثر - إلى آخر ما قال
ثم أورد شطراً من شعره منها قوله :

و قالوا سقيمٌ إي وربّ محمد	و ربّ عليّ إنني لسقيم
سقيم جفاه الأقربون فقلبه	به من ندوب الحادثات كلوم
وقالوا لها : هلا و أنت كريمة	وصلت الفتى العذري وهو كريم
وما لك قد أصبحت لا ترحمينه	وقلبك فيما يزعمون رحيم
فقالن لهم حيّ سليم من الهوى	بلى إنني من حبه لسليم

و قوله :

سرى طيفها و الشهب صاح و نشوان
و كف الثريا بالدعاء مليحة
فأرتقني بالوجد و الركب جنح
ألا أيها الوجه الذي هو قاتلي
فلو أنه ما بي بنهلان بعضه
و جنح الدجى في عرصة الجو حيران
و صحن الثرى من عسكر الزنج ملآن
و أكثرهم من قهوة النوم سكران
ترفق قليلاً إنما أنا إنسان
لأصبح رجراج الثرى منه نهلان

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيد لطيف بن العلامة ركن الدين محمد ابن تاج الدين أبي ميرة بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمد شمس الدين ابن العلامة السيد أبي الرضا فضل الله صاحب الترجمة ، كان شاعراً لطيفاً ، و كانت له ابنتان : خرجت إحدهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر فولدت له ابنه السلطان زين العابدين انتهى ، هكذا في العمدة ص ١٧٤ طبع الغري فليراجع .

و من نوابغ الاخلاف : السيد جمال الدين محمد الكاشاني بن حسن بن علي بن عبدالله بن مرتضى بن ركن الدين محمد المذكور قبيل هذا في نسب السيد لطيف كان فقيهاً ، أصولياً ، محدثاً ، متكلماً ، حكيماً ، مقيماً ببلدة كاشان ، و من علمائها حتى توفي ، و دفن قريباً من قبر جدّه السيد أبي الرضا فضل الله المترجم كما في المشجرة القديمة لهذا البيت الشريف .

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيد تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن شمس الدين محمد بن أبي الرضا السيد فضل الله صاحب الترجمة ، كان شاعراً ، بارعاً ، محدثاً ، مفسراً ، ذكره العلامة النسابة ابن عنبه الداودي في العمدة طبع الغري ص ١٧٤ فليراجع ، و كذا في المشجرة القديمة المخطوطة .

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيد محمد حسن بن علي بن أبي الفضل عباس ابن محمد جمال الدين الكاشاني بن حسن بن علي بن عبدالله بن مرتضى بن ركن الدين

عنه المذکور ، کان شاعراً ، أديباً ، لبيباً ، محدثاً ، مفسراً ، جفرياً ، رملياً ، نزل
بلدة « مدراس » من مدن الهند وبها توفي وعقبه هناك ، و له ديوان شعر يتخلص
فيه بالغريب ، كما في المشجيرة .

النوابغ في أسرته وحشيره :

نبغ في تلك السلسلة الجليلة عدة غير من ذكر :

منهم : أبو الحسين أحمد الشاعر ، قتيل الديلم ببلدة همذان ، ابن أبي
الفضل عبيدالله الأول بن محمد السليق المذکور في عمود الشجرة ، كان من الفقهاء
و المتكلمين و الأدباء ، كما في المشجيرة القديمة ، وذكره ابن عنبه في العمدة طبع
الغري ص ١٧٣ فليراجع .

ومنهم : العلامة أحمد الناصر الكبير من علماء الزيدية ابن عبيدالله بن أبي
الحسين أحمد قتيل الديلم المذکور قبيل هذا ، كان من فقهاءهم ، و له تأليف و
تصانيف فقيهة و كلامية ، كما في المشجيرة ، و عقبه ببلدة مراغه .

ومنهم : العلامة أحمد الناصر الصغير من علماء الزيدية بن عبيدالله بن أبي
الحسين أحمد قتيل الديلم المذکور ، كان من علماءهم فقهاً ، و كلاماً ، و أدباً ، ولده
بمراغه كما في المشجيرة .

ومنهم : العلامة الحسن الهادي بالله أبو الفوارس بن عبيدالله بن أبي الحسين
أحمد قتيل الديلم ، من علماء الزيدية و فقهاءهم ، و من شجعان عصره ، ولده بمراغه
كما في المشجيرة :

ومنهم : الشريف عبيدالله بن علي بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن
علي بن محمد السليق المذکور في عمود الشجرة ، قال في المشجيرة القديمة : إنه
كان من العرفاء و المتكلمين ، نزل بلدة « بخارا » و بها عقبه انتهى .

ومنهم : أبو الهول داعي بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم

المذكور مكرراً ، كان من فقهاء الزيدية والشعراء والزهاد ، كما في المشجرة .
انتهى .

ومنهم : أبو المحاسن أحمد بن عبد الله الحسيني من أعمامه ، و كان من جهاذة
العلماء والزهاد و الكرماء ، توفي يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة ٥٢٤
ورثاه ابن أخيه السيد فضل الله بقصيدة مطلعها قوله :

أما و الرقُّ تخطر و هي سمر و بيض الهند تقطر و هي حمير
و جرد الصافنات و هنَّ شوس و قود الراقصات و هنَّ صعر
الخ ..

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ٢١ .
ومنهم : العلامة السيد تاج الدين پادشاه بن محمد الحسيني الراوندي من بني
أعمام السيد المترجم ، ذكره العلامة الشيخ متجب الدين و قال في حقه : فاضل
فقيه ، و ذكره في المشجرة القديمة ، و قال : إنه كان ساكناً براوند . انتهى .

مشايخه في الدراية و الرواية :

أخذ و روى عن عدّة من رجال الفضل و حملة الروايات و الأحاديث :
[١] منهم : العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن
محمد بن محمد بن الإخوة البغدادي الشيباني نزيل اصفهان ، يعرف في كتب التراجم
بـ « ابن الاخوة » و كان من أعظم عصره فقهاً و كلاماً و حديثاً و تفسيراً و شعراً ، يروي
عن جماعة منهم : السيدة الشريفة بنت الشريف المرتضى علم الهدى ، توفي بشيراز
في شعبان سنة ٥٢٦ و رثاه تلميذ السيد المترجم بقصيدة مطلعها قوله :

اذر الدّموع فلات حين مجاز و ابك الغريب الفرد في شيراز
ورد النعي فقلت لا أهلاً به و أقام قلبي في أسى حزّاز
الخ ..

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع ص ١٨٩ ، ولهذا الشيخ طرق كثيرة مذكورة

في إجازات البحار لمولانا المجلسي ، و خاتمة المستدرک لشيخ مشايخنا النوري و اللؤلؤة لصاحب الحدائق فليراجع .

[٢] ومنهم : العلامة الشيخ أبو عبدالله الحسن بن عبيدالله الغضائري من مشاهير العلماء آل الغضائري ، المعروفين بالفقه و الحديث و الرجال . يروي عنه السيد فضل الله المترجم ، كما في أوّل الرسالة التي جمعها في عدّة أحاديث ، و النسخة عند الفاضل النشيط في ادّخار نفائس الكتب الميرزا فخر الدين النصيري ، دام سعده و فاق مجده .

قال فيها ما لفظه : حدّثني أبو عبدالله الحسن بن عبيدالله الغضائري ، قال : حدّثني نصر بن علي بن وهب السجّادي ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن عصيم الموصلية ، قال : ثنا أحمد بن محمد البصري ، قال : حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن عبدالله العلوي ، قال : حدّثني أبي محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمد عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم : « للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً لبراءة له منها إلاّ بأدائها إلاّ أن يعفو عنه أخوه : يغفر زلّته ، و يرحم عبرته ، الحديث .

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ أبو الحسين محمد بن علي بن الحسن المقرئ الشجاع النيسابوري الأصل و الكاشاني المسكن ، من أعقاب محمد بن علي بن شجاع النيسابوري الذي يروي عنه علي بن مهزيار ، و رأيت في تلك الرسالة أيضاً ما لفظه : قال السيد المترجم : حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي الشجاع قال : ثنا أبو الطيب محمد بن هرون الطوائفي قال : حدّثني أبو الحسن أحمد بن سعيد الملقبي ، قال : ثنا الفضل بن الحسن الرّازي ، قال : حدّثني أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، قال : حدّثني الحسن بن محمد بن عامر القمي الأشعري ، قال : حدّثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من اصبهان ، قال : حججت في سنة إحدى و ثمانين و مائتين ٢٨١ و كنت مع قوم مخالفين إلى آخر ما نقله عن خادمة مولانا الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام عن الحجّة المنتظر روي له الفداء .

ويروي السيد المترجم أدعية مولانا السجّاد عليه السلام عن هذا الشيخ كما نصّ عليه العلامة « قده » في إجازته لسادة بني زهرة فراجع .

[٤] ومنهم : العلامة الشيخ عليّ بن الحسين بن عمّاد الرازيّ ، روى السيد المترجم بعض المناجاة المروية عن عليّ عليه السلام بواسطته ، كما في رسالة وجدتها في خزانة الكتب الفاضل النصيريّ الأمينيّ .

و صورة السند كذا : قال السيد السعيد حجّة الحقّ عليّ بن فضل الله الحسينيّ رضي الله عنه ، قال : أخبرني مولاي ووالدي قدّس الله قبره قال : أخبرني عليّ بن الحسين بن عمّاد كتابةً ، قال : أخبرني أبو الحسين عليّ بن عمّاد الخليديّ قال : أخبرني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثّابيّ القاشانيّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن عمّاد بن شيرة القاشانيّ ، عن مولانا أبي عمّاد الحسن بن عليّ بن عمّاد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن عمّاد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام بسرّ من رأى سنة ستين ومائتين بهذه المناجاة لأمر المؤمنين : « إلهي صلّ على عمّاد وآل عمّاد وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري ، و امحى من المخلوقين ذكري ، و صرت في المنسيّين كمن قد نسي » إلى آخرها ، و الرسالة من كتابات القرن السادس .

أقول : والظاهر سقوط الوسطة بين الخليديّ والوثّابيّ والوسطة القطاميّ ، كما سيجىء .

ثمّ أقول : و يروي هذا الشيخ عن جماعة :

منهم : الحسن بن يعقوب بن أحمد النيسابوريّ ، كما في إجازة العلامة لبني زهرة فراجع .

[٥] ومنهم : الحافظ أبو عبد الله عمّاد بن أحمد النطنزيّ الكاشانيّ صاحب كتاب : خصائص الأئمّة ، يروي السيد المترجم عنه عدّة أدعية نبويّة و ولويّة في رسالة ، و صورة السند في أولها هكذا :

أخبرني مولانا السعيد السيد الإمام عزّ الدين حجّة الاسلام المرتضى عليّ بن

فضل الله بن عليّ الحسنيّ رضي الله عنه ، قال : أخبرني مولانا السعيد الوالد علم الهدى ضياء الدين أبو الرضا فضل الله روى الله ثراه ، قال : أنبأنا الحافظ أبو عبدالله النطنزيّ ، عن أبي منصور الاستوائيّ ، عن السيّد محمد بن عليّ الكوفيّ عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلّب الشيبانيّ ، عن إبراهيم بن غنيّ ، عن أبي إسحاق الأوزميّ ، عن إبراهيم بن أبي إسحاق التبريزيّ الصّوفيّ عن عمر بن رافع أبي الحجر البجليّ ، عن سليمان بن أبي هوده ، عن سفيان بن سعيد الثوريّ ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد ، عن أبي عبدالله القرنيّ عن أويس بن عامر القرنيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام . -

قال : قال لي رسول الله ﷺ : و الذي بعثني بالنبوة و دين الحق ، ما من عبد مؤمن دعى الله عزّ و جلّ بهذا الدعاء مخلصاً من قلبه إلا استجاب الله عزّ و جلّ له دعاءه الخ و هذه الرّسائل كلّها من كتابات القرن السادس و هي موجودة في خزانة كتب الولد الأكرم الفاضل النصيريّ الامينيّ حرسه المولى الرّؤوف .

و صرّح العلامة في إجازته لبني زهرة برواية السيّد المترجم عن هذا الحافظ فراجع .

[٦] و منهم : العلامة السعيد أبو الحسن عليّ الدّهخداه بن العلامة نجيب الدين يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى الراونديّ ، روى عنه السيّد المترجم «المناجات الإلهيات» و صورة السند هكذا :

قال السيّد الامام ضياء الدين حجّة الاسلام أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبدالله الحسنيّ الراونديّ «قده» قال : أخبرني الدّهخداه السعيد أبو الحسن عليّ بن يحيى الراونديّ رحمة الله عليه ، قال : حدّثني عليّ بن الحسن بن محمد بن أحمد البار كرزيّ - قلت و نقلت من نسخته بخطّه . -

قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد الخليديّ القاشانيّ يوم الأحد تاسع شهر رمضان من سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة (٣٨٨) قال : حدّثني عليّ بن نصير

القطامي يوم الثلاثاء غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (٣٨١) قال : حدثني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود القاشاني «الوثابي» بجرجان سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة (٣٣٣) قال : حدثني أبي عن علي بن محمد بن شيرة الوثابي المعروف بالأعز عن الامام المعصوم المؤيد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام بهذه المناجات وذلك بسر من رأى سنة ستين ومائتين وهي هذه إلى آخر المناجاة المذكورة في الرسالة وهي المعروفة بالإلهيات .

[٧] ومنهم : الشيخ أبو علي الحسن المشتهر بالمفيد الثاني بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، العلامة الفقيه المحدث المفسر الشهير صاحب كتاب : شرح النهاية لوالده ، و كتاب : الامالي ، و كتاب : المرشد الى سبيل المتعبد ، و غيرها من الآثار ، وينتهي إليه أكثر الاجازات وهو يروي عن والده .

[٨] ومنهم : العلامة الشهيد الشيخ أبو المحاسن فخر الاسلام عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد التميمي الطبري الرؤياني المتوفى سنة : ٥٠١ و قيل ٥٠٢ صاحب التأليف الشهيرة ككتاب : جمع الجوامع ، و كتاب : حلية المؤمن و كتاب : الكافي ، و كتاب : التلخيص ، و غيرها .

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري صاحب كتاب : المجالس وغيره ، ذكره العلامة المدني في الدرجات الرفيعة على ما حكى الفاضل المعاصر المحدث عنه .

وليعلم أنه غير الشيخ أبي الحسين النيسابوري الشجاعي الآتي اسمه بعيد هذا ، ويروي أبو جعفر هذا عن المفيد الثاني أبي علي ابن شيخ الطائفة .

[١٠] ومنهم : العلامة الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الرازي القمي على ما قاله العلامة المدني في الدرجات الرفيعة .

[١١] ومنهم : القاضي زين الدين أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن الطوسي الرازي المتوفى في شوآل سنة (٥٢٤) من تلاميذ شيخ

الطائفة ، كان فقيهاً ، محدثاً ، أديباً ، خطيباً مصقفاً ، مدرّساً ، وصفه بهذه الأوصاف تلميذه العلامة المترجم السيّد فضل الله الراوندي في قصيدته التي يرثي بها هذا الأستاذ في وفاته ، مطلعها قوله :

أرأيت من حملوه للتدفين و نحوه للتحنيط والتكفين
أرأيت أيّ سراج إسلام خبا دجت الدني لخبوّه في الحين
الخ ...

وهي مذكورة في ديوان المترجم ص ٤٣ طبع طهران .

و ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين في حرف العين المهملة من الفهرس وقال بعد ذكر اسمه : فاضل ، فقيه ، واعظ ، ثقة . انتهى .

وله أبناء : و هم القاضي شهاب الدّين أبو الحسن عمّ الطّوسي ، و شهاب الدّين عمّ ، و خطير الدّين أبو منصور حسين ، و كانوا من أجلة أرباب الفضل و التقى ، و مدحهم السيّد في ديوانه .

[١٢] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر عمّ بن عليّ بن الحسن الحلبيّ قال العلامة الشيخ منتجب الدّين في الفهرس في حرف الميم في حقّه : فقيه ، صالح أدرك أبا جعفر الطوسيّ و قرأ عليه السيّد الامام ضياء الدّين أبو الرضا .

[١٣] ومنهم : الشيخ منتجب الدّين أبو جعفر عمّ بن عليّ بن الحسين المقريّ النيسابوريّ ، قال العلامة الشيخ منتجب الدّين في حقّه في حرف الميم من الفهرس : ثقة عين ، له تصانيف : منها : التعلّيق و الحدود و الموجز في النحو أخبرنا بها السيّد الإمام أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسنيّ الخ ...

[١٤] ومنهم : والده العلامة السيّد عليّ بن عبيد الله الثالث الحسنيّ الراونديّ فأنه صرّح في بعض إجازاته بقراءته عليه و روايته عنه فليراجع وصرّح بذلك في المشجّرة القديمة أيضاً .

[١٥] ومنهم : أبو المظفر عبد الرّحمان بن أحمد بن عمّ بن شيدة السكّريّ الاصفهانيّ نزيل محلة «شميكان» من محلات تلك البلدة ، صرّح العلامة برواية صاحب

الترجمة عنه في إجازته لبني زهرة فراجع ، و هذا الشيخ يروي عن جماعة منهم :
سعد بن أبي سعد العيَّار الاشكابي .

[١٦] ومنهم : العلامة السيّد صفيّ الدين عمّاد الموسويّ الحلّيّ بن معد بن
عليّ بن رافع بن فضائل بن عليّ بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن عليّ الأ حول بن
أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر بن الامام موسى الكاظم عليه السلام
المذكور اسمه السامي في الإجازات ، يروي عنه جماعة منهم : العلامة السيّد جمال
الدين أحمد بن طاوس الحسيني ، ويروي صفيّ الدين عن عدّة منهم : الشيخ الفقيه
عمّاد بن عمّاد الحمداني كما في « نظام الأقوال » للعلامة نظام الدين الساجي تلميذ
شيخنا البهائيّ .

[١٧] ومنهم : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، كما في
إجازة العلامة لبني زهرة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الشيخ أبو مسلم عمّاد
بن عليّ بن مهران الاصفهاني وغيره .

[١٨] ومنهم : الشيخ أبو عبد الله النافع ، كما في تلك الاجازة ، و يروي
هذا الشيخ عن جماعة منهم : أبو غالب عمّاد بن سهل الواسطيّ ابن نهران .

[١٩] ومنهم : الشيخ أبو عبد الله عمّاد بن الفضل الفزاريّ الصاعديّ ، كما
في تلك الاجازة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الحافظ عبد الغافر بن عمّاد
الفارسيّ صاحب كتاب : السياق في تاريخ بلدة نيسابور .

[٢٠] ومنهم : الشيخ أبو الفتح بن المفضل الاخشيديّ ، كما في إجازة
العلامة الحلّيّ لبني زهرة ، ويروي الاخشيديّ عن جماعة منهم : أبو الحسن عليّ بن
القاسم بن إبراهيم بن شبرم «شبرمه» الخياط .

[٢١] ومنهم : الشيخ أبو الفتح عمّاد بن الحسن الكاتب ، كما في تلك الاجازة
و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الشيخ أبو عمرو الزاهد صاحب كتاب :
العشرات .

[٢٢] ومنهم : الشيخ أبو الحسين عليّ بن عمّاد بن عبد الرّحيم بن دينار -

كما في تلك الإجازة ، و يروي هذا الشيخ الجليل عن جماعة منهم : علامة النسب و التاريخ و التراجم أبو الفرج الاصفهاني ، فإنه يروي عنه كتاب الاغانى وغيره .
[٢٣] ومنهم : السيد صفي الدين أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي صاحب كتاب : تبصرة العوام في مقالات أرباب الاديان ، كما في الإجازات ، وهو يروي عن شيخ الطائفة .

قال الشيخ منتجب الدين ابن بابويه في حرف الميم من الفهرس في حقه : محدث ، عالم ، شاهده و قرأت عليه ، و روى لي جميع مرويات المفيد الشيخ عبد الرحمن النيسابوري انتهى .

أقول : و يروي السيد صفي الدين هذا عن جماعة منهم : الشيخ أبو جعفر الدورستي عن الشريف الرضي بطرقه ، كما في إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي للسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي المذكورة في إجازات البحار فراجع .

[٢٤] ومنهم : أخوه أبو حرب السيد المجتبي بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي شريك أخيه المرتضى في الرواية عن المشايخ المذكورين والأخذ عنهم .
[٢٥] ومنهم : الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي ، وكان من تلاميذ شيخ الطائفة ، و يروي عنه ، و الشيخ أبي عبد الله جعفر الدورستي .

[٢٦] ومنهم : السيد ناصح الدين أبو البركات محمد الحسيني المشهدي و كان من تلاميذ شيخ الطائفة و الراوي عنه ، و كان فقيهاً ، محدثاً ، أديباً ، زاهداً . قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، محدث ، ثقة . انتهى .

أقول : و لأبي البركات تأليف منها : كتاب «المسموعات» نقل عنه شيخنا أبو نصر الحسن الطبرسي في كتاب : «مكارم الأخلاق» ومنها كتاب : «المجموع» نقل عنه الشيخ علي الطبرسي في كتاب «مشكوة الأنوار» . و يروي أبو البركات عن الشيخ أبي جعفر الدورستي أيضاً وعن غيره من الأعلام في عصره .

[٢٧] ومنهم : السيد علي بن أبي طالب السليقي الأملي من تلاميذ

شيخ الطائفة والراوين عنه ، قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه :
فقيه صالح .

[٢٨] ومنهم : الشيخ ركن الدين علي بن علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري من الرواة عن المفيد الثاني الشيخ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة .
قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، دين ، ثقة .
أقول : و يروي الشيخ علي هذا عن السيد أبي البركات الخوزي الشهير
و غيره الدعاء المعروف بحرز الامام أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام .

[٢٩] ومنهم : أخوه الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري
المذكور في الفهرس المذكور ، و كان شريك أخيه « علي » في الرواية عن المشايخ
والأخذ عنهم .

[٣٠] ومنهم : العلامة السيد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن
معبد بن الحسن بن أحمد الشهير بحمدان بن إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن
محمد بن الأمير يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنى ابن الامام أبي محمد الحسن السبط سلام الله عليه العلوي المروزي
البغدادي ، المذكور اسمه الشريف في الاجازات و كتب التراجم و الأنساب
يروى عن جماعة منهم : مولانا الشريف المرتضى علم الهدى و شيخ الطائفة .
قال الشيخ منتجب الدين في حقه : عالم دين . قد صادفته ، و كان ابن
مائة سنة و خمس عشرة سنة انتهى .

أقول : يروي هذا السيد الجليل أيضاً عن شيخنا الأقدم قدوة الرجالين
أبي العباس النجاشي صاحب كتاب : « الرجال » كما نص عليه مولانا العلامة
الحلي في إجازته لبني زهرة فراجع ، و يروي عن أبي الصمصام جماعة غير صاحب
الترجمة منهم : ابن شهر آشوب صاحب كتاب : « المناقب » كما في إجازة شيخنا
الشهيد محمد بن مكّي للشيخ شمس الدين أبي جعفر محمد كما في إجازات البحار
فراجع ، و أورده العلامة السيد عليخان المدني في كتابه : « الدرجات الرفيعة »

ص ٥١٩ و أطرى في حقه .

[٣١] ومنهم : الشيخ أبو نصر الغاريُّ - بالغين المعجمة والراء المهملة - نسبة إلى قرية « غار » من قرى بلدة الأحساء ، قال مولانا الأفنديُّ في الرِّياض : أبو نصر الغاريُّ كان من أجلة مشايخ السيّد فضل الله الرّاونديِّ ، و يروي أبو نصر هذا عن الشيخ أبي منصور عمّاد بن أبي نصر عمّاد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدّل العكبريِّ .

[٣٢] ومنهم : الشيخ الحسين بن عمّاد بن عبد الوهّاب البغداديُّ ، قال العلامة في الرِّياض : صرّح السيّد فضل الله في تعليقه على أمالي علم الهدى بكون هذا الشيخ من مشايخه .

[٣٣] ومنهم : الشيخ عمّاد بن عليّ بن المحسن المقرّيُّ الحلبيُّ من تلاميذ شيخ الطائفة والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج ، قال الشيخ منتجب الدّين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، صالح .

[٣٤] ومنهم : الشيخ مكّيُّ بن أحمد المخلطي الفاضل الثقة الذي يروي عن الشيخ أبي غانم العصميِّ الهرويِّ الراوي عن الشّريف المرتضى علم الهدى .

[٣٥] ومنهم : السيّد نجم الدّين حمزة بن السيّد أبي الأعزّ الحسينيُّ الراوي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة ، الراوي عن علم الهدى وأخيه الشّريف الرضيِّ ، كما نصّ عليه شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النّوريُّ في خاتمة كتاب : « المستدرک » فليراجع .

[٣٦] ومنهم : الشّيح أبو عبد الله جعفر بن عمّاد الدّورستيُّ ، قال شيخ مشايخنا النّوريُّ في خاتمة المستدرک : إنّه الذي يروي رواية النّيروز المنقولة في البحار فراجع .

[٣٧] ومنهم : القاضي ببلدة « ري » عماد الدّين أبو عمّاد الحسن بن عمّاد بن أحمد الاستراباديُّ ، الذي يروي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن عليّ بن قدامة القاضي بالأخبار المتوفّي سنة ٤٨٦ .

و أبوالمعالی یروی عن شیخنا المفید و علم الهدی و أخیه الشریف الرضی .
[٣٨] منهم : الشیخ محمد بن عبدالله بن أحمد الارغیانی الاصفهانی الراوی
عن الشیخ أبی الحسن علی بن أحمد الواحدی ، ذکره شیخنا السعید الشہید الثاني
فی إجازته الکبیرة للسیّد نجم الدین بن محمد الحسینی المذکورة فی إجازات البحار .
[٣٩] منهم : الشیخ أبو القاسم علی بن طلحة بن کردان النحوی الشہیر
بالسخائی الراوی عن علی بن عیسی الرّمّانی النحوی ، الراوی عن ابن درید
ذکره شیخنا الشہید الثاني فی تلك الاجازة .

تلامیذہ و الراویون عنہ :

أخذ و روى عنه جم غفیر من أعلام الفضل و رجالات العلم :
[١] منهم : العلامة السیّد تاج الدین أبو تراب علی بن شیخ الطالبیة فی
عصره السیّد عبدالله مجد السادة ابن أحمد بن حمزة الجعفری القزوینی ، قال الشیخ
منتجب الدین فی الفهرس فی حقّه : فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بیت
فی مدایح آل الرسول ﷺ فی فنون شتى وقرأ سنین علی السیّد فضل الله اتبى .
[٢] منهم : العلامة الشیخ أبو عبدالله منتجب الدین علی المتوفى بعد سنة
٥٨٥ بقلیل ابن عبیدالله بن الحسن بن الحسين بن بابویه القمی الرازی الشہیر
صاحب کتاب : « الفهرست » فی ذکر المشایخ المعاصرين لشیخ الطائفة الطوسی
قدّس سرّه و المتأخرین عنه إلى زمان المؤلف .

قال العلامة صاحب الوسائل فی کتاب : « أمل الآمل » بعد سرداسمه و أسماء
آبائه ما لفظه : کان فاضلاً ، عالماً ، ثقة ، صدوقاً ، محدثاً ، حافظاً ، راویة ، علامة
له کتاب الفهرست الخ . . .

أقول : و کتابه هذا مشهور معروف معتمد علیه عند جلّ العلماء ، و أودعه
بتمامه مولانا العلامة المجلسی فی أوائل مجلد الاجازات من کتابه « بحار الأنوار »
فلیراجع .

قال في أمل الآمل : حيث كان في ترتيبه تشويش كثير و أسماء كثيرة في غير بابها فرتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود و الميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين الخ . . .

أقول : و لعامة السير و التراجم ، رواية هذا الشأن ، مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالأفندي صاحب : «رياض العلماء» تعاليق نفيسة على هذا الفهرست رأيتها بخطه الشريف في هوامش الكتاب ، و من الأسف أن النسخة كانت عند من بخل بالاستفادة عنها فكم له من نظير ، نرجو من الله شفاء القلوب المريضة .

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ ناصر الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني الأديب الفاضل ، قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس في حقه : فقيه دين ، قرأ ههنا على مشايخ العراق و أقام مدة ، أقول : نص العلامة الحلبي في إجازته لبني زهرة على رواية هذا الشيخ عن السيد المترجم .

[٤] ومنهم : العلامة الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستاني ، قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، صالح ، له الرواية عن أسلافه مشايخ دورست فقهاء الشيعة ، أقول : و يروي عن هذا الشيخ جماعة : منهم الشيخ حسن بن الدربي كما في تلك الإجازة فراجع .

[٥] ومنهم : العلامة السيد المجتبي الجعفري القزويني ، قرأ عليه و روى عنه .
[٦] ومنهم : العلامة الشيخ برهان الدين محمد بن محمد أبي عبد الله بن حمدويه القزويني المافي نزيل الري . الأديب الفقيه المحدث المفسر ، نص على روايته عن السيد المترجم ، العلامة في إجازته لبني زهرة فراجع ، و يروي عن برهان الدين جماعة منهم : السيد أحمد بن عريض الحسيني .

[٧] ومنهم : السيد محمد بن الحسن العلوي القاشاني ، روى عنه كما في إجازته التي رأيتها بخطه على ظهر نسخة من الفقيه .

[٨] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي المتوفى سنة ٥٨٨ صاحب كتاب : «المناقب» الشهير في الآفاق ، و

جلالته تغني عن الإطراء في حقه وهو علم من أعلام الشيعة مشهود له بالفضل لدى الفريقين الخاصة والعامة وهو قرأ وروى عن السيد العلامة الرّاوندي المترجم . و يظهر من الإجازات كثرة نقله و روايته عن هذا السيد الجليل و صرّح بذلك في موارد من كتاب المناقب منها ما في ص ٩ حيث عدّه من مشايخه الذين يروي الأحاديث عنهم .

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الحسن الجهرودي والدا لعلامة الخواجه نصير الدّين المحقق الطوسي الفيلسوف الشهير فانه قد قرأ وروى عن المترجم كثيراً و له رسائل في الكلام و بعض مسائل الفقه .

[١٠] ومنهم : الشيخ أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن ، كما في إجازة بعض تلاميذ الشيخ نجيب الدّين يحيى بن سعيد الحلبي المذكورة في مجلد الإجازات من البحار فراجع ، و يروي عن هذا الشيخ جماعة منهم : السيد عزّ الدّين حمزة بن عليّ بن زهرة الصادقي الحلبي .

معا صر و ه :

و هم جمّ غفير ، و نفر كثير ، و رهط غير قليل ، من رجال العلم و الدّين ، و الأشراف و الوزراء و الكتّاب و الشعراء و الأدباء على اختلاف طبقاتهم ، و نكتفي بذكر بعضهم المذكورين في ديوانه و تأليفه الذين دارت بينه و بينهم الكتب و الرّسائل و المدائح و المراثي و الأسئلة العلميّة و أجوبتها و مطارحات أدبيّة .

[١] فمنهم : علامة الأدب أبو منصور موهوب بن أحمد بن خضر الجواليقي البغدادي الأديب الشهير صاحب الكتب الشهيرة في الأدب ككتاب : « المعربات من الكلام الاعجمي » السفر الشريف في بابيه ، و قد مدحه السيد المترجم بقصيدة رائعة مطلعها قوله :

سلام على من لم أفز بلقائه	ولم تكتحل عيني بحسن روايه
و لم أتمتع من مريع جنابه	و لم أضطرب في أرضه و سمائه
	الخ

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ١٧٠ .
توفي سنة ٥٣٦ في بغداد و يعرف في كتب التراجم بابن الجواليقي .
[٢] ومنهم علامة التفسير والكلام والفقه والحديث مولانا الشيخ أبو علي
أمين الاسلام الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ ببلدة سبزوار
والمدفون ببلدة مشهد الرضا عليه السلام في مقبرة «قتلگاه» صاحب كتاب : مجمع البيان
في التفسير الطائر صيته في عالم العلم وبين اللابئين .

[٣] ومنهم : علامة الرجال والتراجم والأنسب الشيخ أبو سعد تاج الاسلام
قوام الدين عبد الكريم بن العلامة أبي بكر محمد بن العلامة أبي المظفر منصور بن
العلامة محمد بن العلامة عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر السمعاني المروزي
الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ صاحب كتاب : «الانساب» السفر القيم والأثر الخالد
الذي من مؤلفه على أهل العلم بهذا التأليف النفيس ، و قد طبع سابقاً في لندن
بالفوتوغرافية على نفقة أوقاف «جيب» و أخرى في حيدر آباد الدكن على نفقة
دار المعارف العثمانية .

و يقال : إن لحفيد المؤلف تذييلاً له ، و لنا تعاليق عليه في استدراك بعض
مافات منه ، كما أن العلامة ابن الأثير نهج هذا المنهج في اللباب أيضاً ، والحافظ
السيوطي في لب اللباب ، و غيرهم في غيرها ، والسمعاني هذا اجتمع بالترجم في
داره بكاشان و سمع عنه الحديث و الشعر ورواهما عنه كما سيجيء .

[٤] ومنهم : علامة الحديث والتفسير والكلام الشيخ أبو الحسن قطب الدين
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي الشهير بالقطب من أجلة العلماء الامامية
و مفاخرهم ، له كتب نافعة و أسفار نفيسة منها كتاب : فقه القرآن و شرح
نهج البلاغة .

قال علامة التراجم صديقنا الثقة الأمين آية الله الميرزا محمد علي التبريزي
المدرّس النخياباني في كتابه الثمين : «ريحانة الأدب» : إنه أوّل من شرح
النهج ، و كذا العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي في كتابه : الفوائد .

الرضويّة ج ١ .

توفّي القطب سنة ٥٧٣ على ما نقله المحدث في الفوائد الرضويّة ج ١ ص ٢٠١ عن مجموعة شيخنا السعيد الشهيد .

أقول : و قد وفق الله الحاجّ عليخان الخاكي القميّ بتعمير قبر هذا الشيخ الجليل بطلبي منه ذلك و وضع على القبر حجراً نفيساً ، كتب عليه نبذاً يسيراً من ترجمته فليراجع .

[٥] ومنهم : علامة التفسير و الحديث و الكلام الشيخ أبو الفتوح الحسين بن عليّ بن عماد بن أحمد بن حسين بن أحمد الخزاعيّ نسباً ، النيسابوريّ الأصل الرازيّ المسكن ، المتوفّي بعد ٥٥٢ بقليل ، و دفن في بقعة واقعة في جهة الشمال من صحن سيّدنا حمزة من أعقاب الامام أبي إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام الواقع في جنب بقعة سيّدنا عبد العظيم الحسينيّ ببلدة ري ، له كتاب التفسير الشهير في الآفاق و بتلك البقعة قبور جماعة من العلماء .

[٦] ومنهم : الوزير جلال الدّين أبو الفضل عبيدالله بن قوام الدّين أبي القاسم بن عليّ الهمدانيّ الدرّجزيّ ، وزير السلطان عماد بن محمود بن ملكشاه السلجوقيّ ، و قد مدحه في ديوانه المطبوع ص ٩٠ .

[٧] ومنهم : الوزير قوام الدين أبو القاسم ناصر بن عليّ الدرّجزيّ المقتول بأمر السلطان ، و مدحه السيّد في الديوان فراجع ص ٦ و غيرها .

[٨] ومنهم : صاحب الجليل الوزير مجدالدّين أبو القاسم عبيدالله بن الفضل ابن محمود الكاشانيّ ، صاحب الأدب و الفضل و الأبنية و الآثار الخيريّة في كاشان وراوند و مشهد أردغال أي مزار مولانا عليّ بن الامام أبي جعفر عماد الباقر عليه السلام و غيرها ، و قد مدحه العلامة الشيخ عبد الجليل الرّازيّ في النقض ، و العلامة الشهيد المرعشيّ في المجالس و غيرها في غيرهما .

[٩] ومنهم : أخوه مختصّ الملوك ، معين الدّين ، الوزير أبو نصر أحمد بن فضل بن محمود ، الأديب الجليل الخيّر الدّين ، الذي استوزره السلطان

سنجر السلجوقي" و هو مذکور بالتجليل و التكریم في عدة كتب كتاريخ آل سلجوق للعماد الكاتب الاصفهاني ، و مجالس المؤمنین للعلامة الشهيد القاضي نور الله الحسيني المرعشي ، و دستور الوزراء للعلامة التاريخ و السير : خواند مير ، و غیرهما . فليراجع .

[١٠] و منهم : أخوه الآخر صاحب بهاء الدين المتوفى سنة ٥٤٠ صاحب الأبنية الخيرية في كاشان و مشهد أردھال و قم المشرفة و غيرها .

[١١] و منهم : الصاحبان الدستوران المكرمان الأديان الفاضلان : تاج الدين و شمس الدين ابنا الوزير أبي القاسم مجد الدين عبيدالله بن الفضل بن محمود الكاشاني ، و قد عزاهما السيد في ديوانه بقصيدة رشيقة فراجع ص ١٧٠ .

[١٢] و منهم : الصاحب الأعظم شرف الدين أنوشروان بن خالد بن محمد الكاشي الممدوح في ديوان السيد فراجع ص ١٥ .

[١٣] و منهم : الملك الاصفهيد علاء الدولة علي بن شهریار بن قارن من ملوك طبرستان ، و مدحه في الديوان ص ١٥٤ . و غیرهم .

كلمات العلماء في حقه و مكانه العلمي :

قد أطرى في الثناء عليه ، بالفضل و الأدب و التقى ، كل من ذكر اسمه و أورد ترجمة أحواله من ذوي اليراع و القلم في كتب الرجال و التراجم و السير و الحديث و الاجازات و التفسير ، و لو نقلنا ما ذكره لكان سفراً كبيراً في هذا الشأن ، و نكتفي بما حضرت لدي منها في حال تحرير الأسطر .

و أقول :

[١] منهم : الحافظ أبو سعد عبدالكريم بن الحافظ أبي بكر محمد التميمي السمعاني المروزي الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ في كتابه النفيس « الانساب » طبع أوقاف « جيب » ص ٨٧٨ في كلمة قاشان ما لفظه : و أدركت بها السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن علي العلوي الحسني القاشاني ، و كتبت عنه أحاديث و

أقطعاً من شعره ، ولما وصلت إلى باب داره قرعت الحلقة وقعدت على الدكة
أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالجص : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

أنشدني أبو الرضا العلوي القاشاني لنفسه بقاشان وكتب لي بخطه :
هل لك يا مغرور من زاجر فترعوي عن جهلك الغامر
أمس تقضى و غداً لم يجيء واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا ينقضي ما أشبه الماضي بالغاير

انتهى

[٢] ومنهم : علامة الأدب و الكتابة ، عماد الدين محمد بن صفى الدين أبي
الفرج محمد بن تقيس الدين أبي الرجا حامد الاصفهاني المعروف بالعماد الكاتب
المتوفى سنة ٥٩٧ بدمشق ، قال في كتابه « خريدة القصر و جريدة أهل العصر »
ما لفظه :

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي من
أهل قاشان و راوندق قرية من قراها ، الشريف النسب ، المنيف الأدب ، الكريم السلف
القديم الشرف ، العالم العامل ، المفضل الفاضل ، قبلة القبول ، و عقلة العقول ، ذو
الأبهة و الجمال ، و البديهة و الارتجال ، الرائق الألفظ ، الرائع الوعظ ، متقن
علوم الشرع ، في الأصل و الفرع ، الحسن الخط و الحظ ، السعيد الجد ، السديد
الجد ، له تصانيف كثيرة في الفنون و العيون ، واعظ قد رزق قبول الخلق ، و فاضل
أوتي سعة في الرزق ، مقلّي الكتابة ، صابي الإصابة ، عميدي الاعتماد في الرسائل
صاحبي العصمة لأهل الفضائل .

حصلنا إبان النكبة بقاشان عند مقاساة الشدائد ، و معاندة الأقارب و الأبعد
سنة ثلاث و ثلاثين ، و أنا في حجر حجر الصغر ، بعيد من الوطن و الوطر ، و أخي
معني و هو أصغر مني ، و قد سلمنا و الدنا إلى صاحب له من أهل قاشان ، و أقمنا
سنة نتردد إلى المدرسة المجديّة إلى المكتب ، و كنت أرى هذا السيد أعني

أبا الرضا وهو يعظ في المدرسة ، و الناس يقصدونه ويردون إليه ، ويستفيدون منه ثم عدنا إلى إصفهان ، و سافرنا إلى بغداد ، و بعد عودي إلى إصفهان بستين اجتمعت بولده السيد كمال الدين أحمد ، و حصلت بيننا مودةً وطيدة ، و صداقة وكيدة ، و انسة بسبب الفضل الجامع ، و محاوره لأجل الجوار الواقع ، و رأيت معه كتاباً صنّفه أبوه السيد أبو الرضا ، و قد سماه «المجديّة» يشتمل على مجلّدات كثيرة ، و فوائد غزيرة ، جميعها بخطّه ، و وجدت معه ديوانه بخطّه ، إلى آخر ما قال ...

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ منتجب الدّين أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، المتوفّى بعد سنة ٥٨٥ بقليل قال في حرف الفاء من الفهرس ما لفظه : السيد الامام ضياء الدّين أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيدالله الحسيني الرّاونديّ ، علامة زمانه ، جمع مع علوّ النسب ، كمال الفضل و الحساب و كان أستاذ أئمّة عصره ، له تصانيف ، ثمّ عدّها ، و قال : شاهدت تفسيره و قرأت بعضه عليه ، انتهى .

[٤] ومنهم : علامة الكلام والحديث و الفقه والتفسير الشيخ عبد الجليل ابن عيسى بن عبد الوهاب القزوينيّ المشتهر بالرّازيّ ، قال في كتاب «المطالب» ص ١٦٩ في وصف بلدة دار المؤمنين كاشان : و مدرّسين چون امام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني عديم النظير در بلاد عالم بعلم و زهد الخ . . .

[٥] ومنهم : العلامة بهاء الدّين عمّاد بن حسن بن اسفنديار المتوفّى سنة ٦٣٠ في تاريخ طبرستان ص ١١٩ طبع طهران ما لفظه : و از كبار علما و سادات عراق كه ادراوات داشتند : سيّد عزّ الدين يحيى - إلى أن قال - و خواجه إمام فقيه آل عمّاد أبو الفضل الرّاوندي الخ . . .

[٦] ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحيم المشتهر «بابن الاخوة» قال في قصيدة نظمها باصفهان و أرسلها إلى السيد المترجم و هو بكاشان ، و من تلك القصيدة هذه الأبيات :

قيس به فهو ذميم دميم
فاسأل به البطحاء ثم الحطيم
عن صنصني المجدو بيت صميم
يشاء و الفضل لديه عظيم
لم ينسني وهو قريب مقيم
ومن نداءه بالجزيل العميم
أرسل بالملطوي فعل المقيم
من ثروة أفضى إليها عديم
فلذاً منه طعمه و الشميم
مخبر صدق بنعيم زعيم
مقللاً عندي و لا بالمذيم
إلا اصطناع الألمي الكريم
تعن مني منك سوس وخيم
زئيره اللهم أضحي نعيم
بدا و لكن خلّباً حين شيم
شدت مرتاحاً إليك الحزيم
بل راعياً عهد إخاء قديم
مقرونة منك بطول جسيم

كلُّ حميد و جميل إذا
سل عنده راوند فان أنكرت
و هل أتى فاسأل تجدنا طقاً
ذلك فضل الله يؤتية من
لم ينسه البعد ودادي كما
فجاد بالاحسان من نظمه
لما انطوى قلبي على ودّه
فكان أحلى موقعاً إذ أتى
كأنما شيب بأخلاقه
ينطق قبل الخبر مرآه عن
و إن يكن قللاً فما قدره
يأبى الرضايا بالرضامنك لي
هذا و إغضاؤك عن هفوة
فاقنع بما استيسر من مخلص
عجالة من خاطر برقه
و لو لعمر الله أسطيعه
معتدراً بل ناقعاً غلّة
فاعذر و قلّدي بها منّة

[٧] ومنهم : العلامة الشيخ عبد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤
صاحب الوسائل ، قال في حرف النفاء من كتابه « أمل الآمل » بعد ذكر عبارة
الشيخ منتجب الدين في الفهرس ما لفظه : و من مؤلفاته أيضاً : الكافي و التفسير
ذكره العلامة في إجازته لبني زهرة ، و يحتمل اتّحاده بما ذكر ، و كتاب النوادر
و كتاب أدعية السرّ عندنا لهما نسخة و غير ذلك ، يروي عن أبي علي الطوسي
اتتهى .

[٨] ومنهم : علامة العلوم الأدبية بأسرها مولانا صدر الدين السيد عليخان ابن العلامة السيد نظام الدين أحمد الحسيني المدني المتوفى سنة ١١٢٠ في كتابه القيم الثمين « الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة » ص ٥٠٦ طبع الغري الشريف حيث قال بعد سرد نسب السيد المترجم ما لفظه : علامة زمانه ، وعميد أقرانه ، جمع إلى علو النسب ، كمال الفضل والحسب ، و كان أستاذ أئمة عصره ، ورئيس علماء دهره ، له تصانيف تشهد بفضله وأدبه ، و جمع بين موروث المجد و مكتسبه الخ

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ محمد علي السهوري في الجزء الأول من كتابه « عدّة الخلف في عدّة السلف » على ما نقله الفاضل المحدث الأرموي ما لفظه : الفصل التاسع في ذكر الأكابر الأقدمين ، الأفاخم الأعلمين ، المحيين للآثار الطامسة ، فقهاء الدين في الطبقة الخامسة :

من فقهاء الأئمة المقتصدة	الفرقة المهديّة الموحّدة
السيد العلامة الإمام	ذوالشرفين المقتدى المقدام
شيخ المحققين شمس الشرف	نجم العلي نجل علي الصفي
البدد ذو ضوء الشهاب الثاقب	كنز المعالي صاحب المناقب
مفخر راوند الشريف السيلقي	مجد الكرام ذو المكارم التقي
ضياء دين الله سامي الجاه	أبو الرضا المفضل فضل الله
عز الأعلالي علم الآفاق	محي الهدى في خامس الطباق

أقول : قد مرّ في نسبه أن السليقي بالمئنة التحتانية بعد اللام وقبل القاف مأخوذ من سلاقة السيف ، اشتهر بهذا اللقب بعض العلويين من بني الحسن عليه السلام وهو جد السيد المترجم ، و كذا بعض العلويين من بني الحسين عليه السلام ومنهم : أبو جعفر محمد السليق أخو أبي الحسن علي المرعش جدنا السادة المرعشيين ، فإذا قول الناظم الشريف « السليقي » غير مستقيم فلا تذهل .

[١٠] ومنهم : شيخ مشايخنا العلامة ، محيي علوم الحديث و الرجال و

الدراية في العصر بعد اندراسها ، ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ في خاتمة كتابه « مستدرک الوسائل » ص ٣٢٤ طبع طهران بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين وغيره ما لفظه : وبالجملة هو (أي السيد المترجم) من المشايخ العظام التي تنتهي كثير من أسانيد الإجازات إليه و هو تلميذ الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة ، و يروي عن جماعة كثيرة من سدنة الدين و حملة الأخبار . و له تصانيف تشهد بفضله وأدبه ، و جمعه بين موروث المجد و مكتسبه و منه انتشرت الأديعة الجليلة المعروفة بأديعة السر الخ . . .

[١١] ومنهم : علامة علوم الرجال و التراجم و السير الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣ في كتابه « روضات الجنات » قال في ص ٥١٥ بعد نقل عبارة أمل الآمل ما لفظه : أقول : هو من جملة أجلة السادات و أعظم مشايخ الإجازات ، و أفاضل المتحمّلين للروايات ، وله مشيخة عظيمة تزيد على عشرين رجلاً كبراً من الشيعة الامامية غير الشيخ أبي علي ابن شيخنا الطوسي الخ

أقول : قد عرفت أنه يروي عن ما يقرب من أربعين رجلاً من فطاحل المشايخ . [١٢] ومنهم : المحدث الجليل العلامة الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى سنة ١٣٥٩ في كتابه « الفوائد الرضوية » ج ٢ ص ٣٥٤ قال في حقه : العالم العيلم و الطود الأشم ، و البحر الخضم ، معدن العلم و محتده ، و مصدر الفضل و مورده علامة زمانه ، و عميد أقرانه ، فريد دهره ، و أستاذ أئمة عصره ، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب .

وثاقته :

هو أجل من أن تحوم حول وثاقته العبائر ، كيف وقد اعتمد عليه جل من نقل عنه ، كما هو جلي لمن راجع كتب الأحاديث و الإجازات ، و جاس خلال الديار ، أفيشك في وثاقته من اعتمد على روايته فطاحل المحدثين ، و حملة أخبار

الأئمة الطاهرين ، كشيخنا ابن شهر آشوب ، و العلامة الشيخ منتجب الدين بن بابويه ، و آية الله العلامة ، و المحقق الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع ، و فخر المحققين ، و صاحب الوسائل ، و البحار ، و الوافي ، و الشفاء ، و العوالم و نور الثقلين ، و مشكوة الانوار ، و الجامع ، و مستدرك الوافي ، و نوادره و الاقبال ، و المهج و غيرهم ممن يخرج الكلام عن مضمار الاختصار ، لو سردنا أسماءهم ، قدس الله أسرارهم .

و بالجملة جلالة المترجم كالشمس الضاحية ، و البدر الباهر ، فمثلي كيف يستطيع من أن يجيل القلم مع قصور الباع في توثيقه و تبجيله و تكريمه ، هو من مفاخر العلويين ، و ممن يليق أن يفتخر به الشيعة ، حشره الله تعالى مع أجداده البررة الميامين .

قصائمه و تآليفه :

سمحت يراعه بنقائس الآثار القلمية ، و تحف الرسائل ، و الكتب العلمية و الأدبية ، التي تعد من تراث السلف للخلف ، وهي كثيرة نذكر ما وفقنا عليها :

[١] فمنها : كتاب ضوء الشهاب في شرح الشهاب ، للقاضي القضاعي المغربي في الحكم و الآداب .

[٢] كتاب : مقارنة الطيبة إلى مقارنة النية .

[٣] كتاب : نظم العروض للقلب المروض .

[٤] كتاب : الحماسة ذات الحواشي .

[٥] كتاب : الموجز الكافي في علم العروض والقوافي .

[٦] كتاب : ترجمة العلوي للطب الرضوي في ترجمة طب الرضا عليه السلام

الشهير بين المحدثين .

[٧] كتاب : النوادر في الفوائد العلمية .

[٨] كتاب : أدعية السر نسبها إليه العلامة صاحب الوسائل في أمل الآمل

و قال : عندنا منه نسخة وأورده العلامة الكفعمي في كتابه المصباح و نقل عنه العلامة المجلسي في المجلد الخامس عشر من البحار .

[٩] كتاب : قنوت موالينا الأئمة المعصومين عليهم السلام و نسخته موجودة في خزانة كتب الولد الفاضل الميرزا فخر الدين النصيري الاميني عدد أوراقها ٤٠ من كتابات القرن السادس .

[١٠] كتاب : خبر القائم عجل الله فرجه ، النسخة عنده أيضاً عدد أوراقها ١٠ من كتابات القرن السادس .

[١١] ديوان شعر بطهران باهتمام الفاضل البحّاث السيّد جلال الدين المحدث .

قال العلامة السيّد عليخان المدني في الدرّجات الرّفيعة ص ٥٠٧ في حقّ هذا الديوان ما لفظه : و لقد وقفت على ديوان هذا السيّد الشريف ، فرأيت ما هو أبهى من زهرات الرّبيع و ثمرات الخريف ، فاخترت منه ما يروق سماعه لأولي الألباب ، و يدخل إلى المحاسن من كلّ باب ، إلى آخر ما أفاد .

[١٢] كتاب : سنة الأربعين في شرح الأربعين حديثاً ، قلّ نظيره في الاحتواء للمسائل العلميّة .

[١٣] كتاب : الكامل « الكافي خ ل » في تفسير القرآن .

[١٤] كتاب : التعليقة على أمالي الشريف المرتضى علم الهدى .

[١٥] كتاب : قصص الأنبياء ، وقد يشتهر بقصص الأنبياء للقطب الراونديّ

فكن على ذلك من اطلاع .

[١٦] كتاب : المجديّة خمس مجلّدات ضخام كلّها في العلميّات ، وفيه

مديح الوزير الشيعيّ الفاضل الأديب الزاهد الخيّر ، محبّ العلم و الفضل

الصّاحب الأكرم ، و الدّستور المعظّم ، مجد الدين أبي القاسم عبيدالله بن محمود

الكاشانيّ ، و هو الذي قد مدحه العلماء و الشعراء و قصده أرباب الفضل من كلّ

فج عميق .

توفي هذا الوزير سنة ٥٣٥ فكم له من آثار و أبنية خيريه ، منها : عمارة بقعة السيد الجليل أبي الحسن عليّ بن مولانا الامام أبي جعفر عمّ الباقر عليه السلام الواقعة في أردھال من أعمال بلدة كاشان ، و منها : البركة الكبيرة في تلك البلدة و منها : بركة في طريق مشهد الامام أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام و غيرها من التراث الخالد .

نثره و نظمه :

إنّ هذا الشريف الجليل ممّن آتاه ربّه قريحتي النظم و النثر ، مضافاً إلى المراتب الشاخنة في العلم و العمل ، فكم له من منظوم و منشور كالدّراري والعقيان في عليا درجة الفصاحة و البلاغة ، أعيت ألسن أربابهما في ذلك العصر الزاهي بالأدب عن الإتيان بمثلهما ، و لا غرو فانه من بيت ارتضعوا من حلمة البيان و الخطابة حتّى فطموا ، فاق أصاغرهم بل خدمهم و ما ملكت أيمانهم على أهل الأدب من غيرهم .

أفسوى هذا يرجى من أشبال أمير المؤمنين عليه السلام ؟ و هم أسد غابات الكلام ، و كبوش كتائب المحاوره ، لا وربّ الراقصات ، و داحي المدحوات ، و سامك المسموكات .

و قد جمع نفسه قدّس سرّه نثره في كتاب كبير في زهاء مجلّدات ، و نظمه في ديوان قد طبع في طهران سنة ١٣٧٤ باهتمام الفاضل المنتبّع ، السيد جلال الدين المشتهر بالمحدّث ، و سنورد نبذاً من بنات أفكاره و ولاءد قريحته في البابين ، و اعتمدنا في استنادها إليه قدّس سرّه إلى الديوان ، و إلى ما في بعض المجاميع المحفوظة و مشجّرة هذه الاسرة الكريمة ، ذوي المجد الأثيل ، و النبل الأصيل .

أقول : من كلامه المنشور :

قوله - و هذا فصل صدّر به المجلّدة الثانية من مدائح السعيد مجدّ الدين

الوزير الأديب - .

الحمد لله الملك الديان ، الصمد المنان ، المبتدئ بالإحسان قبل خلقه
الإنسان ، الذي لم يزل ولا يزال ، ولا تغيره الأزمنة والأحوال ، على مصارف
قدرته تتقلب الأمور ، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، أحمدته حمد من عرفه
ثم حمده ، ووحدته قبل أن عبده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة
خلص من النغل أديمها ، وسلم من الدغل صميمها ، وأشهد أن جدنا محمدًا صلى الله
عليه وآله عبده المصطفى ، ورسوله المجتبي ، أرسله والناس متسكعون في تيه الضلالة
منخبطون في العمى والجهالة ، فسقى به الغلل ، وشفى به العلل ، وحسم الداء
ورسم الشفاء ، فصلّى الله عليه وعلى طيبي عترته ، و طاهري أسرته .

وبعد : فإن الله تعالى في كلِّ عصر وأوان ، وحين وزمان ، عجائب من قدرته
يخترعها ، وغرائب من صنعته يبتدعها ، ليدلّ بها العقول على كنه جلاله
إلى درك كماله ، فتعلم أنه عزيز قدير ، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير
ومنها أن طرّز هذا الزمان العاقل ، والدور الخامل الذي جزرت فيه أمواه
الفضل فهي شاغرة ، وكشرت أفواه الجهل فهي فاعرة ، وعفت بنى الكرم فهي
طامسة الصوى والمنار ، دارسة الأطلال والآثار ، ضرب عليها بالطمس ، فكأن
لم تغن بالأمس ، وذلك بمكان الصّدرا لأجل العالم العادل وليّ النعم مجد الدين
ناصر الاسلام والمسلمين ، مهذب الدولة جمال العراق ، معتمد الملوك والسلاطين
أدام الله علاه الخ . . .

إلى غير ذلك من الكتب و الرسائل البليغة الأنيقة في الأبواب المنقرّقة ؛
من التهناني ، والتعازي ، والتقاليد ، والتقاريط ، والمدايح ، والمواعظ ، والالهيّات
و الأخلاقيّات ، و الفكاهيّات ؛ قد طويّنا عن إيرادها كشحاً ، روماً للاختصار ، و
كفى به نباءً عن نشره .

و أمّا نظمه فلا تسأل عنه أيّها القارئ الكريم ، فهو من المكثرين المجيدين فيه .
فمن شعره قوله :

إنَّ غلمانك خيَّاطون في يوم الخصام ❖ لا بخييط و خياط بل برمح و حسام
أو ليسوا ذرعوا بالسمر أبدان الأعداي ❖ ليقطّوا بسيوف و يخيطوا بسهام

و قوله يخاطب الرئيس الكافي الكاتب الرّأونديّ :

ما على مولاي لو لا ❖ داعيات الانقباض
لو شفى علة قلبي ❖ بسواد في بياض
الديوان ص ٦٥

و قوله مخاطباً للأئمة المعصومين سلام الله عليهم :

بني الزهراء إنكم الأئمة ❖ و في أيديكم منّا الأزيمة
أرادكم الحسود بكيد سوء ❖ فلايك ما أراد عليه غمه
يريد ليظفيء النور المصفى ❖ و يأبى الله إلا أن يتمه
الديوان ص ٦٤

و قوله لما علّت و رمدت عيناه :

يا ناظري إليكما ❖ و استبقيا دمعيكما
أما الشؤون فقد وهت ❖ و الشأن في شأنيكما
اعزز عليّ بأنني ❖ بكما بكيت عليكما

و قوله من قصيدة في مدح صاحب عزّ الدّين أبي نصر أحمد بن حامد بن

عبد المستوفي الكاشاني :

من لبرق على البراق أنارا ❖ ملأ الخافقين نوراً و ناراً
خبط الليل و استشبّ و قوداً ❖ لم ينازعه مرخه و العفارا
وجلاً فحمة الظلام إلى أن ❖ عاد ليل السرار منه نهاراً
الخ . . .

و هي المذكورة في ديوانه المطبوع ص ٢٤ .

و قوله و قد نقشه على دواة أو على مقلمة :

أنا و الدهر كلانا كاتب ✧ و كلانا ليس يعني قلمه
فسواد في بياض رقمي ✧ و بياض في سواد رقمه

و قوله في قصيدة يمدح صاحب الوزير مجد الدين أبا القاسم الكاشاني :
و في آخرها تصريح بأن عمارة قبر علي بن محمد عليه السلام من آثاره ، و المذكور
منها خمسة و عشرون بيتاً و هي مذكورة في الديوان ص ٥١ :

لك الله هل من لقيمة أشتفي بها	فقد حشر جتد وحي وراء الحناجر
هي الشمس إشرافاً و ضوءاً فمنا	بشمس الضحى تدنو لكف المباشر
و أقسمت لو لا ضوء غرّة وجهها	لضلت نهاراً بين ليل الغدائر
كما أنه لو لا مساع مضيئة	لهمة مجد الدين رب المآثر
لظلّ العلي و المجد تحت دجّة	من اللؤم في طخياء ذات دياجر
هو السيد النامي أرومة مجده	إلى خير أعياص و خير عناصر
أواخرهم زين الأوائل مثل ما	أوائلهم في الذكر فخر الأواخر
بأنفسهم قاموا ولم يطلبوا العلي	بذكر عظام في بطون المقابر
هم درجوا خير الدروج و خلفوا	مكارمهم إراثاً لأبيض زاهر
فأعراضه وقف على كل سائل	و أعراضه حظر على كل قاصر
نشير بسبباتنا نحو داره	و نحصر علياه بعقد الخناصر
لذلك صارت هذه حلف خاتم	و تلك تناجي ربها بالسرائر
له شهد لا يكتمون شهادة	إذا استشهدوا في حاشدات المحاضر
أصول تواريخ الرواة تعينها	على ما أقرته فروع المنابر
فعرّج عليها كي تقيم شهادة	بالسنة ذلق و إن لم تحاور
و أثن على آثاره الغرر التي	ستبقى على مرّ الليالي الغوابر
مساجده داراته و قنيّه	مدارسه خاناته و القناطر

إذا اعتزمت لم تأب نثر القناطر
وديعة سر من كرام أخاير
غدا لعلوم الدين أبقر باقر
ستائر ما يدريك ما في الستائر
و كل عزيز يقتفى بالذخائر
تعاورها سوراة أيد جوائر
عليها و عند الله علم الضمائر

قناطر لم يعقدن إلا بهمة
و مشهد صدق أودع الله بطنه
أبا الحسن ابن الباقر السيد الذي
طوى سره دهرأ و أسبل دونه
عباه لمجد الدين خير ذخيرة
وديعة آل المصطفى عترة الهدى
و لم يأت من رب السماوات غيره

و قوله في مدح الملك الاصفهيد علاء الدولة علي بن شهر يار بن قارن من
ملوك طبرستان ، وهي واحد وخمسون بيتاً مذكورة في الديوان ص ١٥٤ :

أو كان ينسب بالأحداج و الكلل
أو يطلق الدمع أرسالاً على طلل
أبيات حي بأكناف الحمى نزل
منها الذوائب بالأسحار و الأصل
يد النسيم بو كآف الندى خضل
شدوا القيان فاني عنه في شغل
وقوع زراً الهدى في عروة العمل
بنقسه غير محتاج إلى العلل
من لا يزال له وصف و لم يزل
تبارك الله عن جور و عن خطل
إلى كفاية جد خاتم الرسل
مشى على الأرض من حاف و منتعل
و دور ملته غفاً على الملل
من بعده لأمير المؤمنين علي

من كان يصبو إلى الأوصاف والغزل
أو يحبس العيس في ربع بمضيفة
أو يستشف وراء البرق يرقبه
أو يستلذ هبوب الریح خافقة
أو يستطيب رداء الليل تنضجه
أو يستحث كوؤس الرأح يشفعها
توحيد ربّي أحرى أن يرام به
حي قديم عليهم قائم أبداً
للقبل قبل و بعد البعد فهو إذا
و العدل بعد و خير القول أصدقه
ثم النبوة مدفوعاً أزمتهما
عبد خير مبعوث و أفضل من
من دينه نسخ الأديان أجمعها
ثم الامامة مهداة مرتبة

ثمَّ ثمَّ زين العابدين يلي
و الصادق البرُّ لم يكذب ولم يحل
ثمَّ الرضا سيّد لم يؤت من زلل
قولاً و فعلاً فلم يفعل و لم يقل
يطهر الأرض من رجس و من دخل
طلوع بدر الدجى في دماس طفل
إشراق دولته يأتي على الدؤل
ما مثله في بسيط الأرض من رجل
شوس المعالي إليه و هي في القل
نصراً يعزُّ عن التضجيع و الفشل
أعداءه في رهان الذلّ و الوهل
طوعاً و كرهاً وراء الخوف و الأمل
فأصبحت منه في أبهى من الحلل
الخ...

من بعده ابناه و ابنا بنت سيّدنا
و الباقر العلم عن أسرار حكمته
و الكاظم الغيظ لم ينقض مريرته
ثمَّ التقيُّ فتى عاف الاثام معاً
ثمَّ النقيُّ ابنه و العسكريُّ و من
القائم الحقّ و الحاكي بطلعته
تنشق ظلمة ظلم الأرض عن قمر
يا شوقه من مواليه إلى رجل
أعني به شرف الدين الذي انتسبت
و ركن الاسلام يحميه و ينصره
علاء دولة هذي الأرض من غلقت
تاج الملوك و من دان الملوك له
صفهيدٌ زين الله البلاد به

و قوله من قصيدة في المدايح المجديّة المذكورة في ديوانه ص ١١٤ :

و يرى المنكر ممّا لا يليق
سيء المكر بأهليه يحيق
و نهى ناه و كفّ لا تليق
و تقى غال و إخفات صفيق
حدّثوه عن جنيد و شقيق
والذي حدّثت عن ضرّ و ضيق
جبة زرقاء أو رأس حليق
هل لما يأتيه في الدنيا مطيق
بحسام في يد الدهر ذليق

يضع المعروف في موضعه
لا يجازي المكر علماً إنّه
منصب عال و مجد باسق
كلُّ هذاك و زهد خشن
ها هو الزهديّيناً لا الذي
هو عن مقدرة باطشة
إنّما الزهد هو العفة لا
انظروا بالله في أحواله
قطعت هيئته أعداءه

رضحت مثل صخور المنجنيق
فاحتفظها لابنات الطريق
عرفت من حافتي طبع رقيق
دأب من ليس له بلة ريق
فيض طبع لم يماطلها العليق
كل بيت منه بالصنع الدقيق
لهم فيها زفير و شهبق
يكتسى خدأي من نور الشقيق
فباحستك يبتاع الدقيق
فرق ما بين صهيل و نهيق

وحصى الخذف إذا رامى بها
المعالي و المساعي هذه
مجد دين الله هذي دعوة
لم يقاس الكد في صنعها
ورعاها الشيخ والبهيمى معا
لزم الياء قبيل القاف في
هزئة الأحابب فيها والعدى
فتقبلها فقل أحسنت كي
ليس أحسنتك أحسنت الورى
وابق واسلم ما تجلى لامرىء

و قوله في ص ١٢٧ من الديوان في مولانا علي بن الباقر عليه السلام :

توطن هذا المشهد الطاهر الطهرا
أخا الصادق ابن الباقر السيد الحبرا
و عرفته من بعد تضييعه دهرا
تلوح على عشر كما لاحت الشعري
تطيف بمبناها ملائكة تترى
فجصسته بطناً و طينته ظهرا
من الجنة الزهراء أطيب به نهرا
وجنة عدن إذ حوى الطيب والحرا
لترحل عن حافاته نزلت أخرى
هوت فتوت تحكي الجنان لناجها
عن الأهل و الأولاد يصدفنا قهرا

توسلت فيها بالفتى ابن الفتى الذي
عينت ابن بنت المصطفى و وصيه
لعمري لقد آوئته و نصرته
و شدت على مثواه خير بنية
فمن قبة علوية علوية
و سور كسور الردم أوثقت صنعه
و نهر كأن الله فجر فيضه
و حمام صدق حاز وصف جهنم
نعم و رباط كلما رفقة غدت
و حائط بستان كقطعة جنة
قصدناه زواراً فكاد بطيبه

و ما مثلي فيه سوى قول شاعر
نزلنا على أنّ المقام ثلاثة
و متّع مولانا بأرغد عيشة
لئن فاتني دهرأ لقد فتنه شعرا
و طابت لنا حتى أقمنا بها شهرا
إذا ما نضا عمرا أجدّ له عمرا

و قوله من قصيدة يصف فيها هجوم الملك سلجوق بن عمّ بن ملكشاه على كاشان
و قراها في سنة ٥٣٢ و هي من القصائد التاريخية ، يذكر فيها القرى و القصبات
بأسمائها ، و يشير إلى شنايع القوم فيها من الهدم و القتل و النهب و حرق المساجد
و المنابر ، سيّما في قرية «راوند» محمّد أسلاف الناظم ، خصوصاً بالنسبة إلى دور
هؤلاء السادة الأجداد ، و هذا المنظوم في ديوانه ص ٧٤ :

قصدوا لباركرسف قرية مشهد
لم يرقبوا إلا لمشهدا و لا
لكنهم لما رأوه مشهداً
ذهبيّة جدرانها فضيّة
كالزهرة الزهراء يلمع نورها
شهدت لرافعه جلاله قدره
لو أنّ ماني عاينته عينه
بكر الزمان و ناطق بكما له
بانيه مجد الدين حقاً و الذي
استشعروا منه فقوؤض جمعهم
فانقلّ عزمهم و لم يتجاسروا
السبّط المطهر من بني عدنان
راعوا أدمته من الشنآن
ضخم المناكب عالي البنيان
قيعانه بحيال عين الراني
يستعصم القاصي به والداني
و يلوح بالبنيان فضل الباني
لأقرّ بالإقصار عنه ماني
يشني على الباني بألف لسان
هو ناصر الإسلام و الايمان
عن عرصتيه هية الديان
أن يقدموا فيه على طغيان
الخ ...

مولده ووفاته ومدفنه :

ولد سنة ٤٨٣ .

توفي في شعبان سنة ٥٦٣ - كما في المشجرة القديمة - ببلدة كاشان ، ودفن في مقبرة مخصوصة به وبعشيرته في « پنجه شاه » قرب المسجد الجامع القديم واقعة هي الآن في شارع « بابا افضل » و ينعقد عنده محفل أدبي يعرف بمجلس « صبا » يجتمع فيه الأدباء ورواد الفضل يتذاكرون في شؤون العلم وفنون الأدب .

وقد فزت في ١٣٨١ بزيارة قبره الشريف في كاشان ، وذلك في إيايي من زيارة سيدي وابن سادتي الأئمة الكرام مولانا أبي الحسن علي بن الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام المدفون في مشهد « أردغال » قد استفدت من قدسي تلك الروضة العلوية الباقريّة ، فلاتسأل أيها القارئ الكريم ما وفقني الله تعالى بها منها تأسيس مصنعة كهربائية هناك باهتمام المؤمنين من أهل الخير يقدمهم المرحوم المغفور له ، صديقي الشفيق الدكتور أحمد خان « احسان » الكاشاني ، واستنارت الروضة المقدسة وبيوتاتها بالكهرباء فالشكر على هذه الخدمة .

وقد وقفت عدّة كتب في الفقه والحديث والتفسير والأدب على ذلك المشهد الشريف ، طلباً لمرضاة الله ، وأودعتها في خزانة الكتب بها ، وأرجو من فضل ربّي أن يجزيني خير الجزاء ، و يحشرنني مع آل محمد صلى الله عليه وآله ، و كان وقف الكتب في سنة ١٣٨٢ ، و فوّضت توليتها إلى من كان متولياً لتلك البقعة السامية في كلّ زمان ، تقبل الله عنا إنشاء الله تعالى .

مناصبه و مشاغله الدينية :

كان يقيم الجمعة والجماعة « بالمجدية » ، و يعظ بها الناس و يخطبهم في الجمعات ولياليها و الأعياد ، وأيام مواليد الأئمة ووفياتهم . و كان يفتي للمؤمنين

و يراجعونه في مسائل الحلال و الحرام ، و كان يقضي بينهم بالأيمان و البيئات
سالكاً سبيل الدقّة و الحزم ، عادلاً مستقيماً في هذا الشأن ، يدرّس لطلبة العلم في
ضروبه من الفقه و الكلام و الحديث و التفسير و الأدب و غيرها ، يناظر مخالفي
الشيعة و يفحمهم بالبراهين الساطعة ، يحضر في حلقة الأُدباء ، ينشئ الشعر و ينشد
و كثيراً ما كان حكماً يرجع إليه في جودة المنظومات و عدمها ، و كان داره محطاً
لرحال الغرباء ، و مأوى للرحالة من أقطار العالم ، و يقصده أهل الفضل من كل
فج عميق ، للاستفادة من أماليه و مروياته .

آثاره الخيرية :

بنى مدرسة مهمّة ببلدة كاشان لطلبة العلم و سمّاها « بالمجدية » نسبة إلى
الوزير مجد الدين ملكان مساعدة هذا الرجل الموفق السيّد الأجل المترجم في
بنائها ببذل المال و توجيه الهمة في ذلك .

صرّح به العلامة المدنيّ الدشتكيّ السيّد عليخان و قال : إنّه ليس لها نظير
على وجه الأرض يسكنها من العلماء و الزّهاد و الحجّاج خلق كثير ، و فيها يقول
الباني ارتجالاً على المنبر :

و مدرسة أرضها كالسّماء	تجلّت علينا بآفاقها
كواكبها غرّ أصحابها	و أبراجها غرّ أطباقها
و صاحبها الشّمس ما بينهم	تضيء الظلام بإشراقها
فلو أنّ بلقيس مرّت بها	لأهوت لتكشف عن ساقها
و ظنّته صرح سليمان إذ	يمرّد بالجنّ حدّاقها

و هذه الأبيات مذكورة في الدّيوان فراجع ص ١٩٨ .
و يظهر من عبارة العماد في الخريدة ، و من غيره في غيره ، أنّ السيّد
المترجم كان يعظ الناس في هذه المدرسة في سنة ٥٣٣ .

رحلاته و أسفاره :

ساح و جال هذا الشريف الجليل لسماع الحديث ، و الاستفادة عن أرباب الفضل ، فهناك أسماء بعض البلاد التي وقفنا في خلال السير في الكتب على دخولها فيها و إملائه و استملائه بها :

« قم المباركة » . « اصبهان » . « الري » . « نيسابور » . « بيهق » . « بغداد » .
« مكة المكرمة » . « المدينة المقدسة » . « الغري الشريف » . « كربلاء » .
« مشهد الرضا عليه السلام » « قومس - دامغان » . « قزوین » . « آبه - آوه » . « ساوه » .
« أبهر » . « الحلة الفيحاء » ، « زنجان » . « شيراز » و غيرها .
و حجّ و زار مشاهد الأئمة عليهم السلام و مراقدهم مراراً .

حول كلمة الراوندي :

الراوندي نسبة إلى « راوند » بفتح الراء المهملة ثم الألف اليا بسة ثم الواو المفتوحة ، ثم النون الساكنة ، ثم الدال المهملة ، وهي قرية كبيرة من قرى بلدة كاشان في طريق قم ، بينها و بين كاشان فرسخان ، تنسب إليها جماعة من علماء الفريقين . كأبي العلاء المعدل وهو زيد بن علي بن منصور الراوندي المولود سنة ٤٧٢ الرّأوي عن السّمعاني صاحب الأنساب ، و بشر بن المخارق القاضي من قبل المأمون العباسي توفي سنة ٢٣٨ .

و من المنتسبين إليها : الشيخ الجليل الثقة الأقدم قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣ صاحب الكتب النافعة كشرح الشهاب وغيره ، المدفون في الصحن الشريف ببلدة قم المشرفة ، و قبره يزار و يقبرك به و ابنه و إخوته وغيرهم من الفطاحل .

و ليعلم : أن راوند هذه غير راوند من قرى بلدة قم ، و يعبر عنها « راونج »

أيضاً ، وتنسب إليها أيضاً جماعة منهم : حجة الاسلام الحاجُّ صدر العلماء الرّاونجيُّ الذي قتله دعاة المشروطة في إيران بداره في راونج ، و نقل جسده إلى بلدة قم ، أخذ الله بحقه عن قاتليه ، و كذا غير راوند من قرى بلدة الموصل . و كذا غير قرية راوند من قرى خراسان . وغير راوند من قرى ما وراء النهر فلا تغفل .
و ليعلم أيضاً أنه متى ذكر « راوند » مطلقاً انصرف إلى راوند كاشان محتد السيّد المترجم دون غيرها مما عدّناه .

كلمة حول سند المناجات الالهيات

المودعة في رسالة السيد العلامة المترجم

أقول : انسلك في هذا السند الشريف عدّة من الثقات الأثبات ، الذين يعتمد عليهم و يطمئنُّ بهم ، و كفى بالوثوق و الطمأنينة حجّية أخبار الآحاد على ما هو الحقُّ المحقّق في الأصول ، و لولاه لانسدُّ بابي الافادة و الاستفادة في المحاورات بين الأنام ، و لما قامت لبنة على لبنة و اختلَّ النظام ، فمن الرّواة المذكورين في السلسلة :

الشيخ الجليل الثقة الأقدم أبو الحسن عليُّ بن عمّاد بن شيرة القاشانيُّ من أصحاب الامامين الهمامين مولانا أبي الحسن عليُّ الهادي عليه السلام و مولانا أبي عمّاد الحسن العسكريُّ عليه السلام .

قال علامة علم الجرح و التعديل ، الثقة الأقدم ، خريّت الرّجال شيخنا أبو العباس أحمد بن عليُّ بن العباس بن عمّاد بن عبدالله النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ في حقّه : كان فقيهاً مكثراً من الحديث فاضلاً - إلى أن قال - : له كتاب التّأديب و هو كتاب الصّلوة و هو موافق كتاب ابن خانبه وفيه زيادات من الحجّ ، و كتاب الجامع في الفقه كبير ، أخبرنا عليُّ بن أحمد بن طاهر قال : حدثنا عمّاد بن الحسن قال : حدّثنا سعد ، عن عليِّ بن عمّاد بن شيرة الكاشانيُّ بكتبه .

و ليعلم أنه غير عليِّ بن عمّاد الكاشانيُّ المرميُّ بالضعف في كلام أحمد بن عمّاد

بن عيسى الذي نقله النجاشي و العلامة في الخلاصة فلا تظننّ الاتحاد كما ظنّه بعض الأصحاب و أعلام الفنّ .

و ليعلم أيضاً : أنّ شيره بكسر الشين المعجمة و سكون المثناة التحتانية ثمّ الرّاء المهملة المفتوحة بعدها هاء و هي كلمة فارسيّة ، و أنّ ابن خانبه المذكور فوقاً هو الشيخ الجليل الأقدم أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه المتوفى بعد سنة ٢٥٤ بقليل ، و قيل ٢٣٤ و هو غير مستقيم ، و عرض ابن خانبه كتابي التأديب و الصلوة على مولانا الامام أبي عمّاد الحسن العسكريّ و حكم بصحة محتوياتهما و أمر بالعمل بما فيهما .

و منهم : الشيخ أبو عمّاد أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود القاشانيّ الوثابيّ نزيل بلدة كاشان المتوفى بعد سنة ٣٢٥ بقليل . و يظهر من بعض التعاليق الرّجالية توثيقه ، و هو من مشايخ الإجازة أيضاً و الانخراط في سلسلة المشايخ لو اعتدّ به في باب التوثيق فهو محقق في حقه مضافاً إلى اعتماد السيّد المترجم النقاد عليه ، و كفى به شاهداً على الوثيقة .

ثمّ الوثابيّ نسبة إلى جدّه يحيى بن وثاب بالواو المفتوحة ثمّ الثاء المثلثة المشدّدة ثمّ الألف ثمّ الباء الموحّدة ، و يحيى كان قد خرج مع أبيه من بلدة كاشان إلى الحجّ و في الإياب سكن الكوفة لأخذ العلم و رجع أبوه وثاب إلى كاشان فأقام يحيى بالكوفة ، وجدّ في سبيل العلم ، فصار إماماً في القراءة و مات بها سنة ١٠٣ ، و كان أبو عبد الرحمن السلميّ القاريّ المشهور يطري في الثناء عليه و يقول : يحيى بن وثاب أقرء من بال على التراب .

تنبيه : في بعض الموارد كتبت كلمة الوثابيّ بالشين المعجمة بدل الثاء المثلثة و هو سهو فلا تغفل .

و اعلم أنّ من نوابغ أخلاف يحيى بن وثاب ، أبو طاهر إسماعيل بن عمّاد ابن أحمد الوثابيّ الاصفهانيّ المحدث الشاعريّ المتوفى سنة ٥٣٢ و قيل ٥٣٣ كما في أنساب السّمعانيّ ص ١١٦٠ طبع جيب .

و منهم : الشيخ الأجلُّ الورع التقيُّ أبو جعفر عليُّ بن نصير « نصر خل » القطاميُّ نزيل بلدة كاشان ، المتوفى سنة ٣٨٦ و الكلام في توثيقه هو الكلام في سالفه فليراجع .

ثمَّ القطاميُّ بضمِّ القاف و فتح الطاء المهملة والميم المكسورة ثمَّ ياء النسبة المشددة نسبة إلى « قطامي » و في آخرها الياء المثناة التحتانية المخففة ، و هو لقب رجل من وجهاء العرب و شرفائهم ، اسمه الحصين بن حال بن حبيب بن جابر ابن مالك العذري ابنه الشرقي بن حصين القطاميُّ على ما ذكره السمعانيُّ ، وإن خطأه ابن الأثير في اللباب فراجع .

ثمَّ القطاميُّون بطن من الحمائدة إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك ، و منازلهم بموته كما في تاريخ شرق الأردن و قبائلها لبيك ص ٣٤٣ .
و القطاميَّة بطن من عشيرة الضاربة التي منازلها بالكورة و الجبل و البقعة كما في كتاب خمسة أعوام في شرقيِّ الأردن للفاضل الأديب المعاصر « بولس سلامة » ص ٢٦٢ .

و منهم : الشيخ الجليل الثقة الأمين أبو الحسن عليُّ بن عمِّد القاشانيُّ الخليديُّ بالخاء المعجمة المفتوحة ثمَّ اللام المكسورة ثمَّ الياء المثناة التحتانية الساكنة ثمَّ الدال المهملة المكسورة ثمَّ ياء النسبة نسبة إلى : « خلود آ باز » من قرى بلدة كاشان ، وصارت اليوم بائدة لا أثر لها ولا يعرف محلُّها من قراها ، و الكلام في توثيق الخليديُّ هو الكلام في من تقدَّم ذكره و توفي الخليديُّ سنة ٣٨٩ .

و منهم : الشيخ أبو عمِّد عليُّ بن الحسن بن عمِّد بن أحمد الكاشانيُّ البار كرزويُّ نسبة إلى قرية « بار كرز » و يقال لها كثيراً « بار كرس » و يقال : « بار كرسف » أيضاً ، و « بار كرسب » أيضاً ، و « بار كرس » أيضاً ، و الكلُّ صحيح ، و يراد بها القرية القريبة من مشهد سيِّدنا أبي الحسن عليُّ بن الامام أبي جعفر عمِّد الباقر عليه السلام و قد مررت عليها في رحلتي إلى زيارة تلك البقعة السامية سنة (١٣٨١) في شهر صفر الخير ، رزقنا الله العود إليها ، و بار كرس من القرى الشهيرة القديمة لبلدة كاشان

و إليها تنسب جماعة من الفقهاء والمحدثين ، كالشيخ جمال الدين محمد البار كرسى^٢
من علماء زمن السلطان شاه عباس الثاني الصفوي^٣ ، وقد ورد ذكرها في بعض
قصائد السيد العلامة المترجم كما في ص ٥٢ من ديوانه .

و كذا ورد ذكرها في كتاب النقض للعلامة الشيخ عبد الجليل الرازي^٤ ص
٦٤٣ ، و في مجالس القاضي فراجع و هي قرية ذات بساتين وحدائق وريثة ، ومنها
و مما يقرب منها كقصر و غيرها تجلب الجلاب العالي إلى البلاد و أهلها شيعيون
إماميون متصفون بصلاح الظاهر و حسنه ، كما رأيت أهالي كل القرى التي
مررت عليها هناك كذلك ، وفقهم الله تعالى لمرضاته .

ثم الأمر في توثيق البار كرسى^٥ بعينه ما تقدم ، و توفي البار كرسى^٦ في
حدود سنة ٤٠٥ .

و منهم : الشيخ الجليل الدهخدا أبو الحسن علي^٧ بن نجيب الدين يحيى بن
عبدالله بن محمد بن يحيى الراوندي^٨ ، الثقة الورع التقي^٩ ، من مشايخ السيد العلامة
المترجم ، و ممن يعتمد عليه و يروي عنه المناجاة الإلهيات و غيرها ، توفي سنة ٤٣٠ .
و حال توثيقه كما مر مراراً .

ثم الدهخدا لقب اشتهر به جدّه عبدالله لمكان رئاسته في قرية « راوند » سرى
و تسلسل الاشتهار به في أعقابها و أخلافه .

طرقى الى السيد المترجم العلامة الراوندى :

إن لي طرقاً كثيرة و أسانيد عديدة إلى هذا السيد الجليل ، مذكورة في إجازات مشايخي الكرام ، أساطين الحديث وعمد الرواية ، و هي مذكورة في كتابي « المسلسلات » .

فمنها : ما أرويه عن قطب رضى الرواية ، ومحور أكر الإجازة ، خاتم علماء علم الحديث ومقدماته ، آية الله في الزمان مولانا السيد أبي محمد الحسن صدر الدين الموسوي الكاظميني المتوفى سنة ١٣٥٤ صاحب الكتب الممتعة ، و الأسفار النفيسة ككتاب « تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام » و كتاب « شرح الوسائل » وغيرهما و هو يروي عن جماعة من أعلام العلم و سرج الهداية قدس الله أسرارهم .

منهم : العلامة الزاهد الرجالي الحاج ملا علي الخليلي الطهراني النجفي عن جماعة منهم : أستاذه خريز الفقاهة مولانا الشيخ محمد حسن النجفي صاحب « جواهر الكلام » في زهاء مجلدات المتوفى سنة ١٢٦٦ عن جماعة منهم : شيخه العلامة الفقيه السيد محمد الجواد الحسيني العاملي النجفي صاحب « مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة » في مجلدات عن جماعة منهم : أستاذه الزاهد الفقيه العلامة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي المتوفى ١٢١٢ صاحب « الدرّة المنظومة » عن جماعة منهم : أستاذه الفقيه العلامة الشيخ يوسف بن أحمد البحراني الدرزي الحائري صاحب كتاب « الحدائق الناضرة » في مجلدات عن جماعة منهم : شيخه العلامة الآخوند ملا محمد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الامام أبي الحسن علي الرضا عليه السلام عن جماعة منهم : العلامة غوّاص بحار الأنوار ، و مستخرج كنوز الآثار مولانا الآخوند ملا محمد باقر المجلسي المتوفى سنة ١١١١ بطرقه التي أوردتها في خاتمة كتاب البحار منها : ما يرويه عن والده العلامة التقي الآخوند ملا محمد تقي المجلسي صاحب كتاب « روضة المتقين » في شرح الفقيه عن جماعة منهم : أستاذه

الجامع لأشتات الفضائل و العلوم ، كشكول الفنون ومخلاة الكمالات مولانا الشيخ بهاء الدين محمد الحارثي العاملي عن جماعة منهم : والده العلامة الورع الزاهد الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي عن جماعة منهم : مولانا السعيد شيخنا الشيخ زين الدين العاملي الشهيد الثاني عن جماعة منهم : العلامة الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي عن جماعة منهم : الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين محمد بن داود العاملي الجزيني عن جماعة منهم : العلامة الشيخ ضياء الدين علي عن جماعة منهم : والده العلامة الفائز بدرجتي السعادة والشهادة مولانا الشيخ محمد بن مكّي الشهيد الأوّل عن جماعة منهم : العلامة الفقيه النبيه فخر - المحققين الشيخ فخر الدين محمد صاحب كتاب « الايضاح » عن جماعة منهم : والده آية الله العلامة بالاطلاق مولانا الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي صاحب كتاب « نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » عن جماعة منهم : السيد محي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة العلوي الصادقي الحلبي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن جماعة منهم : الحافظ الثقة العلامة الشيخ رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي صاحب كتاب « المناقب » عن جماعة منهم : السيد الأجل العلامة أبي الرضا السيد فضل الله الراوندي صاحب الترجمة .

و ممن أروى عنه بالإجازة و العرض و القراءة و المناولة و الكتابة و سائر أنحاء تحمّل الحديث مولاي الوالد العلامة ، شرف العترة ، و جمال الأسرة ، نسابة السادة الكرام ، آية الله السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب « مشجرات العلويين » وهو يروي عن جماعة منهم : والده العلامة في جلّ العلوم الاسلاميّة السيد شرف الدين علي الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٣١٦ صاحب كتاب « قانون العلاج » و غيره عن جماعة منهم : والده العلامة الزاهد النسابة السيد نجم الدين محمد الحسيني المرعشي الحائري المتوفى

سنة ١٢٦٤ عن جماعة منهم : أستاذ العلامة مولانا الشيخ محمد حسن النجفي « صاحب الجواهر » بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة في السمعيات ، خاتم المحدثين ، ملحق الأصغر بالأكابر آية الله مولانا الحاج الشيخ محمد الباقر البيرجندي الجازاري صاحب كتاب « الكبريت الأحمر في شرائط المنبر » وغيره عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه ثالث المجلسيين محيي علوم الحديث و الرواية بعد الاندرا س ، مولانا ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين الثوري الطبرسي قدس سره بطرقه التي أودعها في خاتمة المستدرک ، منها ما يرويه العلامة أستاذ الفقهاء و المجتهدين ، آية الباري مولانا الحاج الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ الذي تدور رحي الإفادة و الاستفادة بعده على كلماته ، و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذ العلامة المدقق الحاج ملا أحمد النراقي ثم الكاشاني صاحب كتابي « المستند » في الفقه و « معراج السعادة » في الأخلاق و غيرها و هو يروي عن جماعة منهم : والده العلامة المدقق الحاج ملا مهدي بن أبي ذر النراقي صاحب كتابي « جامع السعادات » في الأخلاق و « مشكلات العلوم » و غيرها عن جماعة منهم : العلامة أستاذ الكل مولانا الآقا محمد الباقر الوحيد البهبهاني الحائري صاحب كتابي « الفوائد الحائرية » القديمة و « الفوائد الحائرية » الجديدة و غيرها عن جماعة منهم : والده العلامة المولى محمد أكمل عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه المدقق الملا ميرزا محمد الشيرواني صاحب الحاشية على المعالم و غيرها عن جماعة منهم : شيخه العلامة مولانا المجلسي صاحب البحار بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة النظار المتكلم ، سيف الله المنتضي على أعداء آل الرسول ، النجم اللامع المضيء في الآفاق الهندية ، آية الله في الوري مولانا السيد إسحق المشتهر بناصر حسين الموسوي الهندي اللكنوي المتوفى سنة ١٣٦١ صاحب الكتب النافعة منها : « تكميل العبقات » و هو يروي عن جماعة منهم : العلمان العيلمان ، صارما الأئمة الهداة : إمام المتكلمين ، محيي طريقة المناظرة في العقائد

المجاهد المحامي ، آية الله مولانا السيد حامد حسين الموسوي اللكنوي صاحب كتاب « عبقات الانوار » الكتاب الوحيد الذي أصبح كل من ألف و صنف في الذب عن الشيعة عيالاً عليه ، و العلامة الحبر فخر عالم العلم والأدب . دعبل الهند و فرزدق تلك الأقطار آية الله مولانا السيد محمد عباس المفتي الموسوي اللكنوي صاحب كتابي « روائح القرآن في فضائل أمراء الرّحمان » و « رطب العرب » و غيرهما من الآثار النفيسة ، و هذان السيدان الجليلان يرويان عن جماعة منهم : العلامة السيد حسين سيد العلماء التقوي اللكنوي عن جماعة منهم : أخوه العلامة السيد محمد سلطان العلماء التقوي اللكنوي عن جماعة منهم : والده العلامة الجليل محيي المذهب الجعفري في بلاد الهند ، مولانا السيد علي المعروف بالسيد دلدار علي التقوي اللكنوي صاحب كتاب : « عماد الاسلام في علم الكلام » عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه المحقق الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب كتابي « الغنائم » في الفقه و « لقوانين » في الأصول عن جماعة منهم : شيخه العلامة المتبحر في الفقه و أصوله و الرّجال المير سيد حسين الحسيني القزويني صاحب كتاب « معارج الأحكام في شرح شرايع الاسلام » في زهاء مجاديات و غيره عن جماعة منهم : والده العلامة المير إبراهيم الحسيني الشير بمير إبراهيم المتوفى سنة ١١٤٥ عن جماعة منهم : العلامة المجلسي صاحب البحار بطريقه المذكور مراراً .

و ممن أروى عنه العلامة الفقيه الأصولي الفلكي الرّجالي الحكيم المتكلم ملحق الأصغر بالأكابر ، آية الله الشيخ محمد حسن المازندراني البار فروشي الشهير بالشيخ الكبير صاحب كتاب « سراج الأئمة في شرح اللّمة » و غيره من الكتب النافعة وهو يروي عن جماعة منهم : أستاذه العلامة المحقق الآخوند ملا محمد حسين الفاضل الأردكاني الحائري عن جماعة منهم : عمه العلامة الآخوند ملا محمد تقي الأردكاني عن جماعة منهم : شيخه العلامة سلطان العترة النبوية آية الباري مولانا الحاج السيد محمد الباقر الموسوي الجيلاني الشفتي ثم الاصفهاني المشتهر بحجة الاسلام صاحب كتاب « مطالع الأنوار » في أحكام الصلوة عن جماعة منهم : أستاذه

العلامة المقدّس الزاهد السيّد محسن الحسيني الأعرجي نزيل مشهد الكاظمين عليهما السلام صاحب كتابي «الوسائل» و«المحصل» وغيرهما عن جماعة منهم : أستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه الماضي .

و ممن أروى عنه العلامة المصنّف المؤلّف المكثر المجدد المجدد آية الله مولانا السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي صاحب الكتب الكثيرة أشهرها كتاب «أعيان الشيعة» في زهاء مجلّدات و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه العلامة المتفنّن آية الباري الحاج الميرزا فتح الله المشتهر بشيخ الشريعة الاصفهاني النمازي صاحب كتاب «إنارة الحالّك في ترجيع الملك على المالك» عن جماعة منهم : العلامة شرف العراقي أبو عمّاد معزّ الدين السيّد مهدي الحسيني القزويني الحلّي صاحب كتاب «الفلك المشحون» وغيره عن جماعة منهم : أستاذه الفقيه الشيخ عمّاد حسن النجفي صاحب الجواهر بطريقه المذكور مراراً .

و ممن أروى عنه العلامة المؤرّخ الحجّة الشيخ علي بن عمّاد الرضا بن موسى ابن جعفر آل كاشف الغطاء النجفي صاحب كتاب «الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة» في زهاء مجلّدات عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الشيخ مهدي بن علي آل كاشف الغطاء النجفي صاحب المدرسة الشهيرة في الغري الشريف عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الشيخ حسن بن جعفر آل كاشف الغطاء عن جماعة منهم : والده العلامة خريّت الفقه و ردّ الفروع إلى الأصول مولانا الشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب كتاب «كشف الغطاء عن وجه الشريعة الغراء» وغيره و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة المتكلّم المناظر ، الصارم المصقول لحماية الدين و الذبّ عن المذهب ، آية الله السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسوي نزيل بلدة «صور» من بلاد لبنان صاحب كتابي «أبي هريرة» و «أجوبة جار الله» و غيرها و هو يروي عن جماعة منهم . أستاذه العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه : العلامة في السمعيات والعقليات ملحق الأصغر بالأكابر
آية الله الحاج الشيخ عبد النبي النوري نزيل بلدة طهران و زعيمها و هو يروي
عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه العلامة الفقيه الآخوند ملا لطف الله المازندراني
الاريجاني النجفي صاحب التعليقة على القوانين وغيرها عن جماعة منهم : أستاذه
العلامة شيخنا المرتضى الأنصاري بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة في العلوم الإسلامية وغيرها ، مؤلف الكتب الكثيرة
في الفنون المتنوعة آية الله الأستاذ الشيخ محمد حرز الدين النجفي صاحب كتاب
« مصادر الأصول » و غيره و هو يروي عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الواسطة
بين الأصغر و الأكبر آية الله الحاج الميرزا حسين الطهراني الخليلي النجفي
عن جماعة منهم ، أستاذه العلامة الفقيه صاحب الجواهر بطريقه .

و ممن أروى عنه العلامة الفقيه آية الله الورع التقي الحاج السيد محمد
الرضا الحسيني المرعشي الرفسنجاني النجفي من بني أعمامنا و أسرتنا الكريمة
و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه فقيه العصر الأخير زعيم الشيعة آية الله السيد
محمد الكاظم الطباطبائي اليزدي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب « العروة
الوثقى فيما تعم به البلوى » و هو الكتاب العملي الذي أصبح محط أنظار أرباب
الفتوى و يروي هو عن جماعة منهم : أستاذه العلامة الفقيه النبيه الشيخ راضي
النجفي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء بطريقه المذكور .
و ممن أروى عنه الأستاذ السناد و من عليه الاعتماد و إليه الاستناد العلامة
الفقيه المفسر المتكلم الحكيم الأصولي الفلكي الرياضي الجفري الرملي
الأعدادي آية الله الشيخ محمد الحسين بن محمد خليل الشيرازي ثم النجفي ثم العسكري
المتوفى سنة ١٣٣٩ صاحب الحاشية على تفسير القاضي البيضاوي عن جماعة منهم :
شيخه العلامة جمال السالكين و قدوة الزاهدين الحاج السيد مرتضى الكشميري
النجفي صاحب الكرامات و المقامات عن جماعة منهم : شيخة العلامة الفقيه
الشيخ محمد الحسين الكاظميني النجفي صاحب كتاب « هداية الأنام » في شرح الشرايع

عن جماعة منهم : أستاذه صاحب الجواهر بطريقه .
و ممن أروى عنه الأستاذ العلامة آية الله الميرزا محمود الشيرازي ثم النجفي
ثم العسكري عن جماعة منهم : شيخه وأستاذه آية الله و مدرس الاسلام الآخوند
ملا محمد كاظم الهروي الخراساني النجفي صاحب « كفاية الاصول » الذي أصبح
قطب رحي الإفادة و الاستفادة في النوادي العلمية و هو يروي عن جماعة منهم :
العلامة الشريف السيد مهدي الحسيني القزويني النجفي الحلبي بطريقه المذكور .
و ممن أروى عنه عمي العلامة الورع الجليل حجة الاسلام السيد إسماعيل
شريف الاسلام الحسيني المرعشي الطهراني المتوفى سنة ١٣٥٣ عن جماعة منهم :
العلامة الفائز بالشهادة آية الله الحاج الشيخ فضل الله النوري الطهراني الشهيد
بيد جماعة المشروطيين الدستوريين أخذ الله بحقه عن ظالميه و هو يروي عن جماعة
منهم : خاله و والد حليلته ، ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين النوري بطريقه
المذكور .

و ممن أروى عنه بالإجازة و سائر أنحاء تحمل الحديث ، بقية الماضين
من علماء الحديث ، خادم مشهد الامامين العسكريين ببلدة سر من رأى آية
الله شيخنا الميرزا محمد بن رجبعلي الطهراني العسكري صاحب كتاب : « مستدرك
بحار الأنوار » في مجلدات و غيره من الآثار و هو يروي عن جماعة منهم : شيخه
و أستاذه ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

و ممن أروى عنه بالإجازة العلامة المحدث الجليل حجة الاسلام الحاج
الشيخ عباس القمي صاحب كتابي « سفينة البحار » و « مفاتيح الجنان » و غيرهما
من التأليف و هو يروي عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه ثقة الاسلام النوري بطريقه
المذكور في خاتمة المستدرك .

و ممن أروى عنه بالإجازة و القراءة الأستاذ العلامة الفقيه الرجالي الاصولي
آية الله الحاج الميرزا علي الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري صاحب شرح
و جيزة شيخنا البهائي في الداية و غيره من الكتب و الرسائل عن جماعة منهم :

والده العلامة في العلوم العقلية و النقلية آية الله الحاج الميرزا محمد حسين المرعشي الشهري صاحب كتاب « غاية المأمول [المسئول خ ل] في الأصول » وغيره من الآثار عن جماعة منهم : أستاذه المحقق الفاضل الأردكاني الملا محمد بطريقه المذكور .

هذا ما أتت به الظروف ، و وسعه المجال من ذكر الطرق ، و من رام التفصيل فعليه بكتاب « المسلسلات » و قد أنهيناها إلى مولانا المجلسي صاحب البحار ، و ذكرنا منه إلى المترجم طريقاً واحداً و هناك طرق متعددة تنتهي إليه غير الطريق المذكور تركناها لضيق الوقت و استعجال الناشر وفقه الله تعالى ، و قد آن بنا أن نختم هذه الرسالة بالحمد و الصلوة لأهلها كي يكون ختامها مسكياً عصمنا الله و جميع المؤمنين من الزلل في القول و العمل ، إنه لما يشاء قدير .

قد فرغ العبد خادم علوم أهل بيت الوحي و السفارة أبوالمعالى شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي من تأليفه في أوّل يوم الثلاثاء منتصف جمادى الثانية ١٣٨٣ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار و عش آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين بعد ما كان الشروع فيه بطهران .



قد تشرّف العبد جمال الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي بتقل هذه النسخة الشريفة التي هي أثر خالد من آثار الوالد العلامة^(١) متّع الله الأنام ببقائه .

(١) بر خود لازم میدانم از بذل توجه ایشان که تمام متن این کتاب شریف را بخط

شیوای خود استنساخ و برای طبع آماده فرموده اند صمیمانه تشکر نمایم . نصیری امینی

نامه جناب آقای مدرس تبریزی

حضور مبارک استاد محترم و دانشمند بزرگوار . . .

دامت افاضاته

مرقومه شریفه مورخه ۷ رمضان المبارک ۸۱ آنجناب زیارت و
بفاصله دو روز بدریافت دو جلد از کتاب مستطاب و ذی قیمت و نفیس
«المناجات الالهیات» نایل آمدم کتابی که از حیث موضوع بی نظیر
و از لحاظ طرز طبع و تجلید و نقاست کم نظیر است ، جنابعالی را
در این خدمت بزرگ و شایان تقدیر تهنیت عرض میکنم و توفیق عالی
را در انجام خدمات دینی و علمی و اشاعه و نشر آثار ذی قیمت و نادر -
الوجود از درگاه حی " لا یزال مسئلت مینمایم واقعاً جای بسی تشکر
و سپاسگزاری است که آن خانواده جلیل در هر زمان منشأ فیض و
مشعل دار علوم و معارف بوده و آثارشان از مصادیق بارزه باقیات
صالحات و حسنات جاریات شده است تلك آثارنا تدل علینا . . .
مساعدتهای گرانبها و ذی قیمت و فراموش نشدنی آن ذات
بزرگوار که در باره مرحوم مبرور آقا طاب ثراه مبذول فرموده اید
هر گز فراموش نخواهد شد و در تألیف ریحانه سهم شایان دارید .

. . . . علی اصغر مدرس

نامه جناب آقای وحید زاده (نسیم)

مدیر محترم مجله کرامی ارمغان

دانشمند محترم جناب آقای . . . دامت افاضاته

پس از تقدیم عرض ارادت ، وصول کتاب نفیس « المناجات الالهیات » را بدینوسیله حضور محترم اعلام میدارد . شب گذشته در انجمن ادبی حکیم نظامی این اثر کم نظیر که از لحاظ طبع و کاغذ هم کمال دقت در آن بکار رفته مورد تحسین و تقدیر همگان قرار گرفت ، کاش در این بازار آشفته مطبوعات که هر روز چیزهائی بنام کتاب بچاپ میرسانند و موجبات سرشکستگی و خفت عالم علم و ادب را فراهم میکنند متنبه میگردیدند و با توجه بمطبوعاتی چون « المناجات الالهیات » راه و روش خود را تغییر میدادند .

دو قطعه دانشمند استاد فقید صدر الافاضل رحمه الله علیه بسیار محکم و عالی ساخته شده و بر زینت کتاب افزوده است .

چون طبع شماره سال جاری ارمغان پایان رسیده بود و عنقریب منتشر میگردد اگر عمری باشد در اولین شماره فروردین ماه آینده از این کتاب نفیس سخن خواهیم گفت (۴) . . . وحید زاده نسیم .

(۴) در ص ۹۶ شماره ۲ دوره ۳۱ اردیبهشت ۱۳۴۱ مجله ارمغان شرح

مبسوطی راجع به کتاب « المناجات الالهیات » مرقوم داشته اند .

☆ (الف) ☆

رسالة فناریه در آداب مکالمه

بفارسی دری

نگاشته كلك گمهر سلك فیلسوف شهیر ثالث المعلمین مرحوم صدرالافاضل

متخلص به دانش طاب ثراه



چون حضرت آقای نجفی مدظله در ص ۶ همین کتاب «لمعة النور والفضیاء»
ذکری از مرحوم جدم طاب ثراه فرموده‌اند و چند نمونه از اقلام ایشان (نسخ و
تحریر و تعلیق) در صفحات (۱۰۴ و ۱۵۰) این پیوست درج شده در بیخ داشتیم
مطالعه‌کنندگان این کتاب از مشاهده این رساله نفیس که در بند و اندرز و یکی
دیگر از آثار گرانبهای آن مرحوم است که در سی‌سالگی (۵۲ سال قبل از فوت)
مرقوم داشته‌اند مجرور بمانند لذا آنرا عیناً کلبه و ضمیمه این پیوست نمودم.

ونگاهدار باد + ودر پناه سایه پرورش همین ^{حذیقا}
 همین ^م بن الوزاره پیوسته شاد کام مرزا +
 پیشرو دانشنی است که با دانشیان فرزانه
 نشستن زنک از ایند هوش و خرد میزاید (۲)
 مرد میگویش باز شناخته گردد چونانکه او ندیده ^{است}
 از شکسته باوازید پدید آید (۳) پیش از شناسائی
 اندازه ^م هم ^م لب نشاید کسود (۴) در هر گفت گونه
 و پایه شنونده را پیش چشم باید داشت و نیز جای
 هر يك ^م نيك ^م ميباید شناخت (۵) در وانمودن
 نهانی پیشه نباید جست و آنکه راز خود را نداند ^م
 از دیگری را چون تواند (۶) از بر شنودن پیش باید

از شنوایندن (۷) سرایش بر از اندیشه است بچند بار

(۸) بگاه نرس و نیاز نزیایی نتوان نمود (۹)

هر کس با خواهرش مرد در سخن راند بدیها جای گیرند (۱۰)

آن با بد شنوایندن که خواهد شنیدن نگارش (۱۱)

سخن گویس دراز نیکو نری گویند بدین بیان که سخن

باز بگر کس بگذارد و مگر و پرانگزان نباشد (۱۲) دیکر

سخن پر هیزد از این که اندیشه نه از راه گفتار وی

در سرش می بگذرد و او را از دانشین برخی باز دارد

که گویند از دیدار و کردارش در باید که با وی همراه

نیست و بنا افند که در با آن سخن در خواهد

چون نزد نپوشنده نباید و پرا از سر گرفتن کران

باشد (۳) هنگام شستن بخیره همی نگرند

و چون افزون شود ببا سگ و جان خشک نماید

و روی بد بگرسون نماید چنانکه گمان رود کاری و برا

بارد شده است (۴) گوینده را سخن بروی کونا

نکند و از میان نبرد اگر چند بخواسن آبی بود (۵)

در پیش سخن بنوفشد که در انداز پیش آنرا شستند است

و تا تواند بجای شکفتگی نما از روی لابه چنان

فرماناید که بپندارند تا آنروز باز آن حاسنان

خوش و نژاده دلکش بهوشش نکندند و جز

اند مر بگوشش نرسیده (۶) در نهفتن ازها

گفت و لو گوشش کند و براسنی پمان نهد و بر برد (۷)

بچیزی ناسمردن با دروغ از گاشتن پاندرست

پنداشتن گنار هم سخن را هر چیزی و نماید باید از آن

پر مهر خواهد که دوستی را ببرد و مپا نه را بر آشوبد

(۱) از با سخنانی کاست و افسانهای در هر

و نارا است بر دور باید بود (۱) از لایع و آنچه خنده

آرد و شوخهای سرد و گوشه دار که دشمنی زاید و کینه

افزاید بگریزد و پره که شنونده بچیزی از آن شناسنده

بود و چنانکه ز شتر و را گلچهر خواهد با نزد لوح

کسی را بخوشی حسیم بسناید و خزان (۱۰) تا تواند از

گردن گرفتن کارها و پیمان بسن کناره گیرد چه

با انجام رسانیدن آنها دشوار باشد و بانهای

کس نداند (۱۱) از بند پموردن گفنا ر بهر اسد
که آب سخن باز برد و شکوه سخن گوی را
درد و خود بیم لغزش باشد (۱۲) آن چند سخن
فرو نشود که بچوردانه چیزهای به پوره پرداز
چون بازی با انگشت و انگشتری و باد زنه و شکن
چوب و پاره ساختن کاغذ و فراهم داشتن خاشاک
از هر کرانه و جزاینها (۱۳) از سوگند یاد نمودن
بسیار بپرهیزد که نشانه مردم فریبنده بدنا
و آنست که راست نخواهد گوید سوگند بدروع نیز
و باک ندارد (۱۴) بر در سینه گویش خویش از دیگر
گواهی بخوبی چنانکه روی فراجا کر نماید که بامد

بچه کار فرستاد مرحله گان بد پیش برود و آب و برآ

زبان رساند و برآورد که از پیش با انگس بناخته باشد

(۱۵) خودمائی و خویشین منائی را اگر چند عجا

بود خوش نداشت که از بدگفتن بخود امید بهی پیش بود

و نیز بسیار نگوید در آسنه و شناخته و بدین که گفتم

نرسیدی بانه که این شوره خورد پیناست (۱۶) در گفتن چیزها

باید کرد همه را بنا بدگفتن چه مرد را در خوش آمد سخنها

روشهای گوناگونست و بدینکه نری سخنم گوش میدارند

فریفتند نباید شد و شپفتند خویش نباید بود (۱۷) روز را

سخنهای نیکه پیش هر کار نباشد نشاید با در داد و اند^{یشه}

نپوشنده را از سخنها ای هزار بربک پراکنده نباید نمود

چنانکه هنگام پوزش نام بسیار کسان برون و نشانه‌های
دور شمردن و بکان بکان را دنبال چندان کشیدن که خود
برخی دیگر و گاهی بزرگتر گردد (۱۸) اگر هیچ‌امد له خواهد
نیست خواهی پندی دهد پس دارد که مر مرا رجمند را
بناهای رشت بخواند و بگنارهای نامبخار بنا را
و آنگاه که در اندر زینک بیک شود ار انداز خوش با فرا
و نیز بگوئی گوشه ناسخن سخن را از یاد نبرد و مهربانی
ماز خای ماند (۱۹) در جاهای ناشایست اگر چند انگشت
دیگری باید بگری بود چنان بجانب آورد که گان برود
مگوبد و نیز و پرا همانند نسا زد و نگوبد اگر نو باشی حکرت
خون شود و از جوش در می در و کایش چون بنوشی بدانت

می بشکند و چون آنها (۲۰) نکوهش مردم را سرمایه
کالای خود کند و پیره کند انداختن نبوش با وی چگونه
و بسا باشد که نیازی وی بود و سر مرزده کرد (۲۱)
چون سرگذشته دراز خواهد کرد رخ تا بماند بگوئی برد
که بسکوی مغز مردم میرد و خود را رسوا سازد و باید
چیزهای خرد که پیش سودمند نباشد را کند و گفتار را از کردار
و در سخن سازی آنچه نپسند که از هر گفتم باز ماند هنوز
نبوشند را خواهش شنودن باشد که خوشی گزیند چه نهال را
خاک و فراخ نانی جز برنج خود و برنجش باران بر نهد (۲۲)
از آن پیشتر که سخن آغاز در سر انجام آن در بیند اگر خواهد
نگوید نه پس از آنکه بر می گفته تا بجا مد بشکند عا اندر هلد

که زبان این بیشتر باشد (۲۳) از خنده بسیار که آواز آن
 بهر گران رود بپر عجز و روی بپری را غمزدین دند
 بس نامر و بود (۲۴) در سخن آهسته و آرام باشد نه آن چند
 که کار بد رود (۲۵) چون از گفتن چیزی سست گزینند
 هر چه پوشیده تر باشد گزارد باز بر مزرباب تر باشد ۲۶
 تا تواند کار زبان را بدست و سر کردن بنگند که نشانه مرد
 تا توانست (۲۷) اگر او سخن چندی بگفت و بپسند و نامبناک
 و پریش بسیار کرد کند بویره آنرا که خود داند و اگر نه داند
 که گوید با نداند (۲۸) خویش را بر آستین آواز سازد (۲۹)
 از گفتن چیزی بمناک ناکفته اگر بنا ماند باری هر چه را سخن را
 در پرده و در رویه کند بود (۳۰) سخن را چنان با پان

ناچار

رساند که با آغاز بسیار در انجام بر این روش گفتند
فرستد آمرز بسیار سروده اند که اگر یک نیمه از آنها را اگر
خواهم در بند می چند کا غذا انجام نباید و نامه کران سنک
برناید: و دانشمندان و سخن پیوندان را برسان همینها
که شمار در آدمی بسیار و خزان گفتارها نازک و شپوا
و خوش آیند و زیبا بسیار است و این ماه به اکنون بسنده باشد
در ماه روزه از سال بگذرد و در وقت روزه
فرخنده گام و شد سالمه نازی بر خامه بر آمد
خداوند سر انجام همه کارها را

فرخنده گردانای

☆ (ب) ☆

نام برخی از کتب و مجلات منتشره

که از کتابخانه این بنده کمترین استفاده شده



این بخش بخواهش بلیغ یکی از
دوستان ضمیمه این پوست شده است



۱- صحیفة الرضا علیه السلام ، با حواشی آقای دکتر حسینعلی محفوظ
سال انتشار ۱۳۷۷ ق .

در پاورقی های آن از کتب این بنده نقل نموده و در یکی از صفحات آن
چنین مرقوم است :

«ثم تفضل الصّدیق الکریم ... صاحب الخزانة الجامعة الرّائعة بطهران ..»
۲- ایران کوده (شماره ۱۷) دکتر حسینعلی محفوظ سال انتشار ۱۳۳۲ ش .
در ص ۱۳ شماره ۸ راجع به مقاله هشام بن الكلبي بخط یاقوت المستعصمی
فی جمادی الاولی سنه ۶۷۷ نوشته اند «نسخة خزانة صديقنا . . . فی طهران» .

۳- مجله معهد المخطوطات العربیة $\frac{۲}{۱}$ شوال ۱۳۷۶ ق در ص ۱۲ چنین
مرقوم است :

(خزانة . . . فی طهران) واز ص ۳۷ تا ص ۵۵ این مجله ، تعداد ۲۰۳ مجلد
کتب عربی نفیس که اکثر آن نسخ اصل یا بخطوط مشاهیر است از کتابخانه
این بنده نقل شده ، در صورتی که در سایر صفحات آن که از کتابخانه های عمومی
و خصوصی دیگر نام برده و کتب منتخب عربی آنها را ذکر نموده هیچکدام دارای
این مقدار کتب نفیس نبوده است .

۴- الملل والنحل بتصحیح فاضل ارجمند آقای دکتر جواد مشکور ، سال
انتشار ۱۳۳۸ ش .

در ص ۲ مقدمه ، شماره ۳ چنین مرقوم داشته :

« این نسخه از آن دوست دانشور و هنرور نگارنده . . . که با کمال سماحت و سعه صدر مدتی در تحت اختیار حقیر گذارده مرا از خود ممنون ساختند ».

۵ - انوار الملکوت فی شرح الیاقوت^(۱) تألیف : علامه حلی اعلی الله مقامه (۶۴۸ - ۷۲۶) با مقدمه آقای محمد نجمی زنجانی ، سال انتشار ۱۳۳۸ ش (شماره ۵۴۳ انتشارات دانشگاه) .

در ص ۹۴ و ص ۹۵ شماره ۷ در ضمن مقدمه چنین مرقوم است :
«... این نسخه اقدم نسخ مورد استفاده مصحح میباشد . از ... که این کتاب را به پیشنهاد خودشان با میل قلبی در حدود ۹ ماه در مدت چاپ کتاب در اختیار مصحح گذاشتند بسیار ممنون و متشکرم ».

۶ - فهرست نمایشگاه آثار شیخ رئیس ، سال ۱۳۳۳ ش .

شماره های ۴ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۶ آن از کتابخانه این ضعیف انتخاب شده .

۷ - فهرست نمایشگاه آثار خواجه نصیرالدین طوسی اعلی الله مقامه . سال ۱۳۳۵ ش .

شماره های ۳ - ۱۴ - ۲۱ - ۴۲ آن از کتابخانه این حقیر انتخاب شده و در پایان هر شماره نام کتابخانه این بنده مرقوم است .

۸ - الروضة من الکافی تألیف ثمة الاسلام . . . کلینی رازی اعلی الله مقامه بتصحیح آقای غفاری .

در ص ۱۰ مقدمه ضمن نامه آقای دکتر محفوظ بمصحح چنین مرقوم است :
«هذا - وفي طيئه ، جدول طريف صنعہ العالم الجليل المرحوم صدر الأفاضل دانش المتوفى سنة ۱۳۵۰ ق . رأيتہ بخطه الجميل على نسخة من الکافی كانت في

(۱) مصحح محترم را در قرائت اجازه پایان کتاب اشتباهی رخ داده ، وقتی از ایشان جويا شدم چنین اظهار نمودند که : اجازه مزبور را بدو تن از دانش پژوهان ارائه نمودم آقایان اینطور قرائت نمودند ، عين این مطلب را با نقل عبارت صحیح آن در مقدمه مجلدی از همین کتاب که در ۲۶، ۱۰، ۳۸ بکتابخانه آستان قدس تقدیم وبشماره ۹۹۶۰ آن کتابخانه ثبت گردیده شرح داده ام .

خزانه حفيده (عدد ۶۱ فهرست ثمره العمر) مع صورة إجازة علي بن محمد ابن الحسن بن زين الدين العاملي لمحمد باقر الشهير بالاملوتي ، على نسخة قديمة في خزانه . . . (عدد ۴۸ الفهرست الجديد) و قد اطلعت في دار الكتب الرضوية بمشهد على نسخة نفيسة من الكافي ^(۱) عليها خمس إجازات بخط المجلسي رحمة الله عليه يسرني أن أبعث إليك بصورها أيضاً .

۹ - کلیات شیخ بهاء الدین محمد عاملی بکوشش آقای جواهری .

در ذیل ص د و ص ه و از ص ط تا ص ۱ اصل کتاب از کتابخانه این بنده نقل شده ، منجمله چنین نوشته است : « ... از دوستانی که همیشه هواخواه ترویج معارف و اشاعه فرهنگ و در اینگونه موارد از هیچگونه کمکهای فرهنگی دریغ نمیدارند از هر یک در جای خود و بسهم خویش تشکر کنیم دوم : از که جنگ اشعار و رسائلی که بخط برادر صاحب کتاب روضات الجنات در کتابخانه مخصوص خودشان دارند استنساخ شده در اختیار ما گذاشتند و این خود تأثیر مهمی در تدوین این کتاب داشت چون تا امروز هنوز آثار پراکنده شیخ بهائی بشکل کلیات که شامل غزل و قصیده و رباعی و مثنوی باشد در نیامده بود و کمک ایشان مجال این خدمت فرهنگی را برای ما حاصل کرد بطوریکه يك امتیاز این خدمت فرهنگی تعداد ۴۵ رباعی اضافی و آثار پراکنده دیگری بود که تا امروز بنام شیخ بهائی از آنها اطلاعی در دست نبود . . . » .

و نیز در صفحه بعد قبل از آغاز اصل کتاب چنین مرقوم است :

« این شرح حال که ۱۵ سال قبل از وفات شیخ بهائی نوشته شده مستخرج از کتاب خیر البیان تألیف شاه حسین سیستانی است که از ص ۳۵۵ کتاب مزبور که از کتابخانه . . . استخراج شده . . . » .

(۱) عدد ۸۵۲۴ - قدمها النصیری الی دار الكتب المذكورة و قد تفضل امینها :

الصدیق الشاهزاده الاوکتائی ، فأتحفنا بصورها . و لابد - ههنا من الشکر له ، و الثناء علی النصیری الذی نبهنی علی تقدمته تلك ، و اهتم جداً بأمر التصوير .

۱۰ - مادة الحياة ، ضمیمه مجله فرهنگ ایران زمین ، با مقدمه آقای

ایرج افشار ، در ص ۲۶۱ آن چنین مرقوم است :

« . . . پس از نوشتن این سطور آگاه شدم که . . . نسخه خطی در طباطبائی

خریداری کرده اند . . . از دارنده محترم آن سپاسگزارم که آنرا برای استفاده در اختیار من گذاردند . »

۱۱ - کتابی در مناقب^(۱) از مؤلف (تبصرة العوام) ضمیمه مجله دانشکده

ادبیات سال ۸ شماره ۲ ، بقلم : آقای ایرج افشار .

« . . . این نسخه متعلق است به . . . و مشخصات نسخه شناسی آن چنین است . . .

ظاهراً این نسخه ناقص نسخه منحصر است . . . اهمیت خاص این اثر کهن در

اینست که یکی دیگر از آثار فارسی مؤلف کتاب تبصرة العوام بدست ما افتاده و

ما را بر وجود کتابی که در مناقب امیرالمؤمنین عَلَيْهِ السَّلَامُ واثبات خلافت آن مردعالم

اسلام تألیف شده است مطلع گردانید . »

۱۲ - دانشمندان و سخن سرایان فارس (در ۴ مجلد) تألیف آقای آدمیت

ناشر کتابفروشی خیام ، خیابان شاه آباد .

در اکثر اوراق این مجلدات از کتابخانه این ناچیز استفاده شده اینک برای

نمونه بنقل مختصری از مجلد ۴ این کتاب نفیس می پردازم :

درص ۳۲۸ که شرح حال مجد همگر ذکر شده آقای آدمیت اشاره به

تذکره خلاصة الأشعار و زبدة الافکار تقی الدین محمد کاشانی نموده و در ذیل همین

صفحه چنین مرقوم داشته است :

« . . . نیز نسخه از آن که بخط مؤلف است و تاریخ کتابتش ۹۹۹ در

ملکیت . . . نواده مرحوم صدرالفاضل دانش شیرازی میباشد و مأخذ نگارنده در

ترجمه مجد همگر نسخه مذکور بوده است . »

(۱) يك صفحه از اصل نسخه در ص ۴ همین مقاله گراور شده و يك روایت که راوی

آن فنوحی نیشابوری بوده از ص ۹ تا پایان مقاله نقل شده است .

ص ۶۹۱ ، شرح حال نعمت فسائی : « . . . و او را کتابیست منظوم بنام « بدیع التواریخ »^(۱) و نسخه از آن در کتابخانه . . . موجود است و چند روزی در اختیار بنده گذاشتند ، و من از اشعار آن آنچه را مربوط بفارسیان و مشاهیر شهرهای ایران بود استنساخ کردم و چون بسیار مفید است و بعداً مورد استفاده مورّخین و تذکره نویسان واقع خواهد شد همه را در اینجا نقل میکنم . . .

از ص ۹۲۲ تا ص ۹۲۵ . اوحدی بلیانی : ترجمه اش را در جلد اول این کتاب آورده ام اما راجع بسال فوتش که صاحبان الذریعه ، و ریحانة الأدب سال ۱۰۳۰ ثبت کرده اند و منم ۱۰۳۰ نوشته ام ، اخیراً فاضل معاصر . . . طهرانی شیرازی^۲ الاصل در نتیجه بدست آوردن نسخه مخطوط کتاب : تذکره کعبه عرفان عرفات که از تألیفات آخر عمر صاحب ترجمه و بخط مؤلف^(۲) است و تاریخ کتابتش ۱۰۳۶ میباشد مسلم شده که اوحدی در سال ۱۰۳۶ زنده بوده چون . . . در این خصوص تحقیق کرده و شرحی مشبع نوشته اند ، لهذا بهتر آنکه عین إفاده ایشان را در اینجا بیاوریم . . . » .

و در ص ۹۲۵ اینطور نوشته اند « . . . پایان تحقیقات . . . دام افضاله » .

در ذیل ص ۹۷۹ آقای آدمیت چنین نگاشته :

« تذکره انجمن آرا ، تألیف احمد گرجی است تا آنجا که نگارنده توانسته است تحقیق کند سه نسخه از این کتاب در طهران موجود است : یکی همین نسخه است که در ملکیت دوست دانشمند . . . است و از راه لطف چند روزی برای استفاده بمن دادند . . . و از دو نسخه دیگر کاملترست » .

(۱) این کتاب نسخه اصل و بخط فسائی است عکس ایشان در صفحه اول و خاتم و امضاء او در پایان کتاب دیده میشود .

(۲) این تذکره از آغاز تا پایان از نظر مؤلف گذشته و آنرا حک و اصلاح فرموده و در پایان آن شرحی بقلم خویش مرقوم داشته است و تمام آن بخط مؤلف نیست . ولی اگر نسخه اصل آن مفقود شده باشد میتوان از آن بجای ام النسخ استفاده نمود .

ص ۱۰۱۴ - علی ابزری (متوفی ۸۱۵) .

«از اطبا و نویسندگان قرن ۸ و ۹ هجری است و با امیر تیمور گورکانی معاصر بوده ، شرح حال او را در جائی ندیده‌ام جز اینکه نسخه‌از کتاب (المختصر فی الطب) که از تصنیفات اوست و بخط خودش : در سال ۷۹۵ آنرا تصنیف کرده است و در ۸۰۱ نوشته در کتابخانه فاضل معاصر ذیل شماره ۴۷۳ موجود است . . .»

۱۳ - المحجة البيضاء فی احیاء الاحیاء (مجلد ۱) با مقدمه استاد علامه حضرت آقای مشکوة مدّ ظلّه

در ص ۵۷ مقدمه چنین مرقوم فرموده اند : « . . . و النسخة الأصلية من الثلاثة الأخيرة موجودة في مكتبة . . .»

(مجلد ۲) ص ۳۱ مقدمه . ۴۳ : « ذریعة الضراعه . . . و نسخة اخرى بخط نور الدین ابن أخ المصنّف عند . . . تاریخها ۱۰۸۲ » .

ص ۳۵ شماره ۱۰۴ : « دهر آشوب . . . نسخه‌ها موجوده عند . . . تاریخها ۱۰۹۱ . و شماره ۱۰۵ - شوق المهدی نسخه هذا الكتاب أيضاً موجودة عند . . .» .

۱۴ - دیوان انوری ، باهتمام آقای مدرس رضوی ۱۳۳۷ و ۱۳۴۰ ، ناشر : بنگاه ترجمه و نشر کتاب .

در ص ۱۸ مجلد (۱) شماره ۱۲ و ۱۳ چنین مرقوم شده :

« . . . این دو نسخه اخیر هر دو متعلق بکتابخانه . . . است نگارنده هنگامی از وجود این دو نسخه در نزد . . . مطلع گردید و نسخه‌ها را دریافت داشت که دیوان مهیّا و برای چاپ بمطبعه داده شده بود ، پس برای بهره‌مند شدن از این دو نسخه نمونه‌های مطبعه را که برای تصحیح داده‌میشد با آن دو مقابله میکرد . . .» .
و در ص ۱۵۱ و ص ۱۵۲ مجلد (۲) راجع به نسخه‌ف و نسخه‌ر که از

کتابخانه این بنده استفاده شده چنین مرقوم است :

« در پایان نسخه‌ف : (پس از معرفی مشروح آن) اینطور نوشته‌اند :

«... نسخه بسیار صحیح و مضبوط و نفیس است و متعلق است بکتابخانه . . .» .
و نیز این عبارت را : « این نسخه متعلق است . . . و بشماره ۱۰۵ فهرست
دواوین ، که لطفاً مدتی است این دو نسخه را برای استفاده با اختیار این جانب
گذاشته‌اند » در پایان نسخه ر نوشته اند .

۱۵ - گنجینه نوشته های ایرانی (شماره ۲) مجموعه مصنفات شیخ اشراق
سهروردی ، بقلم هنری کُربن سال انتشار ۱۳۳۱ ش .
در ضمن صفحات ۸۴ و ۸۵ در مقدمه که بزبان فرانسه است شرح مبسوطی
راجع بکتابخانه این حقیر نوشته و از اینکه نسخه اعتقاد الحکما (بخط میرداماد)
را مدتی با اختیار ایشان گذارده بودم قدردانی نموده است .

۱۶ - راهنمای کتاب ، سال ۵ شماره ۷ ضمن صفحات ۵۸۶ - ۵۸۷ تحت عنوان
کهن نسخه از دیوان سنائی ، بقلم : آقای دکتر مهدی محقق بضمیمه یک صفحه گراور
از اصل نسخه . این کتاب بسیار نفیس که قریب بعصر شاعر کتابت شده جزو کتبی
است که باصرار و ابرام مرحوم شیخ محمد خان قزوینی (برای اینکه سهولت بدست
علاقمندان برسد) بکتابخانه ملی واگذار نمودم . و در ص ۳۸۲ مجلد ۶ و ص ۴۷۱
مجلد ۹ کتاب الذریعه بقلم مؤلف و مصحح آن راجع بنسخه مزبور شرحی مبسوط
درج گردیده .

۱۷ - سخنان منظوم ابو سعید ابوالخیر ، از انتشارات کتابخانه شمس ، در
ص ۱۸۴ چنین نگاشته شده « . . . ۳۵ - نسخه از حدیقه هلالیه از کتاب حدائق الصالحین
. . . بخط صدر الدین محمد شیرازی حکیم مشهور . . . متعلق به . . . » .

۱۸ - الذریعة الی تصانیف الشیعه . تألیف : علامه استاد آقای حاج شیخ
آقا بزرگ مد ظله .^(۱) در اغلب مجلّات این کتاب نفیس نام کتابخانه این بنده ثبت

(۱) محرك اصلی بر نشر نمونه خطوط علماء نامه علامه مصنف این کتاب بوده که در

۲۷ ر ج ۲۷۲۲ ق برای این بنده ارسال داشته ، و در ضمن آن اینطور نوشته‌اند :

«حضور محترم جناب مستطاب ابوالفضائل والمکارم سرکار . . . دام افضاله و کثر ←

شده فقط در مجلد ۹ که اخیراً انتشار یافته در ۵۰ شماره از کتب این حقیر یاد شده منجمله شماره ۵۳۸۷ دیوان فارس بر و جردی . و شماره ۶۰۶۱ دیوان کمال خجندی و در ص ۹۵۸ دیوان متنبی و شماره ۶۵۰۹ دیوان محمد بن عبدالملک زیّات و ص ۱۰۰۶ دیوان کامل شیخ محمد نوربخشی لاهیجی^(۱) متخلص به اسیری و شماره ۶۷۹۲ دیوان مشتری بخط خودش و شماره ۷۱۳۰ دیوان منجم باشی . . .

۱۹ - فهرست کتابخانه اهدائی استاد عالیقدر حضرت آقای مشکوة مدظلّه ، بقلم آقای دانش پژوه و فاضل ارجمند آقای علینقی منزوی .
در اغلب مجلّات این فهرست از کتابخانه این ضعیف نام برده شده :
منجمله در جلد ۳ بخش ۳ مجلد ۵ (شماره ۱۲۹۹ انتشارات دانشگاه) در صفحات :
۱۹۷۲ و ۱۷۸۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۷۰ و ۱۲۳۲ و در همین صفحه اخیر طی شماره ۵۱۶ چنین مرقوم است : « نسخه را در ۱۴ ر ۱۰ ر ۳۳ بکتابخانه هدیه نموده » .
و نیز در صفحات : ۱۲۳۲ و ۱۷۸۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۱۳ و ۱۹۷۰ و ۱۹۷۲ و ۲۰۸۵ و ۲۵۷۲ در (مجلد ۳ بخش ۴ جلد ۶) .

← فی احفاد العلماء الفقهاء امثاله . . .

« و فراموش نمیکنم وعده منجز سرکار را بعد از زیارت کردن آثار و خطوط علماء اعلام که در مکتبه شما بود و بنا شد که صورت همه آنها را عکس برداشته و کلیشه کرده بترتیب سنین آنها را مرتب نموده و نشر نمایند که این آثار نفیسه را جمیع ملل دنیا زیارت کنند و صاحبان آن آثار و آن ذوات مقدسه را که برای العین ندیده‌اند ببرکت آثارشان زیارت کرده باشند و از این آثار بسایر فضائل آنان راهبر شوند . . . و بسیار متأسفم که عمر من گذشت و آرزوی دیدار همچو نسخه مبارکه در دلم ماند ، باز هم مایوس از همت عالی سرکار نیستم که بزودی چشم بدیدار نسخه زندگانی بزرگان دین و آئین روشن شود من الداعی الفانی آقا بزرگ الطهرانی » .

(۱) این کتاب مبیضه و بخط اسیری است . ضمن مقدمه که بر آن نوشته‌ام از رنج و مشقتی که برای تحصیل آن متحمل شده‌ام مختصری شرح داده‌ام .

همچنین در جلد ۳ بخش ۵ مجلد ۷ (شماره ۵۳۳ انتشارات دانشگاه) چنین

ثبت شده :

« در جنگ شماره ۱۳۱ . . . نامه‌ایست از شاه عباس در ۱۰۶۵ که بفیض دستور میدهد که بسپاهان بیاید و نماز آدینه برپا دارد . . . » .

و در مجلد ۸ که تحت شماره ۶۶۵ انتشارات دانشگاه تهران انتشار یافته از دو نسخه بسیار نفیس کتاب دستور اللغة ادیب نظنزی که بشماره‌های ۱۷۱ و ۷۱۶ فهرست جدید کتابخانه این ضعیف ثبت است و مدتی نزد نویسنده فهرست امانت بوده یاد شده و از ص ۲۹ تا ص ۴۱ این فهرست (مجلد ۸) شرح آن مندرج است .
۴۰ - مجله الاخاء (اطلاعات العربیة) .

شماره ۴۳ مینیاتور پشت این جلد که از عصر صفویّه است و شرح آن در ص ۳۷ همین شماره درج شده و مقاله (كنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) ص ۱۵ تحت عنوان مختارات شریات و تریات بخط ، علامه عهده تقی مجلسی اصفهانی بضمیمه دو نمونه از اقلام نسخ و تحریر آن عالم شهیر . بقلم : آقای (دکتر فیکتور الکک) که در ضمن آن چنین نوشته است : « . . . و من ابرز هذه المكتبات الثمينة التي تحوى مخطوطات نادرة مكتبة السيد . . . بطهران فقد ضبط بين مجلداتها كتباً خطية ثمينة عزّ نظيرها و رد ذكر بعضها . . . و قد راينا ان نعرف قراء الاخاء ببعض الكتب المحفوظة في مكتبة السيد . . . و خاصة تلك التي كتبت بخط مؤلفيها الافداد . . . » .

شماره ۴۴ - مینیاتور پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و شرح آنرا در ص ۴۱ درج نموده‌اند .

شماره ۴۵ - مینیاتور پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و در زیر آن چنین نوشته شده :

« لوحة رائعة من المینیاتور الايراني تجسم احدي قصص الشاهنامه ملحمة الفردوسی الشهير يرفع زمنها الى العهد الصفوی . . . » .

در ضمن صفحات ۴۲ و ۴۳ دکتر فیکتور تحت عنوان (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) راجع بكتاب مستطاب بحار الانوار تأليف : علامه مجلسي ثاني شرح مشبعي نگاشته و اهميت و نفاست اين تأليف را برشته تحرير در آورده است جای نقل اين مثل معروف است : « الفضل ما شهدت به الاعداء » . و در ضمن عنوان فوق چنين نوشته است « . . . و مما يجدر بالملاحظة في هذا الصدد ان السيد . . . لديه في مكتبته بطهران ۱۶ مجلداً من هذا السفر النفيس كتبت بخط العلامة المجلسي نفسه . . . » .

« . . . و من بين الكتب المشهورة التي استند إليها علامتنا في التأليف كتاب (الكافي) و هو في الأصول و الفقه . . . و في مكتبة السيد . . . كذلك نسخة من هذا الكتاب عليها خمس إجازات بخط المجلسي قدمها بمكتبة (آستان قدس) في مشهد . . . » .

ويك صفحه از پایان مجلد ۱۲ بحار الانوار كه نسخه اصل و بخط علامه مجلسي است كه آنرا در سال ۱۰۷۷ مرقوم داشته در همین ص ۴۲ گراور شده . شماره ۴۶ - تصوير پشت جلد از كتابخانه اين حقير گراور شده و شرح آن در ص ۴۶ همین شماره درج گردیده .

شماره ۴۸ - تحت عنوان (كنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) در ص ۳۲ ديوان الشريف المرتضى ^(۱) . مرقوم است .

شماره ۵۳ - تحت عنوان ، كنوز المخطوطات العربيّه ضمن صفحات ۱۱ و ۴۳

(۱) دو صفحه از پایان دو نسخه بسیار نفيس از اين ديوان در صفحه ۳۲ شماره فوق

گراور شده :

نسخه اول - بخط : شيخ حر عاملی مصنف كتاب : (وسائل الشيعه) است كه آنرا

در سال ۱۰۸۸ مرقوم داشته .

نسخه دوم - در سال ۴۲۲ كتابت شده و تمام نسخه از نظر (ناظم) گذشته شرحی نیز

راجع باین نسخه در ص ۷۳۶ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع كتاب الذريعه انتشار

یافته است .

چهار نسخه از کتابخانه این حقیر نقل شده :

۱ و ۲ - کتاب دوایرالعلوم وجداول الرّسوم تألیف : فاضل کامل اَبی احمد
عَبد بن عبد النبی ابن عبد الصّانع نیشابوری خراسانی اکبر آبادی (مقتول ۱۲۳۲)
مشهور به میرزا عَبد اخباری . بشماره ۳۷۴ و ۷۴۵ . که نسخه شماره ۳۷۴ از آغاز
تا ص ۴۲ بقلم مؤلف است .

۳ - شجره نامه ، تألیف : یوسف بن عَبد بن حسن بن عبد الهادی حنبلی
است که آنرا در ۸۸۱ نگاشته .

۴ - صحاح اللّغه . تألیف : ابی نصر اسمعیل بن حماد الجوهری . بقلم ، ابو -
عمرو زکریّا ابن عَبد بن محمود الکمونی القزوینی (مصنف کتاب عجائب المخلوقات
و . .) که در ۶۲۹ مرقوم داشته .

یک صفحه از پایان جزء ۶ آن که خط قزوینی است در ص ۴۳ مجلّه مزبور
گراور شده .

۲۱ - فرهنگنامه های عربی بفارسی (نگارش آقای علینقی منزوی) شماره
(۵۱۳ انتشارات دانشگاه تهران) در صفحات متعدد این کتاب نام کتب این حقیر
مرقوم است و در ص ۲۴۲ که پایان کتاب است چنین مرقوم شده : بر نسخه های
(مصرّحة الاسماء) باید نسخه شماره ۷۴۴ که تاریخ تألیف آن ۸۷۲ و در
ج ۲ - ۸۸۶ ق در ۱۵۸ برگ نوشته شده افزوده گردد .

۲۲ - احقاق الحق تألیف : قاضی نورالله تستری شهید . مجلد (۱) تعلیقات
و حواشی بقلم آیه الله مصنف محترم رساله لمعة النور و الضیاء .

در ص ۱۰۶ مقدمه (کلیشه خط قاضی نور الله) و نیز در ص ۶۳ (کلیشه
خط علامه حلّی) از کتابخانه این بنده گراور شده و در ذیل آن شرحی راجع
به این بنده و جدّ بزرگوارم مرقوم داشته اند .

۲۳ - کلیات صائب تبریزی با مقدمه آقای امیری فیروز کوهی ، سال انتشار
۱۳۳۶ ش ، از انتشارات کتابفروشی خیام (خیابان شاه آباد) .

در پشت ورق ۴۷ مقدمه ، نمونه خط صائب از این کتابخانه اخذ شده است .
۲۴ - جامع المقال تألیف : شیخ فخر الدین طریحی . با حواشی بقلم :
آقای محمد کاظم طریحی (از احفاد مؤلف) . از انتشارات (کتابفروشی جعفری) .
در ص ۵ مقدمه چنین مرقوم است « . . . ولدی شروعی فی الطباعة أخبرنی
حضرة الاستاد الصدیق . . . بأنّ لیدیة نسخة مصحّحة مقروءة علی الشیخ المؤلّف
و علیها إجازة بخطّ یده . . . » .

در پشت همین صفحه کلیشه خط مؤلف گراور شده .

۲۵ - ریحانة الادب فی تراجم المعروفین بالکنیة اوالقب یا (کنی والقاب)
نگاشته کلمک گهر سلك محقق دقیق مرحوم حجة الاسلام و المسلمین میرزا محمد علی
تبریزی خیابانی مدرس طباب ثراه .

این تألیف شامل ۶ مجلد است که در اغلب مجلدات آن نام این حقیر ثبت
شده و از کتب این کتابخانه استفاده شایانی شده است . و چون در پایان مجلد ۶
خطوط چند تن از علماء و مشاهیر از این کتابخانه اخذ و گراور شده برای اطلاع
دانش پژوهان بذکر نام ایشان مبادرت مینماید .

۱ - ص ۲۶۹ خط : ملا محمد تقی مجلسی اوّل متوفی ۱۰۷۰ که شرح حال
ایشان بشماره ۷۲۵ مجلد ۳ مندرج است .

۲ - ص ۲۷۳ خط : شیخ عبد الصمد جد شیخ بهائی که شرح حالش در جلد
۳ شماره ۱۴۰ مندرج است .

۳ - ص ۲۷۳ خط ، میرزا عبدالله بن عیسی بیک افندی متوفی ۱۱۳۰ که شرح
حالش در جلد اول شماره ۲۲۰ مندرج است .

۴ - ص ۲۷۷ خط : شیخ حرّ عاملی متوفی ۱۱۰۴ که ترجمه حالش در جلد
اوّل بشماره ۷۷۳ مندرج است .

۵ - ص ۲۸۱ خط : محقق اوّل صاحب کتاب شرایع متوفی ۶۷۶ که شرح
حال ایشان در جلد ۳ شماره ۷۴۲ مندرج است .

- ۶ - ص ۲۸۵ خط : ملا صالح مازندرانی متوفی ۱۰۸۰ شرح حالش در جلد ۳ شماره ۶۷۴ مندرج است .
- ۷ - ص ۲۸۹ خط : ملا حسین کاشفی متوفی ۹۱۰ که شرح حال وی در جلد ۳ شماره ۵۳۹ درج شده .
- ۸ - ص ۲۹۳ خط : سبط الماردینی متوفی ۹۰۰ که ترجمه حالش در جلد ۲ شماره ۳۴۳ درج شده .
- ۹ - ص ۲۹۷ خط : شیخ ابراهیم کفعمی متوفی ۹۰۵ که شرح حال او در جلد ۳ شماره ۵۷۴ درج شده .
- ۱۰ - ص ۳۰۱ خط : غیاث الدین منصور متوفی ۹۴۰ که شرح زندگانی او در جلد ۳ شماره ۲۷۶ درج شده .
- ۱۱ - ص ۳۰۵ خط : ملا شاه مرتضی والد فیض که شرح حالش در جلد ۳ شماره ۳۷۴ مندرج است .
- ۱۲ - ص ۳۰۹ خط : سید عبدالله شبّر متوفی ۱۲۴۲ شرح حال او در جلد ۲ شماره ۶۰۱ نوشته شده .
- ۱۳ - ص ۳۱۳ خط : فخر المحققین محمد ابن علامه حلّی متوفی ۷۷۱ و شرح حالشان در جلد ۳ شماره ۳۲۲ مندرج است .
- ۱۴ - ص ۳۱۷ خط : ملا محمد باقر محقق سبزواری متوفی ۱۰۹۰ شرح حال وی در جلد ۳ شماره ۷۴۷ درج شده .
- ۱۵ - ص ۳۲۱ خط : شیخ علی سبط شهید ثانی متوفی ۱۱۰۳ شرح حال وی در جلد ۲ شماره ۳۴۱ درج شده .
- ۱۶ - ص ۳۲۹ خط : سید نعمت الله جزائری متوفی ۱۱۱۲ که شرح حالش در جلد ۲ شماره ۵۳۵ درج شده .
- ۱۷ - ص ۳۳۳ خط : سید میرزا جزائری و آن اجازه ای است که بخط خود برای مجلسی دوم مرقوم داشته .

- ۱۸ - ص ۳۳۷ خط : فیروز آبادی متوفی ۸۱۶ مصنف کتاب مشهور موسوم
به قاموس اللغه .
- ۱۹ - ص ۳۴۵ خط : آقا حسین خوانساری متوفی ۱۹۰۸ شرح حال او در
جلد ۳ بشماره ۷۴۶ مندرج است .
- ۲۰ - ص ۳۴۹ خط : قاضی نورالله شوشتری مقتول ۱۰۱۹ شرح حال او در
جلد ۲ شماره ۸۰۵ مندرج است .
- ۲۱ - ص ۳۵۲ خط : شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی معروف بسبب الشهید
شرح حال او در جلد ۳ شماره ۸۰۹ مندرج است .
- ۲۲ - ص ۳۵۵ خط : ملا جلال دوانی که شرح حالش در جلد ۲ طی شماره
۵۸ مندرج است .
- ۲۳ - ص ۳۵۷ خط : شیخ محمد حرفوشی متوفی ۱۰۵۹ که شرح حالش در
جلد اول بشماره ۷۷۸ مندرج است .
- ۲۴ - ص ۳۶۰ خط : علامه حلی متوفی ۷۲۶ که شرح حالشان در جلد ۳
بشماره ۱۹۰ مندرج است .
- ۲۵ - ص ۳۶۳ خط : آقاهادی مازندرانی متوفی ۱۱۲۰ که شرح حالش در
جلد ۳ بشماره ۶۷۴ مندرج است .
- ۲۶ - ص ۳۶۵ خط : رضی استرآبادی متوفی ۶۸۶ که شرح حال ایشان در
جلد ۲ بشماره ۱۷۶ درج گردیده .
- ۲۷ - ص ۳۶۹ خط : فخرالدین علی بن حسین کاشفی متوفی ۹۳۹ که شرح
حالش در جلد ۳ شماره ۳۱۸ درج گردیده .

۲۶ - کتاب النهایة فی مجرد الفقه و الفتاوی . املاء الشیخ الامام العالم
الزاهد السعید ملک فقهاء أهل البیت عماد الدین أبی جعفر محمد بن الحسن بن
علی الطوسی (۳۸۵ - ۴۶۰ هـ) (مجلد نخستین) هدیه استاد نجیب و دانشمند

معاصر آقای دکتر اصغر مهدوی بدانشگاه تهران (بیاد هزاره شیخ طوسی) چاپ
۱۳۴۲ بکوشش آقای دانش پژوه .

در ص ۹ از نسخه شماره ۲۱۹ کتابخانه این حقیر که نزد ایشان است
یاد نموده . در پشت ورق اول خطوط چندتن از علماء و مشاهیر مرقوم است که
تمام آنرا نقل نموده و در ذیل آن اینطور نوشته است :

« از . . . بسی سپاسگزارم که نسخه خود را در اختیار نگارنده گذارده اند . »

۴۷ - دیوان مهستی زیبا که باهتمام « پروفیسور فریتز مایر ^(۱) » در سال

۱۹۶۳ بزبان فارسی و آلمانی در (ویسبادن) انتشار یافته ، در ضمن صفحات ۵۸ - ۱۱۷

۱۱۸ - ۱۲۰ - ۲۷۴ - ۲۸۴ - ۳۶۸ کتاب مزبور از چند مجلد کتب این حقیر

مانند : تذکره کعبه عرفان عرفات و تذکره خیر البیان و قدیمی ترین نسخه که

اشعار مهستی در آن ثبت شده ، نام برده است . و نیز ضمن نامه فارسی که در

۲۳ ر ۵ ر ۶۰ م بعنوان این بنده فرستاده چنین نوشته است :

« . . . نامه جنابعالی که چندین اطلاعات مهم در دسترس بنده میگذارد سروسرقت

رسید و از اینکه کشفهای ذی قیمت خود را در اختیار من گذاشتید بسیار متشکرم . »

. . . ارادتمند مایر



(۱) استاد دانشگاه بال .

☆ (ج) ☆

چند نمونه از خطوط علماء اعلام

که نام شریفشان ضمن این کتاب

☆ (امعة النور والضياء) ☆

آمده بانضمام شرح هر يك

چون از ارسال عکسهای خطوط علماء و مشاهیر برای هر يك از آقایان
محترم و علاقمندانی که بوسیله نامه عکسهای مختلف از این بنده خواسته اند معذورم
لذا این چند نمونه را باین پیوست ضمیمه و با کمال پوزش بآقایان مذکور و مطالعه
کنندگان محترم این کتاب اهدا مینمایم .

سورة يوسف عليه السلام فاتن واخذى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرؤسُفُكَ اِيَاكَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ اِنَّا انزَلْنَاهُ فَاِنَّا عَرِيَّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ الْقَصَصِمْ اَوْجِيَّا

اِيَّاكَ هٰذَا لِلْقُرْآنِ وَاِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغٰفِلِيْنَ ﴿٣﴾ اِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِاَبِيْهِ يَا اَبِيَّ اِنِّيْ رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَاَلشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَاَيْتُهُمْ لِيْ سٰجِدِيْنَ ﴿٤﴾ قَالَ يَا بَنِيَّ اَلَا نَقُصُّ رُؤْيَاكَ

عَلَى اٰخُوْنِكَ فَيَكِيْدُوْا لَكَ كِيْدًا اِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْاِنْسٰنِ

عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿٥﴾ وَكَذٰلِكَ يَجْتَبِيْكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاٰحٰدِثِ

وَيُتِمُّ نَعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اٰلِ يَعْقُوْبَ كَمَا اَتَمَّهَا عَلَى اَبُوْبِكَ مِنْ قَبْلُ

این کلیشه نخستین صفحه از مجموعه دعوات بقلم : خواجه عبدالحق سبزواری
است (شامل ۱۹۳ ورق) و کتاب «المناجات الالهیات» که در سال ۱۳۸۱ ق
انتشار داده‌ام از ورق ۱۱۴ تا ۱۵۱ همین مجموعه عکس برداری و افست شده .



این مجموعه را در سال ۱۳۸۱ قمری از آقای حسین‌زاد عترقه فروش مقیم
مشهد بوسیله آقا احمد ترک که واسطه معاملات کتب قدیمی است در مسافرخانه
اسلام (مروزی) با حضور صاحب مسافرخانه بمبلغ ۱۲۰۰ ریال اجتباع و سند آن
جزو رسیدهای کتب ایتنهای نزد این بنده موجود است .

كتاب فهرست الرجال للشيخ الجليل أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي قدس الله نفسه و طهر ريسه محمد بن والده الطاهر بن علي
وحدث علي طهر النسب و يظهر له انه من كلام المصنف ما صورته الجزء الا
من كتاب فهرست اسما مصنفى الشيعة وما ادر كنا من مصنفاتهم وذكر
طرف من كناههم والقباهم ومنازلهم وانسابهم وما قيل في كل رجل منهم
من مدح او ذم و وحدث ايضا على طهره ما صورته
حكايه ما وجد على الاصل المنقول منه هذا الفرع سمع هذا الكتاب مني
بقراه من قرا الولد النجيب تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن محمد
ادام الله بوفيه وقد اجزت له روايه عنى ورواه ما يصح عنده
من مجموعا تى ومسموعا تى على الشرط المعلوم في ذكر من اجتناب الغلط
والصحيح كتيبه الحسين بن علي بن محمد الخزازى محطه في شهر ربيع الاول
سنه احدى وخمسين وثمانين حامدا لله تعالى ومصليا على النبي واله
ومسليما

این کلیشه از پشت ورق اول کتاب فهرست نجاشی است که بشماره (۱۲۱) کتابخانه این حقیر ثبت شده ، و آن سواد اجازة روایت فهرست شیخ جلیل ابي الحسن احمد بن علی النجاشی (۳۷۲ - ۴۵۰) میباشد .
عین عبارت اجازة فوق را آقای محدث در مقدمه کتاب تفسیر جلاء الأذهان فی تفسیر القرآن مشهور به « تفسیر گازر » که اخیراً انتشار یافته درج نموده ، و نیز از تفسیر شماره ۳۸۰ این کتابخانه که در سال ۱۰۸۹ کتابت شده برای تصحیح تفسیر مزبور استفاده شده است .



أخبرني مولاي السيد الإمام السعيد عمري عليه السلام عن فضل الله الحسني
قال أخبرني أبي رضي الله عنه عليه السلام قال أخبرني السيد السعيد
أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني رحمه الله بالزي
في مسجده بسكة الأصبهانين عليه السلام قال أخبرنا الشيخ
المعمر أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن القاسم عليه السلام
قال أخبرنا والدي عليه السلام قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه عليه السلام قال حدثني
حبيب الله بن رفاعة بن مسعود عليه السلام قال حدثني إبراهيم بن محمد بن

این کلیشه آغاز رساله سوّم از مجموعه دعواتی است که در ۷ مجلد صحافی شده و حضرت آقای نجفی مدظله شرح هر یک را ضمن صفحات ذیل در این کتاب «لمعة النور والضياء» مرقوم داشته اند . بشرح ذیل :

- ۱ - قنوت موالینا الأئمة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ص ۱۶ و ۱۷ - : لمعة النور والضياء) .
- ۲ - دعای جوشن کبیر .
- ۳ - الرّسائل الی المسائل (همین کلیشه ۳ - ص ۱۱ - : لمعة النور والضياء) .
- ۴ - تسبیحات مولانا امیر المؤمنین عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- ۵ - دعاء السرّ (کلیشه شماره ۴) ص ۱۱ و ۱۶ و ۱۷ همین کتاب .
- ۶ - مناجات مولانا امیر المؤمنین عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . این نسخه را عیناً در سال ۱۳۸۱ ق بمضمیمه «المناجات الالهیّات» بقلم خواجه عبدالحق سبزواری با چاپ افست منتشر ساخته ام .
- ۷ - خبر مولانا القائم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ص ۱۵ همین کتاب) .



این مجموعه را خداوند منان در ۳۲/۹/۴ بوسیله آقای سید قدوس عتیقه فروش با پرداخت مبلغ سیصدتومان نصیب این حقیر فرمود و رسید بخط و امضای فروشنده جزو اسناد کتب اجنباعی موجود است .



أخبرني مولانا السعيد السيد الأمام عز الدين حجة الإسلام سلطان العلماء الرضوي
 علي فضل الله على الحسن بن رضي الله عنه قال أخبرني مولانا السعيد
 الوالد علم الهدى ضياء الدين أبو الرضا فضل الله روى الله تراه ^{للفاظ} (ع)
 أبو عبد الله النطنزي ^ع وأخبرني هو أيضا ^ع عن ابن أحمد
 الدقاق عن أبي منصور الأستوإبي عن السيد محمد بن علي
 الكوفي عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد المطلب
 الشيباني عن إبراهيم بن غني أبي اسحق الأوزي عن ^{أهم}
 يحيى أبي اسحق التبريزي بالصوفي عن عمرو بن أفعى أبي الجحر

این کلیشه صفحه اول کتاب «دعاء السر» المرروي عن امیر المؤمنین علی
ابن ابی طالب علیه السلام است که شرح آن در صفحه ۱۱ همین کتاب (لمعة النور
والضیاء) مذکور، و عبارت کلیشه با مختصر تفاوتی در صفحه ۱۶ و ۱۷ نقل شده است.

حَوْقٌ مَا كَتَبَهُ الْمُؤَلَّفُ عَلَيْهِ الْمُرَاحِمُ الرَّبَابِيَّةَ تَمَّ هَذَا الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلَّفِهِ تَرَابِ الْفَدَامِ

الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَدِهِ مُحَمَّدَ بْنَ طَرِيحِ النَّحْفِيِّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَا سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ

فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْإِلْفِ الْهَجْرِيَّةِ عَلَى شَرَفِهَا

الْصَلَوَةُ وَالْحَمْدُ حَاشَا مَدَّ مُصَلِّئًا

سَلَّمَ إِلَى

سَلَّمَ إِلَى

فَرَعْتُ مِنْ كِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُنْتَطَابِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ مِنْ تَحْرِيهِ مِنَ الْعَلَّابِ طَهْرًا لِلَّهِ رَسْمَ مُؤَلَّفِهِ الْجَلِيلِ
وَاطَابَ فَلَنْعَمَ مَا أَجَادَ وَأَفَادَ وَسَدَّدَ وَأَصَابَ وَنَهَى أَنْ يَلْعَبَ بِمَعْرِفَةِ الْغَيْثِ مِنَ السَّيْنِ وَأَنْ يَفِي صَدَفَ الْإِنْفَارِ
أَوْ لَوْ تَمَّ فِيكُمْ مِنْ تَحْقِيقِ نَقِي رَزِينِ حَرِيِّ بِالْإِسْتِئْذَانِ وَالْقَبُولِ قَبْلِي أَنْ يَكْتُبَ بِأَقْلَامِ السُّورِ الْبَيْتِ عَلَى
صِيغَاتٍ وَجْهَ الْخُورِ الْخَيْرَةِ وَلَقَدْ حَقَّ أَنْ أَقُولَ فِي حَقِّهِ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَمَا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ بِحَرِّ خَيْرٍ لَا يَصِلُ إِلَى قَعْرِهِ
بِحَضْرَتِهِ وَلَا مَوْسَى إِذْ سَمِعَهُ جَوَّاحِلَتَهَا أَحَدًا وَالْعِلْمَ لَهُمْ أَسْرَارٌ عَاجِبَةٌ لَا تَعْدُ مَدَامُحْمٌ وَلَا تَسْتَقْصِي وَهَمَّ الْإِسْمُ
الْمُسْتَفْرَدُونَ بِسِرِّهِ الْإِخْفِيِّ وَوَدَّ أَنْ يَلْتَمِسَ الْإِقْتِصَاءَ هَذَا الْكِتَابُ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ زَاخِرِينَ حَضَرَ قَدْ اسْتَعَادَ بِهِ بَيْتَ جَوْهَرِيَّةٍ
فَكَيْفَ بِمَوْسَى الْمُسْتَفِيزِ بِعِلْمِهِ أَحْسَنَ بِمَطْلَعِ هُوَ جَارِي بَيْنِي وَبَلْوَانِ ذَا الْقَامُوسِ قَدْ كَانَ بَاقِيًا لِقَالَ نَفْصُولِ كِتَابِي
وَبَيْنَهُمَا يَدُ لَوْ كَانَ حَيًّا عِنْدَهُ صَاحِبُ الصَّحَاحِ لِقَالَ بِحَضْرَتِهِ فِيهِ بَدُونِ مِينٍ وَأَنَّ لِكِتَابِي فِيهِ رَوْنِ الْقَبْضِ بِمَجْمَعِ
الْإِبْجَازِ وَالْإِجْمَالِ وَكَرْوَلِ وَكَلَامِ بَابِ الْفَهْمِ وَالْكَالِ نَعْنِي اللَّهُ بِمَجْمَعِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاطِنِينَ وَأَنَا الْعَبْدُ الْمُحْتَرِمُ
السَّيِّدُ أَبِي الْعَاسِمِ الْخُوَانِسَارِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمَوْسَوِيِّ ثَبَّتَهَا اللَّهُ بِفَضْلِهِ عَلَى الصِّرَاطِ وَهَذَا هِيَ النُّظْرَةُ تَوَالِي السُّورِيِّ
وَكَانَ تَارِيخُ الْفَرَاغِ قَبْلَ ظَهْرِ الثَّلَاثَةِ الْثَالِثِ عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١٢١٨ هـ وَأَمَّا تَمَامُهَا
عَشْرَةَ مِنْ هَجْرَةِ الطَّاهِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ الْمَهَاجِرِ وَالْإِبْرَارِ الْإِعْظَامِ الْأَكَاثِرِ: أَوْلَى الْمَعَالِي وَالْمَنَاتِبِ وَالْمَعَارِفِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَبِيرًا سَنَدًا

يُوجِبُ لَنَا إِخْرَجًا كَبِيرًا

این کلیشه از صفحه آخر کتاب مجمع البحرین است که بشماره ۳۰۶ فهرست این کتابخانه ثبت شده ، و تمام آن بخط والد ماجد صاحب کتاب روضات الجنات است .

خط شیخ طریحی مصنف این کتاب در مقدمه کتاب جامع المقال از کتابخانه این بنده گراور شده است .

کتاب و رسائل متعددی از خاندان جلیل صاحب روضات الجنات نصیب شده که بخطوط ایشان مزین میباشد از جمله : تعلیقات شرح لمعه از آقا جمال الدین خوانساری که بشماره ۱۹۹ ثبت و بخط جد اعلاى صاحب کتاب روضات است که والد ماجد کاتب این نسخه (مجمع البحرین) و از تلامذه علامه مجلسی بوده و عبارت پایان آن چنین است :

« اتفق الفراغ من کتابته . . . فی قرية قودجان من اعمال جربادقان علی
ید اقل العباد . . . جعفر بن الحسین الحسینی الموسوی المشتہر بکنیتہ ابی القاسم . . .
سنه ۱۱۴۷ .

و نیز کتاب جنگ رسائل و اشعار بخط فرزند کاتب این نسخه که برادر صاحب کتاب روضات ، و عبارت آخر آن چنین است :

« حرره الفقیر إلى ربّه الغنی ، محمد بن سید زین العابدین الموسوی
الخوانساری . . . سنه ۱۲۵۳ » .

این کلیشه از پایان یک رساله از رسائل شیخ بهاء الدین عجد عاملی است (۹۵۳ - ۱۰۳۱) که بخط تلمیذ ایشان فاضل متقی مولانا عبدالکریم تبریزی نوشته شده و در ضمن مجموعه بشماره ۱۵۲ ثبت است ، اجازه که در پایان این صفحه مشاهده میشود بخط خوش مصنف مرقوم شده است .

شرح حال مبسوط شیخ بهائی را شاه حسین سیستانی مؤلف کتاب تذکره خیرالبیان در حیات آن بزرگوار برشته تحریر در آورده ، و چنانکه در صفحه ۷۸ گذشت در مقدمه کلیات شیخ بهائی که توسط کتابخانه سنائی انتشار یافته نقل شده است .

و نیز در جنگی که بخط مجلسی اوّل است و نمونه یک صفحه از آن در ص ۱۵ شماره ۴۳ مجله الاخوان از کتابخانه این حقیر استفاده و گراور شده ، نام استاد خویش شیخ بهاء الدین عاملی را اینطور مرقوم داشته :

« . . من افادات استادی ، ومن به فی جمیع العلوم استادی ، افضل المتقدمین و اکمل المتأخرین ، مجتهد الزمان ، الملقّب بشیخ بهاء الدین العاملی ، عامله الله تعالی بلطفه الخفی و الجلی » .

این کلیشه از صفحه دوم مقدمه دیوان متنبی شاعر شهیر عرب است بقلم شیوای مرحوم جدّم صدر الافاضل طباطبائی (۱۲۶۸ - ۱۳۵۰) که برای معرفی دیوان مزبور که بروایت جوالیقی و قراءت بر خطیب تبریزی است در سال ۱۳۳۶ ق مرقوم داشته‌اند .

مختصری از شرح حال و نام ۱۵۰ مجلد آثار گرانبهای آن مرحوم رادر مقدمه کتاب الکلم و الحکم که یکی از آثار بی نظیر آن عالم جلیل است ، و در سال ۱۳۳۶ ش انتشار ، و بدانش پژوهان هدیه داده‌ام درج شده است ، و نیز از ص ۹۵۰ تا ص ۱۰۲۳ کتاب تذکره مدینه الادب و ص ۲۳۹ تا ص ۳۰۳ تذکره نامه فرهنگیان که در کتابخانه مجلس شورای ملی و نگاشته مرحوم عبرت نائینی است شرح حال ایشان مرقوم است .

این گراوراز پشت‌ورق اوّل دیوان متنبی (شماره ۱۳۵ فهرست آثار شعرا) بخطّ عالم شهیر أبو منصور جوالبقی (۴۶۶ - ۵۳۹) است که آنرا در سال ۵۳۸ مرقوم داشته .

شرح این دیوان و متن اجازه فوق در ص ۱۲ جزء ۱ مجلد ۳ سال ۱۳۷۶ ق مجلّه معهد المخطوطات العربیّه و ص ۹۵۸ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع کتاب الذّریعه درج شده است .

شرح حال جوالبقی در ص ۴۸۳ مجلد (۱ - ۲) کتاب هدیه العارفين و ص ۲۹۳ مجلد ۵ کتاب ریحانة الادب نگارش یافته .

وهذا هو الوجه الثاني في حذف الألف من الألفاظ

الشرط لا قيل من الألف بقاء الكلمة عما كانت عليه من اللفظ
والصورة مع وجوب قطعها عن المنقضى الأصح حيث
وجب حذف شرطها من غير فرق على التقديرين فمبدأ
كتاب نذير الوصول إلى علم الأصول المشهور

هو

بأنه هو الذي حفظ المذكور في الدفتين الدالة على
من النقوش التي الدالة على العادة لا اللفظ المستحق للرب
الذي هو عدم الطلاق الكتاب عليه فيكون وضع اللفظ

في

بعد التصنيف والتهذيب في اللغة النقية يقال به
الشيء إلى نقيته ونقته والظرف متعلق بالوصول مع
الجملة المحذوف والتقدير هذا الكتاب ينفع طريق الوصول

والعبارة محذوفة
الذي محذوف
بمنزلة

إلى علم الأصول أيضا في كتاب التنقيح وافتقاره إلى
طريقين ويجوز أن يكون المصدر بمعنى المصدر الضلال
صفة الكتاب اعم ويكتفى خبرا بعد خبره اسم الإشارة أن هذا الكتاب
ينفع طريق الوصول إلى علم الأصول فيمكن المحذوف على
هذا معفولا وهذا الواجب التي أو كمنه خبر مبتدأ
محذوف أي هو ينفع إلى أي يمكنه صفة الكتاب خبرا
كان المراد منها أن يتبين أو التي خبر مبتدأ خبره خبر
في المقام أو الزمان المنتهى به مع القول بعدم لزوم

القول

این کلیشه از ص ۳ تعلیقات بر کتاب تهذیب الوصول الی علم الاصول
(شماره ۱۸۹) بخط خود شارح ، حجة الاسلام حاج سید محمد باقر شفتی رشتی الاصل
اصفهانى المدفن المتوفى ۱۲۶۰ ، میباشد .
شرح مبسوط حال وی ضمن صفحات ۳۱۵ و ۳۱۶ مجلد ۱ کتاب ریحانة الادب
انتشار یافته است .

فخصر عنته انشا، فقولته وانما بعد ان شيطان الا فرور اليك ما دهم لهم
 عنهما يحصدونك والحد فينا لهم كذا في الاصل لم يولدوا ليعصوا بها الا ان
 قالوا لا خير فينا بعد دعوه الله ورسوله الى الدين الا خسرنا كل خسرانا
 البالغ دعوه الحق ارسى شهودا له ورسولنا ورسول الاول الهنا قد خسرنا قوما

وقال في جليل غرض ذكره
 بسبع اشياء

على البيان البرهان
 والما قبل يرد دعوه الله ومعلم دعوه
 ولا يفتح له الا ان شاء الله جلون
 الحق صلا على كل ط
 ذلك من كل امر لم يجمع
 في زواجرهم عوار ذلك في القام

الذي حية قاتلوا والقران حين لا اعلم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وفتنة
 يسيلون وكان شرب الاكلا قال بعض اصحاب القلوب ليس في ان الله تعالى العباد
 في الاخرة ما علمهم في الاخرة انهم اخذوا من الدنيا ما
 انما اخذوا من الدنيا فظلموا انظر انفس علي لا بد من كل امر القوم
الطالع الحامس في

قوله سبحانه مثل الذين حملوا التوراة
 لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا مثل
 العقول الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

فما شملوا في الاول في الذين المسوق اليه
 به التمس ان احد من مثل الذين حملوا الكتب السماوية وكلفوا القيام
 بها وهم يوجبها وهم لا يحملوها حملها اذا حياها وتطعمها فيها تعين الاستصار
 الا بعد الشكر بل في كل امر عاجلة لهم في هذه الدار ثم انهم حملوا
 حطوا بالكلية ورددوا في الاسفار

این کلیشه یکی از صفحات کتاب تفسیر سوره جمعه (شماره ۴۶۷) بقلم صدر المتألهین ملا صدرا متوفی ۱۰۵۰ است. نسخه اصل، و اشعار ذیل را که خود سروده در پشت ورق اول بقلم خویش مرقوم داشته است:

بنام خداوند عرش برین	که نورش رسیده بهفتم زمین
پرورد جان را ز خاک سیاه	بدانسانکه بگذشت از مهر و ماه
بر آورد از خاک نوع بشر	ز نوع بشر سید راه بر
بنور بصر مهر و ماه و فلک	بهچشم خرد نفس و عقل و ملک
بیک ملحه بیند همین و عمان	بیکدم نشیند فراز آسمان

این کلیشه از نخستین صفحه اجازه روایت بقلم نسخ عالم متبحر میرزا عبدالله
ابن عیسی بیک افندی تبریزی اصفهانی متوفی ۱۱۳۰ ق مؤلف کتاب نفیس ریاض-
العلماء و حیاض الفضلاء است .

اجازه مزبور در مقدمه کتاب مسائل الجداول و جداول المسائل (شماره
۸۷۴) تألیف : مولانا عبدالله بن صالح السماهیجی البحرانی است که خط وی نیز
در پایان آن بسال ۱۱۲۴ مرقوم است .

این کلیشه از پایان همان اجازه روایت بقلم صاحب کتاب ریاض العلماء
است که شرح آن در شماره (۱۱ فوق) گذشت .
شرح حال ایشان ضمن صفحات ۹۸ و ۹۹ مجلد ۱ کتاب ریحانة الادب فی
تراجم المعروفین بالکنیة أو اللقب و ص ۹۷۸ کتاب مؤلفین کتب چاپی مجلد ۳
درج شده .

وقد وثق الله سبحانه للشروع فيه والفرغ منه في وقت لا يتصور فيه
 حجة قلم لبنان ولا تخيل فيه تصور مسألة في حبان بل لا تقع العين
 الا على ملح مهند و سنان ولا يتحجب اليدين الا قام حصار وجدل عنان
 وذلك حين المرافطة بنفر العذرة من الديار الهندية والمنازلة لمبارزهم
 في كل صباح وعشية والسبع لا يبعي الا صار ثما يا خيل الله اركبني اوصايحا
 لمادهم يا غلام قرتب مركبي والحمد لله على ما انعم به من اتمامه فتقع حسن
 ابتدائه بحسن ختامه والصلوة والسلام على اشراف المرسلين وخاتم النبيين
 محمد واله الهادين وصحبه الذين شادوا والذين امينوا وفق الفراع من نبي
 هذه النسخة المباركة التي هي نسخة الاصل على يد مؤلفه الفقير على صدره
 من احمد نظام الدين الحسيني الحسيني اناهما الله من فضله السوف يطهر يوم الحيس

المباركة تاسع عشر ذي قعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين
 والف احسن الله تعالى ختامها تراجم ارباب البيديين
 المذكورة في هذا الكتاب المحقق
 المؤلف عفي الله عنه
 بالشرح

ترجمة الشيخ صفى الدين الحلبي هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم
 بن احمد بن نصر بن ابي العزيز سرايا بن باقر بن عبدالله بن العزيز السبكي
 الطائي الحلبي صفى الدين ولد في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وستمائة
 وقفا في بلاد مصر في فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف
 فيها ونقاه على التجار فكان يرحل الى مصر والشام وماردين وغيرها في
 التجار ثم يرجع الى بلاده وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان
 وانقطع مدة الى ملوك ماردين وله في مدائحهم العزود واستدح الناصر
 محمد بن قلاوون والمؤيد بن اسمعيل بجامة وكان يهتم بالتشيع وفي شعره
 ما يشعير به وكان مع ذلك يتنصل بلسان قائله وهو في اشعاره موجود
 وان كان فيها ما يناقض ذلك واوّل ما دخل القاهرة سنة بضع وعشرين

این کلیشه از پایان کتاب انوار الربیع (شماره ۴۰۹) مبیضه بخط
مؤلف علامه ، سید علیخان مدنی شیرازی (متوفی ۱۱۲۰) است .

این کلیشه از صفحه آخر کتاب **تمهید القواعد** (بضمیمه فهرست آن) شماره ۲۲۲ تصنیف شهید ثانی (۹۶۵ یا ۹۶۶) اعلی الله مقامه مییابد که بقلم مولانا الاجل عبد الکریم بن ابراهیم المیسی العاملی است و آنرا در سال ۹۸۰ ق مرقوم داشته است .

تمام این کتاب از نظر وقاد عالم جلیل شیخ لطف الله میسی فرزند کاتب این نسخه که از اجله علمای عصر شاه عباس کبیر بوده گذشته است ، در حواشی و پایان همین صفحه خط مبارک ایشان مرقوم است . شاه عباس صفوی مسجد معروف به (شیخ لطف الله) واقع در میدان نقش جهان اصفهان را که یکی از ابنیه بسیار معروف و عالی آن عصر است برای این عالم بی نظیر ساخته است . شرح حال ایشان در ص ۱۶۲ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب نگارش یافته .

وباسم

بسم الرحمن الرحيم

أحسن خبر سمي به القرآن والعزبان واقفي انزكوتة صحيف الخواطر الاذ كان محمد بن
 الخالق لزيغ الناذر من المرتقى بين جنس الجهل للذروة العلم والرفق كخطه عن ملكة النفس
 ومضاه الشيطان ثم الصلة الرابطة من العقول القدرات بلا سبب الا ان الصانع
 باقنى المثل واهنى الايمان المصطفى الذي بعثه لترية اهل الايمان وعظيمة الله من من ارجاس
 الجمل والمطهر من النجاس النيران كما نطق به صحيح الرواية ومجى الدراريته حتى العتاب
 ونظم القرآن وعظيمة علمهم واتعلمهم الناضرين للصدق من الاخبار والحق من الانوار
 انشطين بمندم الهم بطريق مصون عن الضعف والفتار كما نطقى للدين القويم الهادي
 الى الطريق السقیم الذي لا سبيل النجاة به جال لا عليهم تجارة ولا يع من ذكر الله و
 اقام الصلوة جعل الاسم شكرا وادفراهم عن ايام الى الرسول جراد نور احمس الله
 احوالهم وكثر الله امثالهم الى يوم يثرون نور الحق وكلمة الله المطلق واسطة العيق والنجوة
 المرود بمعمل الله فربه وسهل محرم وبعد فان العبد المظفر في رسي الغوايه والمسحوق في صبي
 الضلالة محمد بن محمد قفى القفى اصله عالمه والحق المالمه يمتحن الى الحفرة العالمة المور
 العالمة العالمة الزاهية وبسئل من سببه الرطب المعظم والاستار الاظم سعدن الفضائل
 وبيع الاطلاق والفاضل المروج للحكام الذين والمعرج للاعلام الائمة الراشدن صلوات الله
 عليهم اجمعين كلف العرفاني وفخر الطائفة قفى على الانسكاف الهون العيون الموير بالية
 العدم سر لانا الخايع المير امين الزوال الطبرسي قول الله تعالى مهده ولا رزقنى الخيرة بعده ان يثبت
 اجازة يطها بيده لرواية جمع مؤلفاته ومقراته وسوماته وكذا استغفرت لما نانا ان يقضى
 سلفا الصالحين طيب المصاحفهم التزوية وان يتركه الاجازة اتصال سنة الى ستمائة
 اما سنا بهاء الله والدين محمد العاطل فاب شراه فان ذلك للعبد موجب للفخر ولونه لاجل العمل
 به لك برقى للافتناسى من شكرة الفقهاء والاستغناء بزواياهم وادوا العبد ان لم يكن
 له اكن النصب بل ليس في ذمة النصار الا ان كتب العقب والى من شية ولما ودين رسول ان لا يعبوا
 يقضى من ضعف العقول وقد قال في من قال ان الله لا يصعب اجرا لمسيه وكان في شعاع العظم

١٢٩٩
 مكتبة
 دار
 الخواطر

این کلیشه از صفحه مقابل پایان کتاب مجموعه رسائل (شهید ثانی و احسائی و کرکی) شماره ۲۲۰ است که بخط حجّة الاسلام حاج میرزا محمد مجتهد معروف به ارباب متوفی ۱۳۴۱ ق است و اجازه روایتیکه در کلیشه شماره ۱۶ (صفحه بعد) مشاهده میشود بنام شریف ایشان صادر شده است .

در پشت کتاب شماره ۲۲۴ که نسخه کُنز العرفان و بتصحیح عالم بی نظیر ملا عبدالله شوشتری است شرحی بقلم حاج میرزا محمد ارباب راجع به (۵۰ مجلد) کتب خطی و چاپی که تا سال ۱۳۱۹ ق بقلم وی تصحیح گردیده مرقوم است ، که تعدادی از کتب خطی آن نصیب این حقیر شده .

شرح حال ایشان را مرحوم مدرس خیابانی ضمن صفحات ۳۱۹ و ۳۲۰ مجلد ۳ کتاب خود نگارش داده .

این کلیشه آخرین صفحه ضمیمه کتاب (شماره ۲۲۰) نامبرده در صفحه ۱۲۱ است ، و آن اجازه روایت حاج میرزا محمد بن محمد تقی القمی (المشتهر به ارباب) میباشد ، بقلم مبارك استاد اعظم ، المؤید بالتأیید القدسی ، حاج میرزا حسین النوری الطبرسی .

شرح مبسوط حال ایشان ضمن صفحات ۴۴۰ و ۴۴۱ مجلد ۲ کتاب ریحانة الادب مرقوم است .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعة الذي جعل لنا من المتقين ائمة واعلاما ونبين لنا في الدين حكما
واحكاما و طرق لنا اليهم باروايات و الاحازات طرقاتا كثيرة
فيها باقدام اليقين من السبب آمنين ليالي و اياما و الصلوة عارضا ^{استه}
من الترمي الى قاب قوسين او ادنى تعظيها و الامام محمد ^{الطهراني} اهل بيته
الذين جعلهم الله المتقين اماما اماما بعد فيقول الغفر الغافر
محمد بن محمد النعمي المدعو سابقا او تالكنا بها عينا وهو صاحب باسير
اني لا اعرف من بره من الزمان بصحة المولى الفاضل الكامل الصالح
الناصح البتة الخبير المشوق الذكر الامير خلاصة الفضلاء و زبدة الابدان
جامع فنون اعلم و اصناف الطالقات حائز لقبات سبق في مناصب السعادات
سلك مسالك المنبر و التقى محتسب مهاوى النوى و الرضى عنى الاله في الرضى
الرضي مولانا رفيع الدين محمد الجليلي ادام الله تعالى بركات افادته و زاد
اسم في افاضته عليه اهم ايامه و استفدت من نتائج انظاره و انتفعت
من غرائب انظاره و فاقه في فنون العلوم العقلية و النقلية و جازته

این کلیشه از نخستین صفحه مجموعه مولانا رفیع الدین محمد جیلانی (شماره ۸۷۵) و بقلم علامه مجلسی متوفی (۱۱۱۱) است .
نمونه دیگری از خط علامه مجلسی که از آخرین صفحه مجلد ۱۲ کتاب بحار الانوار است در ص ۴۳ شماره ۴۵ مجله الاخاء از کتابخانه این حقیر گراور شده و در ص ۴۲ همین شماره نیز شرحی راجع باجازه فوق منتشر گردیده است .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي روت جميع الكائنات حكمة وحكمة ^{سبح} وأطاب
لنا بل أمرنا أن نتحدث بنعمته والصلوة والسلام على
محمد وآله وعترته ونعبد فقد التمس مني بل امرني
المولى الجليل البديل لفاضل كامل المحقق المدقق
العلامة الفهامة فريدهة وصيد عصفه مولا ناربيع
الدمع المرحوم الميرزا المقدس العفوق مولا نايجد ^{الجيلاني}
وفقد لله تقاريرا أصيلة جعلت متقبلة خيرا ففاضلة ان خير
له رواية كنت الحديث وعزها من العلوم للتركيبات
سلسلة الخطاب والرواية بالمعصوم ^{سنة} بعد اجري بيني وبينه
من المذاكرة والمفكرة والمباحثة والمنافسة والتحقيق
والالتيق ما ظهر من حبه واجتهاده وقابليته واستعداده
واهلين لتقل الحديث وروايت بل تقدر ودرائته ان
في المباحثة واجاد وافاد اكثر مما استفاد فبادرت
اجابته خذ افر الوقوع في محالفة واجزوت له

این کلیشه از ص ۲۹ مجموعه شماره (۸۷۵) است و آن اجازه روایت مولانا رفیع الدین جیلانی است بقلم شیخ حرّ عاملی اعلی الله مقامه (۱۰۳۳ - ۱۱۰۴). نمونه دیگری از خط آن بزرگوار که پایان دیوان سید مرتضی علم الهدی است ، در ص ۳۲ مجله الاخاء (شماره ۴۸) ضمن مقاله : (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة بطهران) گراور شده .

در ص ۷۳۵ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع كتاب الذريعة نیز باین دیوان نقل از کتاب أمل الآمل اشاره شد، و نویسنده اطلاعی از وجود آن در کتابخانه این بنده نداشته است .

ورسالة خلق الكافر ورسالة تسمية المهدي عليه السلام
رسالة للاجماع ورسالة للاحكام ورسالة لواتر القرآن ورسالة
رسالة لطواهر القرآن ورسالة للاصل والانتهي ورسالة
الرجال ورسالة لاجوال الصيام ورسالة لنفوس المؤمنين
كما مصطلبات الهداية بانصوح والمخبرات منظومة
الميراث ومنظومة الزكوة ومنظومة الهندسة ومنظومة
تواريخ الائمة عليهم السلام ودوران شعري وعيد ذكر فليس
عني جميع ما ذكرته ولا شئت اليمسنا واحب ملتزم باللائحة
في ذلك وفي فهم الاحاديث ونقلها والعمل بمضمونها والتمسك
على الدلالات الطاهرة الواضحة التي تطير اليها القلب وسائر
الشروط المعقبة وارجو من ان لا ينساني في الدعاء في مظان
الاجابة وفقه الله لما يحبه ويرضاه حمده ببدء محمد وآله
على محمد الحكيم العلي المجاور بالمشهد المقدس السنوي على
مشرق الصلوة والسلم في اواخر المحرم ١٠٥٨ هـ
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الاكرم

این کلیشه از ص ۴۵ کتاب مجموعه شماره (۸۷۵) است و آن پایان اجازه روایت بمولانا محمد رفیع جیلانی است بقلم شیخ حرّ عاملی اعلیٰ الله مقامه .
(کلیشه شماره ۱۸) .

نمونه دیگری از خط این عالم شهیر که اجازه روایت بعلمه مجلسی است در ص ۲۷۷ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب گراور شده .

بسم الله الرحمن الرحيم

المجده الذي به انما الطريق التويم والصراف المستقيم واغنا عن العمل بالاداء والظنون المنهية بانها الامنة
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وبعده نزل العبد الاقل فحده فزع من موسى بحسب عني الله عنهما ان
عرض في هذه الرسالة ان ابيح طائفة الاخبار من الاصوليين منا ومن الخالفين وانهم كلهم العمل
في نفس احكام الله بالظن ام لا بد من العمل بما معنى العلم فبه العلمام وهل الذي ذكره السيد المرعشي رحمه
من ان الامامة كما اذا كوزون العمل عبر الواحد وان اشبهنا رسم به ذلك كما شتهنا رسم به عدم كوزون
التياس انهم طوا الطواهر وسطوا الاساطير والاجتاج على ذلك والاد على الخالفين هو الصدق
ام الصدق ما قال العلامة طاب ثراه في نهاية الاصول من ان الاخبار من الاصوليين يتفقون على قبول خبر
واحد الواحد الذي هو محل النزاع فاقول وبالله التوفيق ان الحالة الاذ عانية المناشئة لا عن تقليد الاباء
والكبراد ولا عن الغروريات الستة المشهورة على اسم رسم سمي عرف المتطيقين يتكلمون وهو حاصل
بالبيان رسم سمي في حرف الصديقين وهو حاصل في خبره فزاد في الدنيا والاقبال الى امر عام مع استعانة
الظن وقبادة التواضع وهو الذي ردني بخرانه اعرض الكبريت وهو المراد في قول جده الذي هو المثل
قد سمر في الاصول وصاحب الكشاف الثاني وابن الاثير في النهاية اصبحت يا رسول الله قولها الى قوله
الكلال ايضا اني ولقد رسول الله نه فقال لهم من التوم قالوا الموقنون فقال وما علامة يتكلم قالوا الرضا بقبا
الله والتوحيص الى الله والتسليم لارائه فالتفت الى اصحابه على حكاية كاد وان يكونوا من محكمه آتينا
ورسم سمي عرف المتكلمين بالعلم هو جوتم النفس مما حصل من الاقضية بالجدلية بعد المدح ووجوه انه
منه رسم وقد يحصل للنفس اعتقاد واحد من جهة الامارات والرايين مع قلة قوى او ضعف حسب التاثير من الرايين
والامارات وهو سمي الظن وقد تمكن للنفس من الاعتقاد والحكم بحسب الاقله اصحابنا استنادا لخلق راسا
لتاثيره كونه مشا به جوى العادة بما سكت اليه اوله فضعف العقل بحسب لا تفت اليه فكيف لي حكم العلم
كل من علم ستر لاطلاق الاول العلم الذي ان الظن المتأخر واما انما العلم الذي ان الظن المتأخر فليس كان الضعيف الذي كثر
في ان الرواية والدراسة التحق مستغيا عن الترمس لئلا يقع في مثل اعتقادهم وكذا علمنا سلم ان ضيقها من انفسه ليل
لانها على او جبا احد على ابراهيم ص بحول حنيد وذل لوط على لا تخرون في صيني هو لا يتاتي من العلم كما استناد عابدي اسرائيل الذي كان
من الله عابدين غيرنا على ابراهيم ص بحول حنيد وذل لوط على لا تخرون في صيني هو لا يتاتي من العلم كما استناد عابدي اسرائيل الذي كان

كلام من العلم العادي
والظن المتأخر والظن
الغير المتأخر

كل من علم ستر لاطلاق
في ان الرواية والدراسة
التحق مستغيا عن الترمس
لانها على او جبا احد
من الله عابدين غيرنا
على ابراهيم ص بحول حنيد
وذل لوط على لا تخرون
في صيني هو لا يتاتي
من العلم كما استناد
عابدي اسرائيل الذي كان

این کلیشه از ص ۴۶ مجموعه شماره (۸۷۵) نامبرده ، و آغاز رساله بخط مؤلف آن مولانا محمد رفیع بن مؤمن الجیلانی است ، و این آخرین رساله است که مصنف در این باب تألیف نموده (تاریخ تألیف و کتابت ۱۱۰۳) .

عبارت این رساله چنین پایان می پذیرد :

« . . . کتب الرسالة مؤلفها الجانی علی نفسه محمد رفیع بن مؤمن الجیلانی فی من سنة ۱۱۰۳ و قد کنت کتبت رسائل فی هذا الباب و هذا آخرها و الاعتماد الکل علی هذه » .

ما عرفت ما كتب فيها جميع العلوم حتى ارتش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة وروى لنا
 عبد الواحد بن محمد بن عبد وس النبا بوري رضى الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال
 سمعت الرضا عم نوري لما حمل رأس الحسين بن علي عم الى الشام امر يزيد لعله فوضع ونصت عليه بايده فاقبل وصحبا
 ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طست تحت سرهذه وبسط عليه قعة الشطرنج وحلوس يزيد لعله
 بالعب الشطرنج ويذكر الحسين بن علي عم و ابا وجده عليهم السلام ويستترى بذكرهم فمضى صاحبنا وناول الفقاع فشربه ثلث اشرا
 ثم صب فضلة على يابلي انطت من الارض فمى كان من شيقنا فليسوع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى
 الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين بن علي وسليمن يزيد والزياد كما رواه عن رجل بذلك فونه ولما كانت بعد الحجوم وقال الرضا
 عم من اصبح معانا في مدينة حنلي في شهره وعنده فوت يومه فكانما خسرته الدنيا وقال عم جعلت العلوب على حب من
 احسن اليها وبغض من اساء اليها وروى سعد بن ظريف عن الاصمعي بن بياض قال قال امير المؤمنين عم في بعض خطبه بها
 الناس سمعوا قولي واعقلوا يعني فان الغراق قريب انما الم البرية ودمي حير الخليفة ويندوج سيدة النساء الائمة والعمرة
 العاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله ص ووصيه ووليته وراهبه وصاحبه وصعده ووصيه وجيلته وانا امير
 المؤمنين ونايذع المجاهدين وسيدان وصيين حربي جليل وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله واثني لئلا يات الله وسيعني والبار الله واليه
 انصاره الله الذي خلقني ولما اكشيتا لعم الشموطين من اصحاب محمد رسول الله ص اني الساكنين والفاستين والظالمين
 لعنهم الله على ان النبي رعى وتدحابت من اقربى وقال امير المؤمنين عم قال رسول الله ص امرهم خلقا مني فليبار رسول الله ومن
 خلقا مني قال الذين ياتون من بعدى يرون حديثي وسنتي وروى علي بن محمد المصري عن جعفر بن سلمة عن عبد الله بن الحكم
 عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصي وخليفتي وروحه سيدة النساء الحسن
 ابني الحسن الحسين سيدا شباب الجنة ولداي من والاهم فقدوا والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن باواهم فقد باوا الي ومن
 نكحواي ومن تزوجهم فقد تزوجني وصال الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم وانصر من اعانهم وخذل من خذلهم من كان لهم مني
 ورسك يقبل واهل بيتي فعلى وناجيه وخسن الحسين اهل بيتي وثقتي فاذمب عنهم الا حسن وطهرهم الحمد لله رب العالمين والصلوة

حله جوارم
 تمام تشد

والسلام على محمد والاهل جميعين ثم كتاب من الما تحضر العقبة
 على يد سيف خلق الله العبد الضعيف محمد طاهر النوب محمد بن
 سلخ شهر جمادى الاولى سنة سبعين بعد الف من الهجرة النبوية صلوات
 حفظها الله من اسلافه والتعداد محمد اله

این کلیشه از پایان کتاب مستطاب من لا يحضره الفقيه (شماره ۳۶۳)
بخط مولانا محمد طاهر قمی اعلی الله مقامه (متوفی ۱۰۹۸) است .
نمونه دیگری از خط این بزرگوار که اجازه روایت به علامه مجلسی است
و در مقدمه کتاب تحفة الاخیار بوسیله (کتابفروشی شمس) انتشار یافته از روی
نسخه کتابخانه این بنده منتشر شده .
مختصری از شرح حال ایشان در ص ۳۲۰ مجلد ۳ کتاب ریحانة الادب مرقوم
است .

صورت تفریص است که جناب خطاب برینا اصل رسیده اند که گفت انام و ملذذ اسلام انجمنه الام
 و نایح العلماء انعدم نازده زمانه داخوته و انما الحجر العلم و الحجر تخلف و العالم العلم صبح العلم و فصح العلم و مجمع العلم
 جمع المعلوم و المجهول و در الفروع و صیغ و کلام و غیره که در این کتاب است که در این کتاب است که در این کتاب است
 برین خط و خط با کلمه مردم است و در این کتاب است که در این کتاب است که در این کتاب است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَدَا قِيمَ مَوَاقِعِ الْجَنِّ مَرْمَا

زور کار هر چند با طوطی ثابت و سیار در لور ارد در نظر موده چنین نادره در علم هیئت مد خط مخطبه
 و تشریح لفظ کلمه و جزئیة و تفریح مواقع ثابت و سیار بر این وضع لطیف تا حال از کسی بوقوع نیجایده
 از طلوع افق استحقاق و قائلش انجم قوش تقدیر و بی مغایر اقبل نهاده • و در خط و کاستیقیمه الهامی
 حقائق سبب زکات تعلیمه در زودیة جمول فاشده • هر لفظ اش مرکز ذرّه تحقیق • و هر نفس جو کلمه است
 ارتفاع مطالب عالیة از علی از معدل انمار • و دستجات شمار سیه اش عدل انظار و اوتار • هر طرک
 دفری در شمس هیئت بلبلدی • و هر حرف منبره بر نه کرده محقق طوسی • و لاغزوفان مولفه کوب
 من سما الفضل طالع • و حج من علم العلم طع • جامع الکمالات الصوریة و المعنویة • و عواد
 اتصال کلمه من الذنویة و الاخریة • نور صدقه العلم و الکمال • و نور صدقه الفضل و الاحمال
 مستند کنند • و الهویة است • و هر شعر آرد • و امیر الفضلاء • لازال مؤید ابروح اقدس
 الدارین • مجبواً بالقرب • لعین است این • و قدره علی نسخه **مواقع انام** فی فلان
 الانام • بچو پیش اید طبع انام • فکانه الماء الزلال • و اسرار احلال • و در کتب تاریخیه
 ان خیال • (قطعه) کتابی بدین فرد لطف و صفا • بوده است در صفحه ایسا

و نظم مطالبها صحیح

بومیت

این کلیشه آغاز تقریضی است بر مجموعه منظوم «تابش مهر بینش» بخط ناظم آن ادیب الممالک فراهانی متخلص به امیر الشعرا که از صفحه ۵۲ این مجموعه (کتاب شماره ۳۹۰ فهرست آثار شعرا) تهیه شده است، این تقریض بقلم جامع معقول و منقول، حاوی فروع و اصول، فقیه حکیم، ادیب شاعر، آقای حاج میرزا محمد حسین مجتهد حسینی حائری شهرستانی متوفی ۱۳۱۵ ق میباشد.

جوہنت از اولت روشن جو روز • بتاریخ کو ابن شمس الصغری • دایضاً تو کفیت (قطب)
 کتابی چنین نغمہ در علم ہینت • بودہ است در سبہ ۱۳۱۱ • جو روشن شد از وی علوم
 ریاضی • بتاریخ کو ناحبش مہر مہینش • دفعہ اللہ لہ صینہ • و جعل استقبال امرہ خیراً
 من عینہ • و از ہونہ ان لابن ابی من الدعاء کمالا شاہ نشاء •
 حوزہ بیماہ الدائرۃ العبد المذنب محمد حسین احسن احوال در دستا عترتہ



این کلیشه متمم کلیشه شماره ۲۲ پایان تقریض کتاب « تابش مهر بینش »
بقلم حایری شهرستانی است که از صفحه ۵۳ کتاب (شماره ۳۹۰) تهیه شده است
نسب شریف ایشان با ۳۱ واسطه بحضرت سجاد علیه السلام موصول میشود .
شرح حال ایشان در ص ۳۶۲ بشماره ۷۲۲ مجلد ۲ کتاب ریحانة الادب
درج و نام آثار و تألیفات آن عالم جلیل را مشروحاً نگاشته است .

این کلیشه از ص ۵۰ مجموعه شماره ۳۹۰ است که پایان کتاب «تابش مهر بینش»^(۱) «مبیضه بقلم ادیب الممالک فراهانی (۱۲۷۷ - ۱۳۳۶) قمری است و شرح کلیشه‌های ۲۳ و ۲۴ را حایری شهرستانی بنام اودر این کتاب مرقوم داشته . مرحوم ادیب الممالک در ذیل صفحه نام اجداد خود را تا حضرت سجاد سلام الله علیه بقلم نسخ مرقوم و ذیل آنرا به ۳ نوع خاتم خود موشح نموده و چون نمونه از خط ایشان در دیوانی که بهمت دانشمند فقید مرحوم وحید (والد ماجد فاضل ارجمند وحید زاده متخلص به نسیم مدیر محترم مجله ارمغان) در سال ۱۳۱۲ انتشار یافته مشاهده نشد برای خوانندگان عزیز درج نمودم .

(۱) در مقدمه این کتاب وعده داده بودم که در این پیوست نمونه از خطوط علماء که نامشان در ضمن کتاب «لمعة النور و الضیاء» آمده درج نمایم ، ولی چون کلیشه شماره ۲۲ و ۲۳ تقریب حایری شهرستانی است و آنرا در آخر این منظومه که بقلم ناظم آن ادیب الممالک است مرقوم داشته درینج داشتم ادبا و شعرا و دانشمندان از مشاهده عین خط ایشان و همچنین از اطلاع بر چنین تألیفی شیوا از آن مرحوم محروم بمانند .

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ اَنْزَلْنَا لِرَبِّكَ

چنانکه بنده عاصی از درین عالم فرزند که این خصصت عید که خست

دیانت عطا کردی بهره توفیقی عطا کن که در آن نشانی از نعمت بعظم

عظمی و سایه رحمت طوبی با زمانه اندیشه بایس من روح نوحه العوالم کما ذلین

منظوم اگر مبعوح نباشد نه بدینا بعضی چون تو درم همه درم که

بمع بنایه ا بنده خادم علی سنی فرامای که بک از بنده کان

این کلیشه از ص ۱ مقدمه رساله جهادیه (شماره ۸۴۴) تألیف سیدالوزراء میرزا عیسی حسینی فراهانی متوفی بسال ۱۲۳۸ است که تمام آن بقلم شیوای مؤلف کتابت شده .

مؤلف این رساله را در زمان کهولت بامر سلطان عصر و نایب السلطنه قبل از انتشار رساله جهادیه که در سال ۱۳۲۴ ق در تبریز انتشار یافته برشته تحریر در آورده و شرح حال خود را در ضمن آن نگاشته است (۱) .

(۱) چون این نسخه بقلم والد ماجد میرزا ابوالقاسم قائم مقام فراهانی شهید بسال ۱۲۵۱ قمری است و ادیب الممالک ضمن شرح حال خود راجع باو چنین نوشته :
« وی مردی خردمند و دانا و سخنگوی بوده ، و در زهد و ورع ، و علم و عمل تالی و ثانی نداشته ؛ برخی از مؤلفات و مصنفاتش در مجموعه منشآت پسرش قائم مقام نوشته شده است » .

مناسب دیدم عین خط ایشان را نیز از نظر علاقمندان به مرحوم قائم مقام و ادیب و ایشان بگذرانم .

این کلیشه از پایان کتاب کشف اللثام است که شارح آن افضل العلماء و اعلم الفضلاء بهاء الدین محمد الشهیر به فاضل هندی است ، تمام این نسخه از نظر شارح گذشته و علامت بلوغ قرائت که ذیل آن باین عبارت (و کتب الشارح) مزین است در حواشی دیده میشود .

و نیز اجازه روایت به مولی محمد علی (نویسنده کتاب) بقلم شارح در حاشیه این کلیشه مرقوم است .

تاریخ کتابت این نسخه ۱۱۲۷ و سال وفات شارح ۱۱۳۱ میباشد ، شرح حال و نام برخی از آثار آن عالم ربّانی در صفحات ۱۸۳ و ۱۸۴ کتاب ریحانة الادب طی شماره ۳۰۳ نگارش یافته است .

این کلیشه از پایان کتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية
است که بسال ۹۸۳ ق در قزوین بقلم (مرتضی طباطبا) کتابت شده .
اجازة مرقوم در این کلیشه بقلم سبط الشهدید شیخ علی بن محمد بن حسن
(صاحب معالم) ابن شهید ثانی جبل عاملی اصفهانی متوفی ۱۱۰۳ می باشد که در
سال ۱۰۹۶ آنرا مرقوم داشته است .
شرح حال آن عالم جلیل ضمن صفحات ۱۶۰ و ۱۶۱ مجلد ۲ کتاب ریحانة
الادب درج شده .

المجلس ورسالة على عمارة المصطفى وبعد فان السيد الطاهر
 الحسيني في خلاصة الشكايات في الاطراف الفاضلة الكريمة
 على الشكر والحمد المرجوع المردود والمدبر الصالح
 الهادي الى الله المرجوع السديد، اللهم العاص
 اولم لله سر شاديه وكان يومه اكثر التزود الى مجلس
 فديت في جمع جملها كان نورا على الكفة العقيمة من كفا
 ارشاد الاذنان ببل احكام الايمان وشر الشك
 المنسوخ في هذه الصلوة بالف الكاتب مدوني على
 جمعها وتمع هوكلها اوجلتها ولاحت عليه لواج الاحاط
 من يله وقد احست له روية ذلك عنى وخصه الهلك
 استقر عليه راي وقوى عليه اعتقاد من المبتدئين عليه
 مراعاة الاختيار طيبة ذلك في الاوقات من دعوات جميع
 حالته ونسب العصر بل الله على عبد العاص
 قاتان حمان الله من الاوقات في المصطفى حسين
 حامد اصيل

این کلیشه از پایان رساله جعفریه تألیف محقق کرکی (محقق ثانی) شیخ
علی بن عبدالعالی عاملی است . که آنرا بالتماس فرید الزمان و وحیدالدوران
فریدون جعفر الحسینی النیشابوری در ۱۰ شهر ج ۲ سال ۹۱۷ ق بمشهد مولانا
ثامن الأئمة علیه السلام نگاشته .
اجازه مرقوم در این کلیشه بقلم مؤلف این کتاب است که در سال ۹۳۷ در
شهر کاشان مرقوم داشته اند .
شرح حال و نام بعضی از آثار آن مروج مذهب را مرحوم مدرس تبریزی
از ص ۴۸۹ تا ص ۴۹۲ مجلد ۳ کتاب خود درج نموده است .

وتوقف الراد على احازن المجموعه خاصه كما لو كانت هذه الامان او بعضها من
على دين على الاب قدم حتى الم نمن على الولد ورر على اسما وبعه او كما كنه والرضن
والكعب على الوارث نكها للاصل وبعه للولد لسلكها مع ابه المصنوع ولا يرجع ما
عزم على النزله لنبهه بالاداد لو انكها الوارث فخر اسما في الولد لانه ما لدم فما لو
فرض الدر المناع منها واول ما لا سحما في منا اذ لم ياكل الدر مستغفا فهذا
ما انصفه اكمال الحاضر من حيث هذه التبا على صنف المكاره واستغفار البناك
ون من مراكود الكلى المستعبد المفقود والعقود الزله مما طوعه العلم او
ذلمه الفكر انه عقود راجع واعلم ان اللادى عندك لم يحسن ان
لا احد منها شبا للثمة ما مرد عليها والشبهات كسب الاكاد سلم منها فود من
افرادها كما درتس واكثره نمار حواجره وصلوه على هر حلم كمر طاردهم
وسرع منها مولها العولل عقود نمار وحده مكره من الدر على لول
العال عامه الله نمار برجه وكاد عسا ساه لعقود نوع الطفا
اى مس والعس من الما در كل اكلع عا كسر وعسر ونسجه
طاب الله نمار مصطفا على نوا من مستغفا

این کلیشه از پایان یکی از رسائل مجموعه است که نسخه اصل و تمام آن بقلم الشیخ الأجدد الأجل الأسعد ، عین الطایفه ، و رئیس المسلمین ، بقیة الامامیة ، زین الملة و الدین ، المنعوت بالشهید الثانی ، قدس سره العزیز و نور مضجعه الکریم است . که ده سال قبل از شهادت تألیف ، و بقلم خود مرقوم داشته اند سال شهادت آن عالم بی نظیر ۹۶۶ قمری است .

فهرس رسائل این مجموعه :

جواب المسائل الجفیة . رسالة الحدث الأصغر أثناء غسل الجنابة . رسالة في حكم من أقام أثناء السفر ثم خرج . رسالة في طلاق الغائب . رسالة الحبوة . رسالة في إرث الزوجة . رسالة في الغيبة .

در حینی که این پیوست بچاپ میرسید این مجموعه تفسیر با مجلّدهات خطی دیگری در معرض فروش قرار گرفت ، چون مالکین محترم آن همه رایکجا می-فروختند ، ناچار برای تحصیل این مجموعه ، تمام کتب مزبور را خریداری نمودم تا پس از ۴۰ سال مفارقت مجدداً بمکان اصلی خود عودت داده شود . فحماً له . ثمّ حمداً له .

با وجود اینکه نمونه دیگری از خط مبارک آن عالم بی عدیل در ص ۳۲۱ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب (از کتابخانه این حقیر) سابقاً گراور شده بود دریغ داشتم که خوانندگان محترم این کتاب از مشاهده خط شریف آن عالم ربّانی که اخیراً خداوند منان باین گدای در گاه خود عطا فرموده محروم بمانند ، لذا بدرج آن مبادرت شد .

شرح حال و نام بعضی از آثار آن شهید عالم اسلام از ص ۳۶۷ تا ص ۳۷۳ مجلد ۲ کتاب تفسیر ریحانة الادب نگارش یافته است .

سَبْعُ سِنِينَ

مطهر الشيخ محمد الحارثي
مكتبة المطهر
للعلماء
للمطهرين
للمطهرين
للمطهرين

مكتبة المطهر
للمطهرين
للمطهرين
للمطهرين



مكتبة المطهر
للمطهرين
للمطهرين
للمطهرين

این کلیشه از نخستین صفحهٔ مجموعه رسائل مفخر علمای امامیه و افضل متبحرین فقهای اثنی عشریه (شهید ثانی) است که برای نمونه پایان یکی از رسائل آنرا در صفحهٔ ۱۴۸ (کلیشهٔ شمارهٔ ۲۹) درج نمودیم.

کلیشه مزبور بقلم خوش تعلیق مرحوم جد بزرگوارم صدرالافاضل متخلص بدان شب طاب ثراه است که در ظهر نسخهٔ مزبور مرقوم داشته‌اند.

چون بعضی از معاصرین خط یکی از علمای سلف را به (بد) تعبیر نموده لازم دیدم شرحی را که مرحوم جدّم طاب ثراه در مقدمهٔ یکی از آثار آن عالم مزبور مرقوم داشته‌اند نقل نمایم تا او را تنبّه‌ی و خوانندگان محترم را مفید افتد.

خط :

« خط از صناعی است که نمایندهٔ اخلاق صانع خود است . همچنانکه از حیث صحّت و سقم املا دلالت بر علم و جهل نویسنده دارد ، از جهت هیأت حروف و کیفیت تراکیب آنها و اسلوب کتابت هم میتوان استدلال بر ملکات کاتب نمود ، این مسئله قابل آنست که در مقاله بسطی مستوفی داده شود ، ولی مقام مقتضی نیست . »
« از اقسامیکه از باب چگونگی خط میتوان شمرد قلم تحریر است ، شیوه‌ای است که گویا عجله برای کار راه‌اندازی آنرا اختراع نموده‌است . »

« خط علماء علی‌الخصوص صاحبان قلم تألیف و تصنیف از تظافر معانی و تواتر الفاظ و فشار مسائل ، فرصت تشکیل و تجمیل صور خطیه نیافته ، بهمان القای مطالب بکمترین دلالتی اکتفاء میجوید ؛ برای این معنی است که هر يك از علماء شیوهٔ تحریری که تندنویسی را بعهدہ بگیرد ابداع و اختیار نموده ، از بیم قوت مقصود و شوق افاده سرعت تصویر از اعراب و تنقیط مکتوب را عاطل گذارده ، بلکه برای عزّت وقت چون تأدیه مراد ببعضی از شکل حرف حاصل میشده است نظیر صنعت اکتفا که در بدیع مقرر است ، از تکمیل صورت آن حرف براه اهمال رفته‌اند

ترك سر كش كاف ، و دايره معكوس ، و موصول ساختن حروف منفصله ، و ساير مخالفات رسميه ، همه راجع باین غرض است .

و نیز در مقایسه بین خط میر عماد (خطاط شهیر نستعلیق) مقتول بسال ۱۰۲۴ و میر داماد (عالم شهیر) در گذشته سال ۱۰۴۰ چنین نظم فرموده اند :

خط داماد نزد اهل رشاد	هست برتر بسی ز خط عماد
کاین بصورت اگر بود مطلوب	آن بسیرت بود بسی محبوب
و این بصورت اگر دلی بر بود	آن بمعنی دلی بدل افزود
نزد آنکسکه جان او زنده است	کی رباینده چون فزاینده است
جان طلب کن که جسم چیزی نیست	روح بفزا که تن پیشیزی نیست
منگر زینت ظواهر آن	بنگر رتبت مآثر آن
چون زیارت کنی خطش از جان	« قدس الله سره » میخوان



* (۵) *

کیفیت مقابله کتاب

﴿ المناجات الالهيات ﴾

با نسخه‌ایکه علامه مجلسی در کتاب نفیس بحار الانوار از
(بلد الامین) نقل فرموده و در ص ۹۰ مجلد ۱۹ چاپ کمپانی
درج شده



پس از چندی که از تقدیم کتاب «المناجات الالهیات» بعالم متقی حجة الاسلام آقای حاج شیخ احمد اخویان سلمه الله که از صلحا و خوشنویسان و اصدقای مرحوم جدّم طاب ثراهستند گذشته بود ، روزی بمن بنده فرمودند که نسخه چاپی مناجات شما با نسخه ایکه علامه مجلسی در بحار نقل نموده اختلافاتی دارد ، حقیر که هیچ اطلاعی از وجود این مناجات در بحار الانوار نداشتم با کمال اشتیاق از ایشان استفسار نمودم که در کدام مجلد است و آیا منتشر شده ؟

همانروز بمعیت ایشان بحضور یکی از اصدقایشان که از زهاد و عبّاد عصر هستند مشرف شدیم ، ایشان با سماحت صدر بحار چاپی را آوردند و صفحه که مناجات مزبور در آن نوشته شده بود ص ۹۰ از مجلد ۱۹ چاپ کمپانی بود ، همانجا بیاری ایشان آنرا با نسخه خود مقابله نمودم .

در ضمن مقابله که مدّتی بطول انجامید هر جمله از مناجات را که قرائت میفرمودند از اثر کلمات آن مدّتی میگریستند ، و از مشاهده آن وضع همه تحت تأثیر قرار گرفته و حالت عجیبی بما دست داده بود ، در آن موقع این چند بیت که مرحوم آقا طاب ثراه راجع به کتاب مستطاب « نهج البلاغه » که مانند این کتاب المناجات الالهیات از مولای متقیان حضرت امیر المؤمنین عَلَيْهِ السَّلَام است و آنرا ضمن قصیده تحفه خرد سروده اند بخاطرم آمد :

در آن چه مایه گوهر مخزون است	نهج البلاغه میخوان تا بینی
نی ژاژ ابن خَلْک و خلدون است	یکسر لباب علم فرازین است
دون کلام قادر بیچون است	فوق کمال قدرت مخلوق است

مقابله آن دو نسخه باین کیفیت پایان یافت ، اینک تفاوت و نسخه بدلای میان آن نسخه و متن بحار را از نظر خوانندگان میگذرانم تا کسانی که نسخه چاپی « المناجات الالهیات » را دارند این اوراق را ضمیمه آن نمایند .

اختلافات نسخة « المناجات الالهيات »

با نسخة بحار الانوار

متن بحار	نسخة ما	سطر	صفحة
كبر	كبرت	٥	١٢
تبعني إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتني و امتحت	تبعني و انمحت	٢	١٣
بلي	بلي	٣	١٣
يا كريم بفضلك	بمغفرتك	٦	١٤
ظني بك و بجودك	ظني بجودك	٤	١٥
المطالب به إلا	المطالب إلا	٢	١٦
عظيم	عظم	٣	١٦
أمضيت	امضتها	٣	١٨
فاخلطني	فالحقني	٢	١٩
من جميل امتنانك رد	من جميل رد	٦	١٩
المألوف	مألوف	٢	٢٠
قنطرة من قناطر الاخطار	قنطرة الاخطار	٣	٢٠
الأثقال	الاوزار	٥	٢٠
و الانعام	و الا	٦	٢١
عزتك و جلالك لو	عزتك لو	١	٢٢
الأنام و حلت بيني و بين الكرام	الانام	٣	٢٢
إلى الإسلام	للإسلام	٦	٢٢
أطعتك	اطعت	٦	٢٣
أكن من أهلها	اكن أهلها	٥	٢٤

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
الأخيار	الاخبار	٢	٢٥
مشتعلات	مشعلات	٢	٢٦
بسعة غفرانك	بكرم عفوك	٣	٢٧
ازدحت مولاي بيا بك	ازدحت	٤	٢٧
أمل قد ساق	امل ساق	٦	٢٧
و قلب	و لكل قلب	١	٢٨
برك بي ما	برك بما	٦	٢٩
وصلته الآن	وصلته	٤	٣٠
آنس قد أتلفه الظمأ	قدايبس ريقه متلف الظماء	٣	٣١
و أحاط بخيط جيده كلال الونى	وامت بجودك عنه كلالة الونى	٤	٣١
لها	لى	١	٣٣
اعرفت	ذكرت	٢	٣٤
مثبتات	متعبات	٣	٣٤
(در نسخه بحار نيست)	ان الحسنات يذهبن السيآت	٦	٣٤
المخطئون	المفردون	٣	٣٥
إلهي إن	الهي وان	١	٣٦
إلا على من	آامن	٤	٣٦
نقيته	تقيته	٦	٣٦

متن بحار	نسخة ما	سطر	صفحة
إن لم تنلنا	ان تنلنا	٣	٣٧
في دار	في ديار	١	٣٩
إلهي إذا	الهي و اذا	٢	٣٩
موقرة	موصرة	٣	٤٠
متشربة	منسربة	٣	٤١
إلما	الاما	٤	٤١
النطق	المنطق	٦	٤٢
تعرفه	يرفعه	٦	٤٢
به من المأمورين	به المامورين	٢	٤٣
إلى	عن	٤	٤٣
لم تزل علينا	لم تزل	٤	٤٥
(در نسخه بحار نيست)	علينا	٤	٤٥
الخيفة	الحنيفية	٦	٤٥
ما عرفتنا من جنتك	غرفات جنتك	٤	٤٦
في دار حفرت لنا فيها	بدار قد حفرت فيها	٤	٤٧
و فتلت	و قتلنا	٥	٤٧
(در بحار نيست)	من	١	٤٩
ان	بان	٣	٤٩
أسلفطني	اسلمتني	٦	٥١
و أنت الكريم المحمود	و انت المحمود	٦	٥٢

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
ياذا الجلال و الاكرام	ياذا الجلال	٦	٥٢
أعدل منك في	اعدل في	٣	٥٥
(در بحار نيست)	منك	٤	٥٥
أمري ما أنت	امرك بي	٦	٥٦
(در بحار نيست)	لعصا بة من المؤمنين	٥	٥٧
إذ لم	اذا لم	١	٥٨
في	عن	٣	٥٩
منك و هي المغفرة	منك	٤	٥٩
(در بحار نيست)	مما	٢	٦١
نظرك لي	نظرك	٦	٦٣
(در نسخه بحار نيست)	لك	٥	٦٤
يخاف	يخشى	١	٦٥
أسألك يا مولاي	اسالك	٦	٦٦
تضرع	ضراعة	٢	٦٧
الاستجداء	الاستجداء	٦	٦٧
جد عليها	جد لها	٦	٦٨
أمل الآملين	امل	١	٦٩
ضر حاجتها	عدم فاقتها	١	٧١
و بعيد	و وحيد	٤	٧١
ارحم بي	اشفق على	٣	٧٢
عرتنيه	وعدتنيه	٣	٧٣

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
سؤال	مسائل	۳	۷۴
فلاغنى	لا غنى	۵	۷۴
لغضبك	على غضبك	۱	۷۵
اياس	آيس	۴	۷۵
خطباتي	عشراتي	۲	۷۶
ولا أدري	وما ادري	۲	۷۶
وحشتي	غربتي	۶	۷۸
أتقرب	اتشفع	۴	۸۱

مستدرک لها مر فی ص ۹

ومما عثرت عليه في حق العلامة السيد ابي المحاسن ابن العلامة السيد فضل الله
الراوندي ما ذكره العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن ظافر بن حسين
الفقيه الوزير المالكي الازدي المتوفى سنة ٦٢٣ والمولود سنة ٥٦٧ في «بدايع البدائة»
المطبوع بهامش : معاهد التنصيص ج ١ ص ٢٣٦ ط المطبعة البهية بالقاهرة :

ومما يشبه هذا الباب : ان يتفق الشعراء على نظم معنى مخصوص أنبأنا
العماد ابو حامد الاصبهاني اجازة قال : صنع الشريف ابو المحاسن ابن الشريف ضياء
الدين فضل الله بن علي بن عبد الله الحسنى الراوندى القاشانى في تعريب شعرا عجمي :

انى لا حسد فيه المشط والنشفة لذاك فاضت دموع العين مختلفة
هذا يعلق في صدغيه انمله وذا يقبل رجله بالف شفة

قال : و تسامع الناس بهذا المعنى : فاجتمع على العمل فيه جماعة منهم :
شمس الدين شاد الغزنوى و كان حينئذ باصبهان فقال :

انى اغار على مشط يعالجه ونشفة حظيت من قربه زما
هذا يغازل صدغيه و احرمه وذا يقبل رجله و لست انا
و قال ايضا :

المشط والنشفة المحمود شانهما كلاهما في الهوى بالسعد ملحوظ
فتلك باللثم من رجله فائزة و ذاك بالمسك من صدغيه محظوظ
و قال فخر الدين القسام :

اغار منه على مشط و منشفة حتى اغص بدمع فيه منسجم
فذا يمد يديه نحو طرته وذى يقبل فوها صفحة القدم

و قال العماد الاصفهاني : و عملت وانا في سن الصبا وشعري حينئذ لا ارضاه :

مشط و منشفة فيه حسدتهما دمعى لذا بهما فياض عارضه
فتلك حاظية من مس اخمصه وذاك مستغرق في مسك عارضه

☆ (فهرست) ☆

لمعة النور و الضياء

فی

ترجمة السيد ابی الرضا

فهرست	فهرست		
۴۵	مناصب و مشاغل	۲	مقدمه ناشر
	آثار خیریه‌ای که از آن بزرگوار باقی مانده است	۵	مقدمه مؤلف
۴۶	سفرهای ایشان	۷	نام و نسب فضل‌الله بن علی راوندی
۴۷	سخنی در اطراف کلمه «راوندی»	۷	نوابغ اسلاف او
۴۷	سخنی در اطراف سنده المناجات الالهیات (که در سال ۱۳۸۱ قمری از روی خط خواجه عبدالحق سبزواری افست و منتشر شده است)	۹	نوابغ اخلاف او
۴۸	طرق روایت مؤلف (علامه مرعشی) از علامه فضل‌الله بن علی راوندی	۱۳	نوابغ عشیره و خانواده او
۵۲	***	۱۴	مشایخ راوندی در علم درایت و روایت
۴۰	نامه مدرس تبریزی بنابر	۲۴	تلامذه او
۶۱	نامه وحید زاده نسیم	۲۶	معاصرین او از علما و دانشمندان
			سخن دانشمندان در پیرامون شخصیت و مکان علمی او
		۲۹	تالیفات و تصنیفات او
		۳۵	نمونه از نظم و نثر
		۳۷	محل تولد . وفات . مدفن
		۴۵	

* (فهرست پیوست کتاب) *

الرسالة الغفارية

في آداب المكالمة من الحكمة العملية

الف : از صفحه ۶۲ تا صفحه ۷۴ :

این رساله را مرحوم میرزا عبدالغفار خان مستوفی جلال که یکی از تلامذه مرحوم مصنف طاب ثراه بوده کتابت نموده وهم اوست که مرحوم جدّم طاب ثراه این رساله را بنامش (رساله غفاریه) نامیده .

در پایان نسخه دیگری از این رساله که دانشمند مرحوم میرزا فخرالدین الشریف در سال ۱۳۱۸ قمری از روی نسخه اصل نگاشته چنین مرقوم است :

«تمت هذه الرسالة الشريفة ، والمقالة اللطيفة ، في آداب المحادثة ، وأخلاق المكالمة والمؤانسة ، وهي وإن كانت وجيزة ، تكون عند أولي الأبصار عزيزة ، ومن لطائفها التخليص من غير اللغة الفارسية الدرية ، وهي كما ترى ، من غيرها عريّة لعمرى ماهي إلا نكتة الأدب ، ولباب اللّسب ، وإنسان عين الانسانية ، و أسوة المتأدبين ، تجلب القلوب رعايتها و تجلبها ، و تنور الابصار قرائتها و تحلبها وفقنا الله اللطيف العليّ ، للعمل بها بلطفه الخفيّ ، و فيضه الجليّ ، آمين يا ربّ العالمين ، تحريراً في غرّة رمضان المبارك من شهر سنة ۱۲۹۸ من الهجرة الميمونة النبوية ، على هاجرها آلاف الثناء والتحية » .

بحمدالله و توفيقه حسب الامر جناب قبله گاهی دانش پناهی ، حضرت مصنف مدّ ظلّه العالی بتسويد این رساله مبارکه مشرف گردید . عبدقل فخرالدین الشریف ۱۳۱۸ قمری .

سرکار آقا میرزا هدایت الله شرح مبسوطی (۳۴ صفحه) بر این رساله تألیف نموده که امیدوارم اگر عمری باشد در آتیّه نزدیکی آنرا منتشر سازم .

فهرست پیوست کتاب	فهرست پیوست کتاب
۱۰۶ با اجازه بقلم ابومنصور جوالبقی	ب - نام برخی از کتب و مجلات منتشره
کلیشه (۹) صفحه سوم تعلیقات بخط	که در آنها از نسخ خطی کتابخانه ناشر
۱۰۸ شارح حجة الاسلام سید محمد باقر شفتی	استفاده شده است ۷۵
کلیشه (۱۰) صفحه از تفسیر سورة جمعه	ج - چند نمونه از خطوط علماء اعلام که
۱۱۰ بخط مؤلف آن ملا صدرا شیرازی	نام شریفشان ضمن این کتاب : « لمة
کلیشه (۱۱) نخستین صفحه اجازه بخط	النور و الضیاء » آمده بانضمام شرح
۱۱۲ میرزا عبدالله افندی صاحب ریاض العلماء	هریک ۹۱
۱۱۴ کلیشه (۱۲) پایان همین اجازه	کلیشه (۱) نخستین صفحه مجموعه دعوات
کلیشه (۱۳) پایان کتاب انوار الربیع -	بخط خواجه عبدالحق سبزواری ۹۲
۱۱۶ بخط مؤلف آن سید علیخان مدنی	کلیشه (۲) پشت ورق اول فهرست نجاشی
کلیشه (۱۴) صفحه آخر تمهید القواعد	و اجازه روایت مؤلف بخط حسین بن علی
شهید بخط مولانا عبدالکریم میسی و تعلیقات	بن محمد خزاعی در تاریخ ۵۵۱ ۹۴
۱۱۸ بخط شیخ لطف الله میسی	کلیشه (۳) صفحه اول الرسائل الی المسائل
کلیشه (۱۵) نمونه خط حاج میرزا محمد	(از آثار خطی قرن ششم) ۹۶
۱۲۰ ارباب در آخر یک مجموعه	کلیشه (۴) صفحه اول دعاء السر (از آثار
کلیشه (۱۶) اجازه روایت بقلم حاج میرزا	خطی قرن ششم) ۹۸
۱۲۲ حسین نوری بحاج میرزا محمد ارباب	کلیشه (۵) صفحه آخر کتاب مجمع البحرین
کلیشه (۱۷) اجازه روایت مولی رفیع بن	بخط والد صاحب روضات ۱۰۰
۱۲۴ مؤمن گیلانی بقلم علامه مجلسی	کلیشه (۶) صفحه آخر یک رساله ، مصنف
کلیشه (۱۸) اجازه روایت مولی رفیع	شیخ بهاء الدین عاملی ، بخط مولانا
۱۲۶ گیلانی بقلم شیخ حر عاملی	عبدالکریم تبریزی و اجازه بقلم مصنف ۱۰۲
۱۲۸ کلیشه (۱۹) پایان همان اجازه	کلیشه (۷) صفحه دوم مقدمه دیوان متنبی
کلیشه (۲۰) آغاز رساله تألیف مولی	بقلم مرحوم صدر الافاضل طاب ثراه ۱۰۴
۱۳۰ رفیع گیلانی بخط او	کلیشه (۸) پشت ورق اول دیوان متنبی
کلیشه (۲۱) پایان کتاب من لایحضره	

فهرست پیوست کتاب	فهرست پیوست کتاب
۱۴۴ (شرح لمعه) با اجازه بقلم سبط الشهيد	۱۳۲ الفقیه بخط مولی محمد طاهر قمی
کلیشه (۲۸) پایان رساله جعفریه محقق	کلیشه (۲۲) آغاز تقریض حاج میرزا
۱۴۶ کرکی و اجازه بقلم ایشان	محمد حسین شهرستانی بر منظومه «تابش
کلیشه (۲۹) پایان یک مجموعه از رسائل	مهر بینش» اثر ادیب الممالک فراهانی ۱۳۴
۱۴۸ شهید ثانی که تمام آن بخط مؤلف است	کلیشه (۲۳) پایان همان تقریض ۱۳۶
کلیشه (۳۰) صفحه اول همان مجموعه	کلیشه (۲۴) پایان کتاب «تابش مهر
۱۵۰ بخط مرحوم صدرالافاضل طاب ثراه	بینش» بخط ادیب الممالک فراهانی ۱۳۸
مقاله از مرحوم صدرالافاضل طاب ثراه	کلیشه (۲۵) صفحه اول رساله جهادیه
۱۵۱ راجع بخطوط علماء	بخط مؤلف آن سید الوزراء میرزا عیسی
۵ - کیفیت مقابله کتاب «المناجات	فراهانی ۱۴۰
الالهیات» با نسخه کتاب بحار الانوار ۱۵۳	کلیشه (۲۶) پایان کتاب کاشف اللثام
جدول اختلافات نسخه بحار با نسخه	فاضل هندی با اجازه بقلم ایشان ۱۴۲
۱۵۵ «المناجات الالهیات»	کلیشه (۲۷) پایان کتاب الروضة البهیة

اغلاط زیر را تصحیح فرمائید

صفحه	سطر	غلط	صحیح
	(مکرر)	الفهرس	الفهرس
۱۶	۱۰	القاشانی	القاشانی
۱۱۵	۱۱	(۱۱ فوق)	(۱۱)

این رساله شریفه

که بنظر خوانندگان این کتاب میرسد از رشحات قلم معجز بیان
حضرت استاد علامه افضل فضلا المتورعین

حجة الاسلام والمسلمین

آقای سید محمد مشکوٰۃ

نور الله قلوب المستفیدین باسراق انواره است که با گرفتاریهای

گونگون و ضیق وقت در جواب سؤال شخصی

راجع بکتاب

(المناجات الالهیات)

بزبان فارسی مرقوم داشته اند برای اینکه فارسی زبانان

نیز از مزایای کتاب مزبور بهره وافی برگیرند

بانتشار آن مبادرت ورزید

﴿ بسمه تعالی و له الحمد ﴾

و إن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون^(۱) تسبیحهم . همه موجودات
بتسبیح و تنزیه حق تعالی مشغولند .

هر غنچه را ز حمد تو جز ویست در بغل هر خار می کند بزبانی شنای تو
هر که نه گویا بتو خاموش به هر چه نه یاد فراموش به
و اذکروا الله ذکراً کثیراً و لذكر الله أكبر .

سر رشته دولت ای برادر بکف آرز وین عمر گرامی بخسارت مگذار

یعنی همه جا با همه کس در همه حال میدار نهفته چشم دل جانب یار

اولاً - یاد خدا کردن ، و بیاد خدا بودن ، و دست نیاز بدر گاه خدای

بی نیاز یازیدن ، و او را ستایش و نیایش کردن ، و با خدا مناجات کردن ، و از
او حاجت خواستن ، چیزی است که در همه دینها و آیینهایی که آغاز و انجام و
مبدأ و معاد را باور دارند مطلوب است و در همه ادیان الهی هنگامی که با خدای
خود بمناجات و راز و نیاز پرداخته ایم گرامی ترین و ارجمندترین روزگارزندگانی
ماست ، البته چه هنگامی بهتر و چه روزگاری خوشتر از اینکه بیاد کمال و جمال
مطلق آفریدگار و پروردگاری که کمالهای اولی و دومی را بما بخشیده و آنچه
برای تکامل ما لازم بوده آماده ساخته و ما را بکمال مردمی که شایسته ماست
رهبری کرده است . « وهوربنا الذی أعطی کل شیء خلقه ثم هدی » بگذرانیم .

۱ - یفقهون هم قرائت شده و در این صورت که علم بسیط دارند بحق تعالی نه علم مرکب که:

دانش حق ذوات را فطریست دانش دانش است کان فکریست

هر کس بزبانی صفت نعت تو گوید نائی بنوای نی و مُطرب بترانه
در حدیث آمده که : « إن النملة الصغيرة تزعم أن الله تعالى زبائنين »
مورچه کوچک هم چون چرخ زندگی خود را بادو شاخ خویش میگرداند ، با دو شاخ
خود جلب ملایم می کند ، و با همانها دفع منافق می کند ، و آنها را کمال خویشتن
می داند ، همین کمال را در عالم خود برای آفریدگار خویش نیز شایسته میدانند
و خدا را دارای دو شاخ می پندارد .

بگفته مولوی عابد کوهستانی که در عالم راز و نیاز خدا را همچون
گوسفنداری می پندارد ، و می خواهد گوسفندان خدا را بچراند ، و جای او را
بروید ، و چارق او را بدوزد ، و در بیماری غمخوار او باشد ، و چون حضرت موسی
وی را از اینکه خدای را بچنین اوصاف ناشایسته می ستاید باز می دارد ، سبب رنجش
او میشود ، وحی می رسد که چرا بنده ما را از ما جدا کردی ، ناظر قلبیم اگر
خاشع بود .

ما درون را بنگریم و حال را نی برون را بنگریم و قال را
این عابد گرچه از آنجا که انسانی است مکلف در نظر شرع کفر گفته
چنانکه حضرت موسی از سخنان کفر آمیز او بیزاری جُست ، ولی او در عالم خود
کمالی بالاتر از این نمی شناسد ، که گله گوسفندی داشته باشد ، و معبود خود را
به همین کمال می ستاید ، همانند آن مورچه که خدا را دارای دو شاخ می پنداشت .
ابن طاوس - ره - در کتابهای خود برخی دعاها را یاد میکند و می گوید من
این دعا را می خوانم و از این سخن پیداست که او خود این دعا را ساخته است .
بنا بر این اگر فرض کنیم که این مناجات مانند مناجات خواجه عبدالله
انصاری از امام نیست باز بر مناجات خواجه عبد الله ترجیح خواهد داشت زیرا
پیمبران در کتابهای آسمانی مردم را بسوی خدا می خوانند و بیاد خدا و می دارند
نخستین دعوت پیغمبر خاتم صلی الله علیه و آله این بود که بگوئید « لا إله إلا الله ، تا
رستگار شوید .

داد جارویی بدستم آن نگار گفت ازین دریا برانگیزان غبار
آغاز همه کتابها بموجب حدیث « کلُّ امرئٍ یال لم یبدء فیہ ببسم الله
(ویا به الحمد لله) فهو أبتَر » حمد و ثنای خداست که نگارندگان خود آنرا ساخته اند
در گلستان سعدی ، و مرزبان نامه ، و کللیله و دمنه ، و تاریخ جهانگشای جوینی
و تاریخ بیہقی ، و چهار مقاله عروضی بشرفارسی ، و نظامی ، و امیر خسرو دهلوی ، و
بوستان سعدی ، و کمال اسمعیل ، و شاهنامه ، و غیرها بنظم فارسی ، و کتب عربی
بزبان تازی نظماً و نثراً همه بستایش و نیایش خدا آغاز می شود ، در قنوت نماز
گرچه بہتر است کہ کلمات فرج را بخوانیم ، ولی بہر گونه بخوایم می توانیم
دعا یا مناجات کنیم .

خطبہہائی کہ ابن سینا ساخته ، و خطبہہائی کہ فقہا در نماز جمعہ و عیدین
می خوانند ، غالباً خود آنہا را می ساخته اند چنانکہ مرحوم محقق مآل محسن فیض
از ہمین خطبہہای ساخته خود کتابی گرد آورده است ، اینہا ہمہ سپاس و ستایش
پروردگار است ، و در شرع پسندیدہ و مأجور است ، در ماہ رمضان مردم مناجاتہای
ساختہ شدہ منظوم فارسی می خوانند و ہیچ فقیہی نگفتہ است کہ نخوانند .

پس اگر فرضاً شما بیقین بدانید کہ این مناجات را بندہ یا زید ساخته ایم
باز چون این مناجات ہمہ یاد خدا و با آنچه از قرآن و حدیث بما رسیدہ سازگار
است ، و ہیچ چیزی کہ با شرع نا سازگار باشد در آن نیست ، ثواب خواندن
آن از ثواب خواندن دوازده امام خواجہ نصیر و محی الدین عربی و حاج ملاہادی
سبزواری کمتر نیست ، و چون عربی و بزبان شرع است یقیناً از مناجات خواجہ
عبدالله انصاری بنزد شرع و شارع مطلوبتر و بہتر است .

این کہ گفتیم در صورتیست کہ بدانیم کہ این مناجات ساخته و پرداختہ
امام نیست ، ولی این فرض ہر گز درست نیست ، بلکہ یقیناً خلاف واقع است ، زیرا
کہ حدیث مسند است و سند آن ہم مرفوع است ، حالا فرض می کنیم کہ سند
روایت این مناجات مخدوش و ضعیف باشد یعنی ہمہ یا برخی راویان آن مجهول یا

مجروح و غیر معتمد باشند ، در چنین صورتی ببینیم حکمش چیست .
او^۱ لا بموجب حدیث صحیح^(۱) که در کافی از علی بن ابراهیم و او از پدر
خود و او از ابن ابی عمیر و او از هشام بن سالم و او از حضرت صادق علیه السلام روایت
کرده که حضرت فرمود : « من سمع شیئاً من الثواب علی شیء فسنعه کان له وإن
لم یکن علی ما بلغه » . و اهل سنت از عبد الرحمن حلوانی روایت کرده اند که او
مرفوعاً از جابر بن عبدالله انصاری روایت کند که پیغمبر اکرم فرمود : « من بلغه
من الشیء فضیلة فأخذها و عمل بها إیماناً بالله و رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك و إن لم
یکن كذلك » .

و در کتاب المحاسن از هشام بن سالم بطریق صحیح از امام صادق علیه السلام روایت
شده که فرمود : « من بلغه عن النبی صلی الله علیه و آله شیء من الثواب فعمله کان أجراً كذلك له
و إن کان رسول الله لم یقله » که در بحار گوید : این روایت با سندش میان عامه
و خاصه مشهور است ، و نظیر این باز از پیغمبر اکرم در وسائل الشیعه روایت شده
که آنرا از محاسن نقل کرده .

و باز ابن فهد در عده الداعی از صدوق و او از ائمه علیهم السلام روایت کند که :
« من بلغه شیء من الخیر فعمل به کان له من الثواب ما بلغه و إن لم یکن الأمر
کما بلغه » .

و همچنین است روایت ثواب الاعمال صدوق از حضرت صادق علیه السلام که
فرمودند : « من بلغه شیء من الثواب علی شیء من الخیر فعمل به کان له أجراً كذلك
و إن کان رسول الله لم یقله » .

و روایت کافی از محمد بن مروان از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود :

۱ - برای تنقیح و اثبات صحت سند این حدیث نگاه کنید بکتاب المقالات اللطیفة
فی المطالب المنیفة للسید محمد هاشم بن زین العابدین الموسوی الخوانساری که صاحب
روضات برادر اوست طبع طهران ظاهراً سال ۱۳۱۷ م ۲۷۷ - ۲۷۹ .

« من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه ، وإن لم يكن الحديث كما بلغه » .

و نظیر همین است حدیثی که ابن طاوس مرسله در کتاب الاقبال از امام صادق روایت کرده است و پوشیده نیست که مراد از سماع در نخستین روایت هشام در چنین جائی عرفاً مطلق بلوغ است نه خصوص شنیدن و دریافتن آواز با گوش و روشن است که اطلاق حدیث شخص کر را هم فرا میگیرد ، و اگر فرض کنیم آدم که با قرائن و امارات چیزی از ثواب را دریافت کسی که اهل زبان باشد شك نمی کند که او هم مشمول حکم این خبر است ، و سماع او را هم فرا می گیرد ، و جمله « و إن لم یکن علی ما بلغه » نیز اشاره بهمین است ، با وجود اینکه مناط در چنین موردی پیدا است چه ما بقطع و یقین می دانیم که برخی خصوصیات در خبر اعرابی و کفارّه مانند اعرابی بودن او مثلاً مقصود دستور پیغمبر نیست ، همچنین در اینجا هم یقین داریم که خصوص سماع حقیقی مراد نیست .

و اما اینکه مقتضای بعض این روایات خصوص ما أسند إلى النبی یا ما أسند إلى الله تبارک و تعالی است ، علاوه بر اینکه پاسخ این ایراد از آنچه گفتیم دانسته می شود ، گوئیم از ضروریات مذهب شیعه و مستفاد از اخبار و روایات معتبره بسیار است که حدیث امام حدیث پیغمبر و حدیث پیغمبر به موجب : « ما ینطق عن الهوی إن هو إلا وحی یوحی » . بوحی الهی است بی اینکه آنها از اجتهاد خود چیزی بگویند .

چه در خبر هشام بن سالم و حماد بن عیسی و غیر آن آمده که گویند از امام صادق عَلَيْهِ السَّلَامُ شنیدیم که فرمود حدیث من حدیث پدرم و حدیث پدرم حدیث جدّم و حدیث جدّم حدیث امام حسین عَلَيْهِ السَّلَامُ و حدیث امام حسین عَلَيْهِ السَّلَامُ حدیث امام حسن عَلَيْهِ السَّلَامُ و حدیث امام حسن عَلَيْهِ السَّلَامُ حدیث امیر المؤمنین علی عَلَيْهِ السَّلَامُ و حدیث امیر المؤمنین عَلَيْهِ السَّلَامُ حدیث رسول خدا و حدیث پیغمبر گفته خدای عزّ و جل است و احادیث فراوان دیگری بهمین معنی آمده و شاعر اشاره بهمین مطلب گوید :

فوال اُناساً قولهم و حدیثهم روی جده ناعن جبرئیل عن الباری

پس آنچه از سیاق این احادیث مستفاد می شود اینست که کسی که برای اجر و ثواب اخروی عملی بجا آورد که بر حسب روایتی بدستش رسیده که آن عمل راجح است ، همچنانکه در روایت باورسیده ، اجر و ثواب خواهد داشت گرچه معصوم آن عمل را دستور نداده باشد ، و عقل سلیم هم می گوید : که هر گاه کسی چیزی از اشیاء یا عملی از اعمال را بگمان و بامید اینکه مطلوب و محبوب رئیس و مولا و مقتدای اوست بجا آورد سزاوار مدح و ثواب است و با آن عمل بمولای خود تقرّب پیدا میکند گرچه در واقع این گمان حقیقت نداشته باشد .

آداب و ادعیه و اذکار و اوراد و ختومات و صلواتی که از طرق اهل سنت در کتب فقهاء ماروایت شده فراوان است مانند کتب ابن طاوس و کفعمی و غوالی اللالی ابن ابی جمهور احسائی بلکه در اجازه علامه به بنی زهره که باسناد متصل خود نماز لیلۃ الرغائب را روایت کرده است . محقق اردبیلی در زبده البیان (کتاب الصلاة) نزد قوله : « و إذا رأوا تجارة أولهواً انفضوا إليها وتر كوك قائماً » بمناسبت روایتی که دلالت دارد بر وجوب قرائت سورة اعلی در شب جمعه و سورة جمعه و منافقین در روز جمعه گوید استحباب بعید نیست زیرا بنص و اجماع امت عمل بر روایات درسین و رسیدن بثوابی که در روایت آمده ثابت شده هر چند آن روایت مطابق واقع نباشد و از این روست که جمهور واصحاب ما استحباب و کراهت را بروایت ضعیف ثابت دانسته اند و نیز در تفسیر آیه : « إنّما أنا بشر مثلكم » نیز ذیل روایتی همین دعوی اجماع را تأکید کرده است .

مشهور میان عامّه بر مذهب خود و میان اصحاب ما رضوان الله علیهم بر مذهب خودشان در اخبار سنن تسامح است ، باین معنی که سنن و مندوبات با اخباری ضعیف که دارای شرائط حجیت نیستند نیز ثابت میشود . شهید اوّل در ذکر ی و شهید دوّم در درایه صریحا گوید که اخبار فضائل متسامح فیهاست ، ابن فهد در عدة الداعی گوید این معنی (تسامح در ادلّه سنن) مجمع علیه فریقین است ، شیخ بهائی در

اربعین و وجیزه خود ، و صاحب وسائل الشیعه هر دو تسامح در ادله سنن را باصحاب ما نسبت داده اند ، و این مسأله مکروهات را هم شامل است و اگر از علامه نقل شده که در منتهی بعدم تسامح در ادله سنن فتوی داده در مصنفات دیگر خود از این فتوی برگشته و بتسامح فتوی داده است ، و همچنین سید محمد صاحب مدارک در آغاز کتاب آنجا که برخی از وضوهای مستحب را یاد کرده و مستند آنها را ضعیف شمرده است و ایراد کرده که استحباب حکم شرعی است و دلیل شرعی لازم دارد ، در باب صلاة از این رأی عدول کرده است ، محقق خوانساری در مشارق و محقق سبزواری در ذخیره و سید محمد کربلایی در مفاتیح و بنقل خود او پدر و جدش همه بتسامح در ادله سنن رفته اند .

و با اجماعات منقوله بسیار که با شهرت عظیم محقق از خاصه و عامه تقویت و تایید میشود اگر کسی در مسأله تسامح در ادله سنن ادعای اجماع محقق و دعوی اتفاق کند ادعای او درست و صحیح و پذیرفته است ، و قاعده تسامح در ادله سنن از قواعد مسلمة علم اصول بشمار میآید .

بهر حال اختلافی میان فقهاء نیست و شکی نیست در اینکه اگر با احتمال امر مولی در شبهات و جویبه فعلی را بجا آورند و در شبهات تحریمیه با احتمال نهی ترك کنند مستحق ثواب میباشند خواه قصد قربت از کیفیات امتثال و ثواب بر نفس فعل باشد ، چنانکه مرحوم آخوند قائل است یا اینکه او امر احتیاط مانند او امر اصل عبادات متعلق به پیکر عبادت است بی قصد قربت و مکلف آن را بداعی آن امر بجا میآورد و ثواب بر انقیاد است نه بر خود فعل چنانکه مرحوم شیخ انصاری گفته است که در صورت اول فعل خود ممدوح است و در صورت دوم فاعل ممدوح است .

پس از آنچه گفتیم دانسته شد که اگر فرضاً **المناجات الالهیات** ضعیف باشد و برخی راویان آن مجهول یا مجروح باشند باز باتفاق همه فقهاء از شیعه و سنی خواندن آن ثواب و اجر دارد .

عقل و شرع متظاهرند و مراد از کارهای خیر که در احادیثی که یاد شد آمده

یا از قبیل نماز مخصوص در وقت معین است و یادعا و ذکر و یا فضائل معصومین علیهم السلام.
اما فضائل معصومین پس علاوه بر اینکه بدلائل عقلی در علم کلام بشبوت رسیده
روایات آن هم بدرجه ای فراوان است که تواتر معنوی آن مسلم است ، چه آنان
فرد اکمل انسان کامل ، و مثل اعلاى حق اند که لیس کمثله شیء ، متخلق باخلاق
الله و متحقق بالله اند که وجودشان ذکر خداست که فرمود : « انى جاعل فی الارض
خلیفة » .

لیس من الله بمستنکر أن یجمع العالم فی واحد

و هر چه پیرامون فضائل و مناقب آنان گفته شود کم است .

کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست که تر کنم سر انگشت و صفحه بشمارم

و اما نماز پس : « الصلاة خیر موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استکثر » و
همچنین دعا که : « أمن یجیب المضطر إذا دعاه ویکشف السوء » .

بویژه که عبادات مطلقا بی قصد تقرّب و انقیاد پذیرفته نیست پس حدیث
ضعیفی که ما را بعمل خیر رهنمائی میکند در حقیقت ما را بیاد خدا و امیدارد ازین روست
که گویند اگر در کوچه ورقه ای یافتید و در آن نوشته بود که اگر این دعا یا این
نماز را بخوانید ثواب چنین و چنان خواهید داشت و شما آن دعا یا نماز را برای خدا
بخوانید همان اجر و ثواب را خواهید داشت و گرچه آن ورقه در حقیقت ساختگی
باشد ^(۱).

اهل معرفت ذکر را دلاله میگویند چه دلاله آنست که طالب را به طلب برساند
و برخی جاروب گفته اند زیرا که دل را از جز حق پاک میکند ، خدا فرموده :

۱- برخی از کسانی که بزهد و صلاح معروف بوده اند مانند ابو عصمه نوح بن مریم
مروزی احادیثی در فضائل اعمال ساخته اند چنانکه اخباری که در فضائل سور قرآن واحدی
و ثعلبی و زمخشری روایت کرده اند از این قبیل است (نگاه کنید بشرح درایة الحدیث
شهید دوم چاپ طهران ۱۳۰۹ ص ۷۱ - ۷۵) ولی البته روایت این قبیل احادیث که
موضوع است جایز نیست .

« واذكروا الله كذا كر كم آباء كم أو أشد ذكرآ ». و چون نفس بنزد محققین و دانشمندان بصورت‌های معلومات ممثل و از دیگر نفوس ممتاز میشود و پس از جدا شدن از بدن ملکات او تجوهر پیدا میکنند ، لهذا اهل معرفت کوشش میکنند که این مرتبه علمی بذکر رفعت یابد ، و دائره اش وسیعتر شود « ألا بذکر الله تطمئن القلوب » برای هر عبادتی حدی یاد شده است ، مگر ذکر خدا فرمود : « یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ذکراً کثیراً و سبحوه بکرة و اصیلا » ، آری « من أحب شیئاً کثر ذکره » .

مرو بخواب که حافظ بیار گاه قبول زورد نیم شب و آه صبحگاه رسید
فی عدۃ الداعی : « أنا جلیس من ذکرنی » و فی نهج البلاغه فی خطبة همام فی وصف المؤمن : « و یصبح وهمه الذکر ، إن کان فی الغافلین کتب فی الذاکرین وإن کان فی الذاکرین لم یکنب من الغافلین ، رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله » .

ای برادر فرمود : « وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلکم تشکرون » پس در برابر نعمتهائی که بر تو ارزانی داشت سپاسگزار باش ، « وقل رب أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمت علیّ وعلی والدی » و بر پیش آمدهای روزگار شکیباش و بقضای حق تعالی رضا ده و بهوای نفس تن در مده که فرمود : « ولا تتبع الهوی فیضلك عن سبیل الله » ^(۱) و گفت : « وإن النفس لأمارة بالسوء » .

۱- هر يك از قوای ما توانائی دارد که مدركات بی شماری را دریابد و هر مدرکی در ما اثری میکند که مارا بسوی جهان مادی میکشاند و درین هنگام نفس اماره بسرکشی میگرداند اینست که گفته اند : یاد خدا دل را حیاة میبخشد زیرا چون مواد فاسده از ره گذر حواس در آمده و دل در آن بسته و خوئیهای زشت بدل در آید دل از خدا غافل گردد زیرا آنچه دل در پی آن رود آن اله اوست و این بر حسب خواهشهای نفسانی گوناگون مختلف میشود برخی از پی جماد مانند سیم و زر و نسخه ها و عتیقه های گرانبهای روند و دل در

پس بر تو باد که همیشه دعا کنی و برستی بخدا پناه بری و به پروردگار خود
گمان نیک داشته و بوعده وی مؤمن باشی و از وی شرم کنی .
ای اخی دست از دعا کردن مدار با قبول و با رد آنت چکار
اگر می خواهی نسبت ظلم بدهی بنفس اماره خویش نسبت کن که : «إن الله
لا یظلم الناس شیئاً ولكنّ الناس أنفسهم یظلمون» : «أعدی عدوَّك نفسك الناطقة
التي بین جنیبك» .

نفس راهفصد سراسر و هر سری از فراز عرش تا تحت الثری
«لها ما کسبت وعلیها ما اکتسبت» مگو که اگر قسمت است بمن میدهند
و گرنه نخواهند داد ، هر چند سؤال کنم ، بلکه هر چه می خواهی و بهر چه نیازمندی
از نیکی دنیا و آخرت از او بخواه که در خزانه پروردگار تعالی کمی نیست که
چنانکه دیدی خود وعده اجابت داد .

پیغمبر فرمود : از خدا بخواهید و با اجابت دعا یقین داشته باشید زیرا «هو الله»
تو «لبیک» ماست چه هر گاه قسمت نباشد ترا بی نیازی دهد بمقام رضا رساند که

→ اینها بندند و بعضی از پی نباتات و گلها و جانوران چون سگ و گربه روند و گروهی
مسخر درندگان و چار پایان باشند .

اگر خشم بر اینکس چیره است پیرو آن باشد و در باطن سگ است و اگر خودخواهی
پلنگ است و اگر شهوت حلق و جلق ، الاغ است و بر همین قیاس کن که بمقتضای آیه شریفه
«أفرأیت من اتخذ الهه هوا» پیروی هر يك از اینها متابعت آلهه است روان مردمی چون
جسمانیة الحدوث و روحانیة البقاء است بناچار این ملکات تجوهر پیدا میکنند چه این ملکات
بمنزله فصولند آنگاه که جان از تن جدا شد روان مردمی با این ملکات از همدیگر شناخته
میشوند چنانکه صورت برزخی حاجیان را امام علیه السلام نشان داد و فرمود : «ما أكثر الضحیح
و أقل الحجیح» و راوی بچشم خود دید که هر کس بصورت جانوری بروی نمودار شد .

نیک و بد هر چه کنی بهر تو خوانی سازند جز تو بر خوان بد و نیک تو مهمانی نیست
کنه از نفس تو میآید و شیطان بد نام جز تو بر نفس بد اندیش تو شیطانی نیست

برترین مقامات است و گرنه در حدیث آمده که مؤمن در نامه عمل خود نیکبائی می بیند که نکرده و از آن آگاه نیست و گویا مراد درجات است یعنی کاری نکرده است که سزاوار چنان درجاتی باشد .

پس از وی می پرسند که آیا می شناسی این نیکبیا را گوید نمی شناسم این نیکبیا را که از کجا فراهم شده است گویند اینهمه عوض آن سؤال است که در دنیا کرده بودی . و هر گاه قسمت باشد آنرا بتو می رساند پس از آنکه سؤال می کنی و به حقیقت این سؤال را نیز تقدیر کرده است پس ایمان و یقین و یگانه پرستی تو افزون می شود و روی سؤال از خلق بر می تابی .

و در همه حال بدو باز می گردی و از وی حاجت می خواهی که نیاز بردن بدرگاه باری تعالی و در خواستن از وی مایه توجه و رو کردن بجناب عزت و جلال حق و موجب ذکر و مناجات و قرب درگاه اوست و شایسته است که مقصود و مطلوب در دعا همین باشد و همت بررواشدن مدعی مقصود نبود تا موجب افزایش دوستی گردد :

دل ز حرص مدعی خالی شده	ذوق عجز و بندگی حالی شده
گراجات کردشان فهو المراد	ورنه بسا دیدار نقد آیند شاد
هیچ نبود از دعا مطلوبشان	جز سخن کردن بآن شیرین زبان
ور کنند لذت آن بیشتر	بهر تقریب سخن بار دگر

مگر نبینی که چون بموسی گفتند چه چیز در دست راست تو است (که شاید در دست چپش چیز دیگر بود و امر مشتبه می شد) بجای اینکه گوید عصا ، سخن بدرزا کشانیده گفت : « هی عصای اتو کؤ علیها و أهش بها علی غنمی ولی فیها مآرب اُخری » آن عصای من است به آن تکیه کنم و برگ درخت بر گوسفندانم ریزم و مرا با این عصا کارها و نیازهاست .

ابوالحسن شاذلی گوید : حظ و بهره تو در دعا ذوق و فرح بمناجات دوست باید نه خوشحالی به بر آمدن حاجت و رسیدن بمطلوب تا به نعمت از منعم نمائی

خلاف مروّت بود کالیا تمّنی کنند از خدا جز خدا .

ابراهیم ادهم از راهی می گذشت شنید که مردی این بیت را با آوازمی خواند:
« کلّ ذنب لك مغفور سوى الا عراض عني » .

چون شنید بیهوش شد و بر زمین افتاد .

هر آن کوفاعل از حق یکزمانست در آندم کافرست اما نهانست

اگر آن غافلی پیوسته بودی در اسلام بر وی بسته بودی

«الذین یدکرون الله قیاماً و قعوداً و علی جنوبهم و یتفکرون فی خلق السموات

و الأرض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانک فقنا عذاب النار» اگر گوئی سؤال

از خلق را بر من حرام کرد و سؤال از خود را واجب گردانید ولی چون او را

می خوانم و او اجابت نمی کند مرا دشوار افتاد که نه پای رفتن و نه یارای پایداری

پیوستن بدو مشکل و جدائی دشوار .

گوئیم حق تعالی مالک حقیقی کلّ است و مالک را رسد که در ملک خود

هر گونه بخواهد تصرف کند و ستمگر آنست که در ملک غیر بی اذن مالک تصرف

کند ولی چون مالک کلّ است می باید تصرف او با نظام کلّ سازگار باشد و

اجابت نکردن که یقیناً نسبت بنظام اتمّ اصلح بوده بحال تو هم اصلح است « و انّ

الله لیس بظلام للعبید » .

پس دعاها که زیانست و وبال از کرم می نشنودشان ذو الجلال

در حدیث آمده که اگر دعای مؤمن در دنیا قبول نیفتاد خدای تعالی آنرا

برای روزی که نیازمندتر است ذخیره می نهد چه او سؤال کننده خود را در دنیا

و آخرت نومید نمی کند .

هله نومید نباشی گرت آن یار براند که گر امروز براننده که فردات بخواند

هیچ قلبی پیش او مردود نیست .

ای برادر اگر آئی در باز است ، و اگر نیائی حق بینیا است ، او کریم

وعزیز است و کریم هر گز خواهنده را محروم نگرداند ، بچیزی نیاز ندارد تا بخل

ورزد و نتواند داد ، گفته اند رحمان آنست که اگر سؤال کنند بدهد و رحیم آنکه اگر سؤال نکنند در خشم آید .

ابن فهد در مقدمه عدّة الداعی گوید : « قال ربکم ادعونی أستجب لکم » . خداوند شما گفت مرا بخوانید و فریاد رسی از من جوئید تا پاسخ دهم شما را « إنّ الذین یتکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنّم داخرین » همانا آنانکه گردن کشند از پرستش من بزودی درشوند در دوزخ بیچاره و خوار « فجعل الدعاء عبادة والمستکبر عنه بمنزلة الکافر » چه دعای بنده غایت تذلل و خواری است در برابر پروردگار و محبوب پروردگار است .

پس هر گاه بنده کاری کند که محبوب پروردگار است حق تعالی او را با جابت دعا بزرگ دارد و اگر در دنیا اجابت نکرد در آخرت عوض دهد و چون اظهار ذلت را دوست دارد بندگانرا پرستش فرمان داد پس اگر سرکشی و کاهلی کردند آنانرا بغایت خواری و بیچارگی رساند و بدوزخ یعنی دار ذلت در آرد درحالتی که آن چنان خوار باشند که هرگز عزّت نبینند .

من همی دانم که میخواهد دلش	که بود غوغا بگرد منزلش
می کنم چندان فغان در حضرتش	تا فرو آید ز بالا رحمتش
چیست ادعونی کدام است اسألوا	گر نمی خواهد گدایانرا غلو

دعا بمعنی سؤال است ، و استجاب بمعنی بخشش ، پیغمبر اکرم فرمود کسی که از خدا حاجت نخواهد بر او خشم گیرد ، آنروز که این آیه فرود آمد یاران گفتند : یا رسول الله ما را می فرماید تا او را بخوانیم ، نزدیک است بما تا بر از خوانیم یا دور است که با آواز خوانیم ، پاسخشان این آیه نازل شد : « وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان » .

یار نزدیکتر از من بمن است وین عجبتر که من از وی دورم
چکنم با که توان گفت که یار در کنار من و من مهجورم
« هو أقرب إليکم من حبل الوريد » .

او بتو از تو بتو نزدیکتر تو ازو غافل چرائی در بدر
ما در جهانی زندگی می کنیم که پیوسته در معرض حوادثیم و مصیبتها و
رنجها و محنتها و دردها و پیش آمدهای ناگوار گردا گرد ما را فرا گرفته ما را
پریشان خاطر می کند و بخود مشغول می سازد و آزار می دهد و زیان می رساند یا
از درون مانند بیماری و انحراف مزاج و یا از بیرون همانند جانوران مردم آزار
و دوستان یا همسایگان یا فرزندان یا خویشان و بستگان جفا کار یا تصادفات و
تصادمات و اتفاقات ناگهانی مانند زمین لرزه یا سیل و ویران شدن خانه و اگر
اتفاقا کسی از همه پیش آمدهای بد بر کنار مانده باید بداند که اینحال پایدار
نیست و روزگار براین وضع نمی ماند و ممکن نیست که چرخ فلک همیشه بکام او
بگردد حوادث تلخ در انتظار انسانست که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: « مامن أحد
ابتلي و إن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافی الذي لا یأمن البلاء ». و هر کس
نیازمند بدعاء است در عاقبت بسربرد یا مبتلی باشد و فائده آن رفع بلا و گرفتاری
موجود یا جلب نفع مقصود یا پایدار ساختن خیر موجود و جلوگیری از زوال آنست
که در حدیث دعا را گاهی سلاح نامیده اند و گاهی ترس که حوادث و بلارا دور
میکند امیرالمؤمنین علیه السلام گوید: دعا ترس (سپر) مؤمن است و هنگامی در را
زیاد بکوبی بروی تو باز می شود که: « من قرع باباً و لج و لج » .

گفت پیغمبر که چون کوبی دری عاقبت زان در برون آید سری
پیغمبر فرمود: آیا راه نمایم شما را بسلاحی که از شر دشمنان برهاند
وروزی شما را فراوان کند؟ گفتند: آری ای رسول خدا . فرمود پروردگار خود
را بشب و روز بخوانید که سلاح مؤمن دعاست .

هر گنج سعادت که خدا داد بحافظ	ازین دعای شب و ورد سحری بود
در حدیث آمد که مؤمن در دعا	چون امان خواهد زد دوزخ از خدا
دوزخ ازوی هم امان خواهد بجان	ای خدایا دور دارم از فلان

المناجاة الإلهيات^(۱) بسند صحیح روایت شده و در حُجَّت بودن و حُجَّت نبودن اخبار آحاد که از قرائن قطعیّه مجرد باشد و در کتابهای معتبره مشهور مانند کتب اربعه متقدّمه از محمدون ثلثه متقدّمه یافته نشود دو رای است :

سید مرتضی و چند تن از پیروان او اخبار آحاد را حُجَّت نمی دانند و دلیل آورده اند آیاتی را که از پیروی غیر علم نهی کرده و اخباری که دلالت دارد بر اینکه چیزی که معلوم الصدور نیست نباید پذیرفت یا خبری که از کتاب الله گواه

۱- نامی است که کاتب نسخه اول خود روی این مناجاة گذاشته و در نسخه دوم که کهن تر است نام آن «مناجاة امیر المؤمنین» است همچنانکه کفعمی و مجلسی هر دو به همین نام آنرا آورده اند و المناجاة الالهیات بعربی فصیح هم شباهتی ندارد چه مناجاة مفرد و الهیات جمع است و نیز الهیات جمع الهیه مانند طهرانیات و طهرانیه ؛ بمعنی مناجاتهای منسوب باله بمعنی خالق یا مطلق معبود هم مناسبت ندارد مگر اینکه بگوئیم یاء آن مشدد نیست و الهیات جمع الهی است و الهی گر چه مرکب از دو کلمه مضاف (اله) و مضاف الیه (ی) یاء متکلم است و مضاف و مضاف الیه در حکم یک کلمه هستند بویژه وقتی که مضاف الیه یاء متکلم باشد ازینرو ممکن است الهی را یک کلمه پنداشته و آنرا بالف و تاء جمع بسته اند و اگر چنین باشد یاء آن مشدد نخواهد بود ، و کلمه مناجاة مصدر است و مصدر جمع بسته نمیشود مانند «علی سمعهم و علی ابصارهم» و اسم جنس است که بر قلیل و کثیر اطلاق میشود و باعتبار اینکه هر فقره این مناجاة که بکلمه الهی آغاز میشود یک مناجاة است بنا بر این المناجاة الالهیات یعنی المناجاة ذوالالهیات یا المناجاة التي هی الالهیات ولی بهتر اینست که بگوئیم در مرکبات اضافی مانند عبد شمس بر خلاف مرکبات مزجی مانند بملبک هنگام نسبت یک جزء آنرا حذف میکنند و مثلا در نسبت بعبد شمس عبدی یا شمس میگویند اینجا هم در نسبت بالهی که مرکب اضافی است جزء دوم را حذف کرده اند و بجای آن یاء مشدد نسبت آورده اند و بنا بر این الهیات با یاء مشدد درست است و مناجاة الهیات یعنی مناجاة منسوب بالهی ، باز هم ایراد باینکه مناجاة مفرد و صفت جمع است باقی میماند و پاسخ همان است که قبلا گفتیم اللهم مگر اینکه هر گاه منسوب الیه جمع باشد منسوب را جمع بسته باشند یعنی مناجاة منسوب بالهی ها که فعلا نظیری برای آن بنظر نمیرسد .

ندارد یا موافق قرآن نباشد یا قرآن آنرا تصدیق ننموده باشد باطل است و نیز سید در ذریعه و غیر آن بدین مطلب دعوی اجماع کرده است ولی ظاهراً از آیاتی که عمل بغیر علم را نکوهش می کند بیش ازین مستفاد نمی شود که عمل بغیر علم در اعتقادات و اصول دین حرام است و اگر آیات اطلاق داشته باشد بدلیلهای حجیت خبر واحد تخصیص داده میشوند .

و اما روایات پس آنکه می گوید خبری که معلوم الصدور نباشد حجّت نیست خود خبر واحد است و با آن حجّت نبودن اخبار آحاد ثابت نمی شود و اخبار دیگر هم هر يك خبر واحد است و قدر متیقن که از مجموع آنها بدست می آید اینست که خبری که مخالف کتاب باشد حجّت نیست و کسانی که خبر واحد را حجّت می دانند هم در مقام تعارض بخبر مخالفت کتاب عمل نمی کنند ولی این اخبار دلالت ندارد بر اینکه خبر واحد اصلاً حجّت نیست و اما اجماع محصل که درمسأله نیست و اجماع منقول هم که سید مدعی شده در حکم خبر واحد است .

اما کسانی که خبر واحد را حجّت میدانند از ادله اربعه دلیل آورده اند گویند آیه: « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » . هم از جهت وصف بر حجّت بودن خبر واحد دلالت دارد (اگر چه برخی مفهوم وصف را حجّت نمی دانند) و هم از جهت شرط .

و مفهومش اینست که اگر عادل خبری آورد تبیین واجب نیست مفهوم شرط در آیه اینست که اگر فاسق خبری نیاورد تبیین واجب نیست و این مفهوم در سه حال حقیقت پیدا می کند .

۱ - اینکه هیچکس هیچ چیز نیاورد که سالبه بافتاء موضوع باشد .

۲ - اینکه فاسق چیزی جز خبر مثلاً کاری یا جسمی بیاورد .

۳ - اینکه عادل خبر بیاورد که در دوشق اخیر موضوع قضیه منتهی است و از

تعلیلی که بعد ازین جمله در آیه آمده دانسته می شود که خبر عادل از جهالت خارج است و شارع آنرا جانشین علم قرار داده است و نیز آیه ظاهراً در مقام بیان حکم

عام است و با خصوصیت مورد کاری ندارد و تبیین بمعنی استیضاح خبر و وقوف بر بیان حقیقت و واقع و خواستن بیان حال است .

و اما اخباری که بر حجیت خبر واحد دلالت دارد فراوان است که در کتب اصول فقه ایراد شده و پیرامون آنها بحث و تحقیق پرداخته اند مانند حدیث زراره در باره دو حدیث مشهور که با هم ناسازگارند و تعارض دارند که فرمودند : آنرا بر گزین که پیش تو عادل تر و موثق تر است . و حدیث حسن بن جهم از حضرت رضا علیه السلام در باره دو حدیث مختلف که فرمودند بهر يك خواستی عمل کن و همچنین است حدیث حارث بن مغیره از حضرت صادق علیه السلام و جز اینها ، دلیلهای عقلی این مطلب هم در کتب اصول یاد شده و اینجا مناسب نیست .

اما اجماع پس شیخ طوسی در عُدَّة صریحاً بر حجّت بودن خبر واحد دعوی اجماع کرده و نیز کشی که گوید : « أجمعت العصابة علی تصحیح ما یصحُّ عن جماعة » مقصود او از تصحیح مجمع علیه اینست که خبر آنها را صحیح شمرده یعنی با آن معامله صحیح کرده و بدان عمل کرده اند و همچنین نجاشی که می گوید : مرا سیل ابن ابی عمیر نزد اصحاب مقبول است معنی آن این نیست که صدور آنها قطعی است بلکه چون میدانند که او جز از ثقه نقل نمی کند روایت وی را صحیح می شمارند و همچنین صاحب کاشف الرموز گوید : اصحاب بمراسیل بز نظی عمل کرده اند .

ابن طاوس به سید مرتضی طعن زده گوید : در شگفتم که چگونه بر سید مشتبه شده که شیعه در امور شرعی باخبار آحاد عمل می کند و کسی که از تواریخ و اخبار آگاه باشد و اشخاص صاحب اعتبار را دیده باشد خواهد یافت که مسلمانان و اشخاصی که مرضی اند و دانشمندان پیشین شیعه باخبار آحاد عمل می کنند و این بر اهل معرفت پوشیده نیست . همچنانکه شیخ طوسی در عُدَّة و جز او کسانی که در اخبار شیعه تفحص میکنند و مصنفین دیگر ذکر کرده اند و از این

سخن بدست می آید که جز شیخ علماء دیگر هم بر عمل شیعه باخبار آحاد دعوی اجماع کرده اند و محقق حلی در مسأله فوریت قضاء و علامه در نهایت الوصول هر يك جماعتی از قدما را نام می برند که باخبار آحاد عمل می کرده اند .

محقق در معتبر گوید : اخباری که اصحاب پذیرفته اند یا قرائن بردستی آنها گواهی می دهد بدان عمل می شود و آنچه اصحاب پذیرفته اند یا شاذ است (یعنی با آنچه مشهور روایت کرده اند مخالف است) از آن صرف نظر می شود .

شیخ بهائی در مشرق الشمسین گوید : خبر صحیح نزد پیشینیان آنست که محفوف بود با آنچه موجب اعتماد نفس باشد و از موجبات ركون و اعتماد چیزهائی را یاد کرده که مفید بیش از ظن نیست .

و نیز مرحوم مجلسی در برخی رسائل خود گوید که : شیعه در همه اعصار بخبر واحد عمل می کرده و اخبار آن متواتر است و نیز در جلد نخستین بحار گوید : که عمل اصحاب ائمه باخبار آحاد معنی متواتر و چنان نیست که بتوان انکار کرد و باز در جای دیگر گوید : حجیت اخبار و وجوب عمل بآن چیزی است که باخبار متواتر روایت شده و عمل شیعه بلکه همه مسلمانان در همه اعصار بآن استوار شده است .

سید نعمه الله جزائری در شرح تهذیب الاحکام گوید : موثق ترین مشایخ من مرا حدیث کرد که سید اجل سید محمد صاحب مدارك چون بنجف اشرف آمد همه علماء نجف بزیارت وی شتافتند و از کسانی که بدیدارش آمدند مولی عبدالله شوشتری بود سید از همه باز دید کرد جز مولی عبدالله پس بروی خرده گرفتند که چگونه همه فضلاء را باز دید کردی و از دیدار فاضل ترین و پرهیز کارترین همه خود داری کردی ؟ سید پاسخ داد که مولی عبدالله عمل باخبار آحاد را جایز نمیداند و من گمان میکنم او خطا کرده بلکه بدعت در دین گزارده و کسی که بدعت گزاری را دیدن کند بویران کردن دین کمک کرده است و از این سخن پیدا است که حجیت خبر واحد را از ضروریات دین می شمرده اند و از این رو

سید منکر حجیت اخبار آحاد را مبدع پنداشته است .

حالا بر گردیم بمطلب و گوئیم نظر باینکه راویان المناجاة الالهیات همه باصطلاح کتب رجال و درایه ثقه (یعنی عدل و امامی) هستند پس این مناجاة صحیح السند است و چون نقل ادعیه و اذکار و اوراد و مناجاة و فضائل اعمال بروایت ضعیف بموجب اخبار من بلغ و بدلیل قاعده اصولیه تسامح در ادله سنن روایت و خواندن آنها ثواب دارد ازینرو علماء و محدثین ما و اهل سنت بسیاری از ادعیه و فضائل اعمال را در کتب خود آورده اند هر چند اسناد آنها ضعیف بوده است پس بطریق اولی فضائل و ادعیه که بطریق موثق یا بطریق حسن بما رسیده در کتابهای دعا فراوان است اما دعاهائی که بسند صحیح باصطلاح ما بخصوص صحیح بمعنی اخص که سند آن متصل و روایت آن همه عدل و امامی هستند روایت شده باشد کم است و چون سند این مناجاة متصل و همه راویان آن از مشاهیر ثقات روایت هستند پس صحیح السند است . و چون عین این مناجاة را بتمامه کفعمی یکباردر بلد الامین بعد از زیارات و بار دیگر در فصل ۴۳ از مصباح مرسل و مرفوعاً آورده است و یقین داریم که آنرا از یکی از کتب دعا نقل کرده که هم در آخر بلد الامین در فهرست مآخذ آن مذکور است و هم در فهرست آخر مصباح .

و نیز علامه (و بقول صاحب جواهر حجة الله على الخلق) مولانا محمد باقر مجلسی رضوان الله علیه در جزو دوم از مجلد ۱۹ بحار در ادعیه و اذکار صفحه ۹۰ چاپ کمپانی همین مناجاة را بی کم و بیش عیناً از بلد الامین بعنوان مناجاة امیر المؤمنین علیه السلام مرویة عن العسکری عن آبائه علیهم السلام آورده و بی شک این هر دو از کسانی هستند که بر آنها صادق است جمله « لایرسل إلا عن ثقة » پس بااطمینان کامل میگوئیم از آنجا که المناجات الالهیات از روی دو نسخه خطی معتبر کهنه چاپ شده که یکی از آن دو متعلق به قرن ششم و دیگری در سال ۹۰۸ بخط کاتبی استاد و با سواد که ترجمه آن نیز بخط او است چاپ شده و در هر دو نسخه با یک سند صحیح روایت شده و نیز عیناً آنرا کفعمی در دو کتاب معتبر خور و

مجلسی نیز در بحار الانوار نقل کرده اند پس روایت آن صحیح و مستفیض است. پس از صحیفه سجادیّه و معدودی ادعیه که در بسیاری از کتب حدیث بروایات صحیحه نقل شده این مناجاة معتبرتر است، و حتی این مناجاة از بیشتر دعاهائی که ابن باقی و ابن طاوس و مجلسی و شیخ عباس قمی در کتب ادعیه خود ایراد کرده اند معتبرتر و معتمدتر و خوش مضمون تر است و با اطمینان خاطر میتوانید آنرا بقصد ورود و بعنوان اینکه مستحب است بخوانید و از آن قبیل دعاها نیست که بگوئیم از باب انقیاد ثواب دارد بلکه خواندن آن از باب اتیان مأمور به و از باب اطاعت امر مولی ثواب دارد.

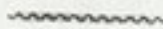
و اگر این مطلب در وقتی سؤال میشد که فرصت بیشتری میداشتم یقیناً در برخی مآخذ معتبر دیگر هم این مناجاة را بشما نشان میدادم ولی متأسفانه فعلاً فرصت این کار را ندارم و همین قدر هم برای اثبات اعتبار آن کافی است و از خوانندگان گرامی التماس دعا دارم.

پوشیده نیست که این مناجاة امیرالمؤمنین علیه السلام گرچه قبلاً بتمام و کمال در سه کتاب معتبر موجود بود ولی در هیچ کدام سند روایت آن معلوم نبود و با چاپ شدن دو نسخه معتبر (دریک مجلد) که هر دو باهم متنأ و سنداً متفق اند سند مناجاة هم دانسته شد و با مراجعه بکتاب «لمعة النور والضياء» تألیف فقیه نسابه عالم جلیل بزرگوار آقای سید شهاب الدین النجفی المرعشی دامت برکات وجوده الشریف روشن میشود که روات سند آن همه عدل و امامی هستند، و بعد از اصول اربعمائه سند این مناجات از بسیاری از کتب مشهور که سند روایت دارد مانند تفسیر ابن عباس بروایت کلبی معتبرتر است.

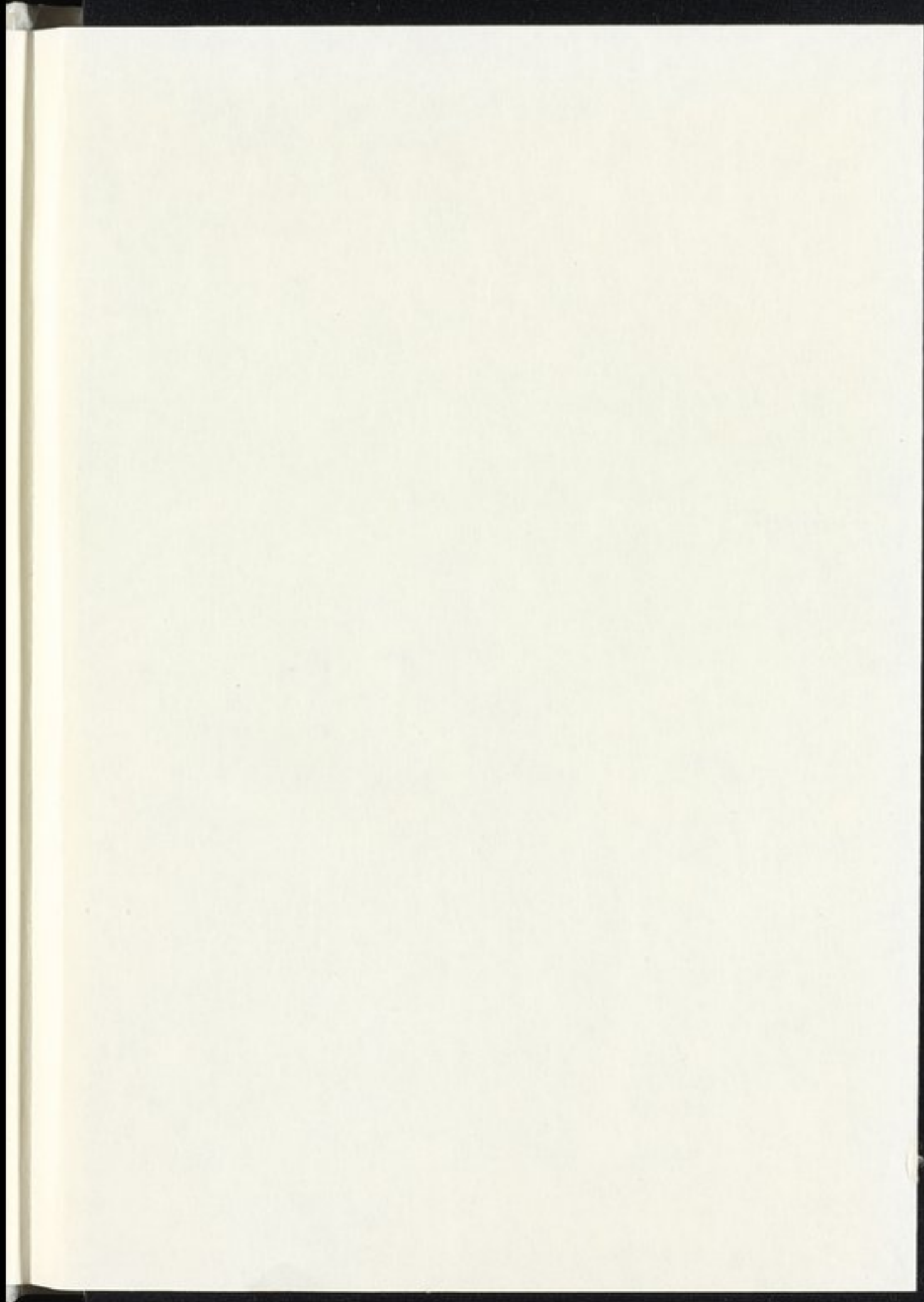
امید است این خدمت جناب آقای میرزا فخرالدین نصیری امینی زاد الله فی نصرته دارای اجر و ثواب جزیل باشد و بمناسبت اینکه برخی کتابهای نفیس که هم اکنون در کتابخانه اهدائی این ضعیف دردناشگاه موجود است بوسیله این بزرگوار و پدر عالیقدر ایشان نصیب شده بود لازم میدانم که در اینجا مراتب امتنان و

سپاسگزاری خویش را اظهار دارد بویژه که چندی از محضر شریف پدر جلیل القدر
آقای میرزا مجد الدین دام مجده ادیب اریب فاضل و حکیم فقیه کامل آقای شیخ
لطفعلی صدرالافاضل نصیری امینی رضوان الله علیه (جد میرزا فخر الدین نامبرده)
مستفید شده بود .

و الحمد لله و کفی و السلام علی عباده الذین اصطفی و کتب ذلك بيميناه
الدائرة العبد الضعیف سید محمد مشکوة فی الخامس و العشرین من شعبان المعظم
سنة ۱۳۸۴ من الهجرة النبویة علی هاجرها ألف صلاة و تحية .









WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
JULY - SEPT. 1996
We're Quietly Proud

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ لَمْ يَجْعَلْهُ
مِثْلَ اللَّهِ
فِي قَلْبِهِ
لَمْ يَجْعَلْهُ
مِثْلَ اللَّهِ
فِي دِينِهِ
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْهُ
مِثْلَ اللَّهِ
فِي دِينِهِ
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْهُ
مِثْلَ اللَّهِ
فِي دِينِهِ